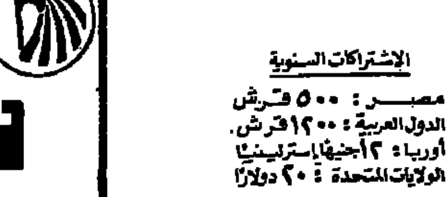
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٢٣ جنيها استرلينيا
الولايات المتحدة: ٤٠ دولارا

١٢ صفحة — NO.546 SIYASS 23 FEBRUARY 1986 — ٢٣ فبراير ١٩٨٦ — ١٠ قروش

زعماء أوروبا في القاهرة

تزور مصر - الآن - الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمرك.

وغدا، يبدأ بابا نديو رئيس وزراء اليونان زيارته لمصر، ومحادثاته مع الرئيس مبارك ..

ويوم السبت القادم، يلتقي الرئيس مبارك - في القاهرة - بمستشار النمسا.

وتجيء هذه الزيارات الهامة للزعماء الأوربيين، كجزء مكمل للزيارات التي قام بها زعماء الغرب الآخرين: مسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي ميتران، ورئيس الوزراء الايطالي كراكسي والمستشار الالماني هيلموت كول.

ان القاهرة - كما يقول المراقبون الدوليون - هي العاصمة الوحيدة في الشرق الأوسط التي نجحت في اقامة علاقات وثيقة مع جميع الدول الغربية - خدمة لمصالح الشعب المصري، ودفعا لجهود السلام في الشرق الأوسط.



الرئيس مبارك أثناء استقباله السيدة مارجريت الثانية ملكة الدنمرك



تاتشر



ميتران



كول



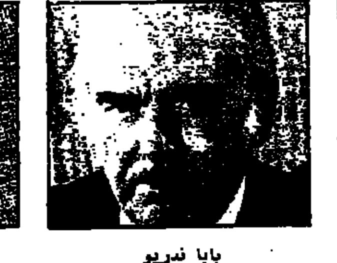
كراكسي



بابا نديو



د. سينوفاتس



٣٪ من المواطنين يستهلكون ¼ طاقة الكهرباء

وزير الكهرباء "للسياسي":

سرقة الكهرباء في القرى السبب الرئيسي لانقطاع التيار!

أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة - في حديث خاص "للسياسي" - أن ٣٪ فقط من المواطنين يستهلكون ٢٥٪ من الطاقة في مصر. ولهذا فإن رفع أسعار الكهرباء لم تؤثر على محدودي الدخل - ولكن من حق الدولة أن تحصل من أصحاب الدخول المرتفعة على حقها - لأن ذلك لن يضيرهم مقابل استخدام أجهزة الرفاهية التي يستهلكونها - ومهما زاد السعر على هؤلاء فلن يصل الى ثلث التكلفة الحقيقية للطاقة ..

وقال: إن سياسة الدولة هي دعم المواطنين محدودي الدخل. والدعم في الكهرباء يتم عن طريق نظام الشرائح في أسعار الاستهلاك.



م. ماهر أباظة

وحول شكوى المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي في الآونة الأخيرة، قال الوزير: إن بعض الأفراد في القرى يسيئون استخدام المرافق وعلى الأخص الكهرباء - إذ يقومون بسرقة التيار، وتوصيله الى مزارعهم ..

فسرقة الكهرباء - إذن - هي السبب الرئيسي لانقطاع التيار.

وطالب الوزير أن يتحمل أبناء القرى مسئوليتهم إزاء هذه الظاهرة التي تؤثر على الجميع.

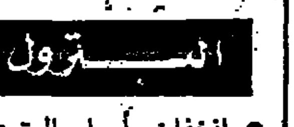
حديث الوزير ص (٧)

٨٠٠ مليون جنيه استهلاكنا من الدواء والسبب التشخيص غير السليم للأطباء

بلغت قيمة استهلاكنا السنوي من الدواء ٨٠٠ مليون جنيه - منها ٢٠٠ مليون للمضادات الحيوية!

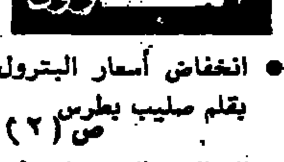
صرح بذلك "للسياسي" الدكتور زكريا جاد رئيس شركة النيل للادوية - وقال: ان الفرد المصري قد تعدى المستوى العالمي لاستهلاك الدواء - والذي قدرته منظمة الصحة العالمية بحوالي ١٢ دولارا سنويا ..

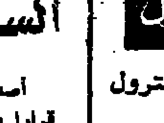
وارجع السبب في هذه الزيادة الى عدم قيام الاطباء بالتشخيص السليم، وعدم استخدام التكنولوجيا الحديثة.



البترول

- انخفاض أسعار البترول بقلم صليب بطرس ص (٢)
- العمالة المصرية في الخارج وانخفاض عوائد البترول ص (٢)
- خفض استهلاك البترول ورفع أسعاره تدريجيا ص (٣)



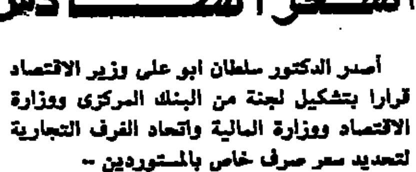


السعر "السادس" للدولار

أصدر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد قرارا بتشكيل لجنة من البنك المركزي ووزارة الاقتصاد ووزارة المالية واتحاد الغرف التجارية لتحديد سعر صرف خاص بالمستوردين ..

كان المستوردون قد تقدموا بهذا المطلب حيث أنهم يتولون تدبير العملة الصعبة بأسعار السوق الحرة - وتتم محاسبتهم بالأسعار المعلنة بالبنك المركزي مما يسبب لهم الخسائر

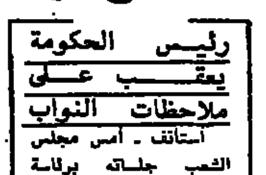
سعر الصرف الجديد يعد السعر رقم "٦" بالنسبة لسعر الدولار "المتعدد" في مصر!



رئيس الحكومة يعقب على ملاحظات النواب

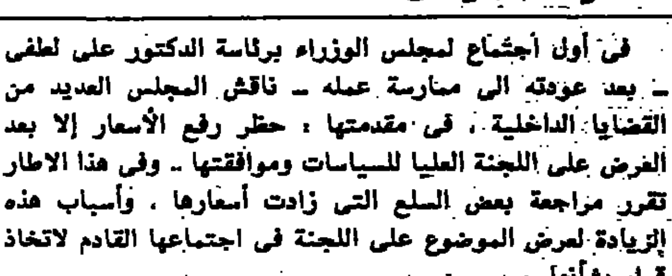
استأنف - أمس مجلس الشعب جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب، لمناقشة بيان الحكومة ..

وسوف يعقب الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء - غدا الاثنين - على مناقشات وملاحظات النواب حول البيان.



القضايا الداخلية في مناقشات مجلس الوزراء

في أول اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الدكتور علي لطفي - بعد عودته الى ممارسة عمله - ناقش المجلس العديد من القضايا الداخلية، في مقدمتها: حظر رفع الأسعار إلا بعد العرض على اللجنة العليا للسياسات وموافقتها. وفي هذا الاطار تقرر مراجعة بعض السلع التي زادت أسعارها، وأسباب هذه الزيادة لعرض الموضوع على اللجنة في اجتماعها القادم لاتخاذ قرار بشأنها ..







• تصوير: محمد سالم •

ووافق مجلس الوزراء - كما أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام - على انشاء صندوق لتمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي من زيادة الضريبة على الأراضي الفضاء الى ٣٪ و٤٪ بدلا من ٢٪ ويستهدف هذا المشروع أيضا، تحويل الأراضي الفضاء الى حدائق عامة "وجراجات" للسيارات.

كما أعتمد مبلغ ٥ ملايين جنيه لتنفيذ الخطة العاجلة لمشروعات الصرف الصحي بالاسكندرية، وقرر إنشاء قاعة للمؤتمرات الدولية تتكلف ٩٧٫٥ مليون جنيه بقرض ميسر من الصين.

أسرار الأحزاب

زيارات متبادلة بين مصر والجزائر

وافق حزب جبهة التحرير الجزائري على دعوة امانة الشباب بالحزب الوطني لزيارة القاهرة. وذلك ضمن برنامج الزيارات المتبادلة بين الحزب الوطني والأحزاب العربية في مجال الشباب.

المعارضة تشارك في مناقشة الخطة الجديدة

• علمت "السياسي" أن الحزب الوطني قرر عرض برامج الخطة الخمسية الثانية (٨٧ - ١٩٩٢) على المعارضة لمناقشتها.

العزل النهائي

أعلن مسئول قيادي بحزب الأحرار، أن الجبهة المنشقة عن الحزب لن تقبل عودتها مرة أخرى .. حيث تقرر عزلها نهائيا

وقال: ان اعضاء هذه الجبهة حاولوا العودة الى الحزب .. بعد أن فشلوا في الانضمام الى أحزاب أخرى!

قضية اليوم

الوساطة .. والوسطاء!

أحد الوزراء الذين انتزعوا الاعجاب بما قاموا به من أعمال وجهود جادة. أثارت جدلا ... ولم تلق رفضا ...

هذا الرجل الذي عرف بالابتسامة الدائمة. وتميز بهدوء الأعصاب، وسعة الأفق، ورحابة الصدر، والقدرة غير المحدودة على التعامل مع نماذج البشر المختلفة ... وجدته - قبل أيام - رجلا آخر!

كان ثائرا ... ضيق الصدر ... في قمة الانفعال ...

واعترف لي فور لقائنا، بسبب تغيره ...

قال: هل تعرف من كان يجلس في مقعدك ... قبل دقائق؟

قلت: نعم ... رأيته مغادرا مكتبك!

قال: هل تصدق أن ذلك الرجل، الذي تصورته وقورا، مخلصا ... جاء وسيطا! وسيطا .. لماذا؟ للافراج عن مواد غذائية. ثبتت عدم صلاحيتها. وتقرر - بعد اختبارات عديدة - عدم السماح بتداولها! ولحساب من؟ لحساب أحد المستوردين، الذين يتوهمون القدرة على استمالة أي منصب. وامكان الوصول الى أي هدف ... بالثمن!

قلت: ... وهل قبلت وساطته؟

قال: وقد علا بصوته. وراح يعارك مقعده: أبدا ... أبدا ... لم أقبل وساطته. ولن أقبل تدخله أو تدخل غيره. حتى ولو تركت مقعدي. ثمنا لهذا الموقف!

قلت محاولا تهدئته: اذن ... فمادمت قد رفضت وساطته، وقررت الاستمرار في رفض السماح بتداول المواد الغذائية غير الصالحة. فلم يعد هناك ما يبرر استمرار ضيقك!

قال: لم أرو لك كل شيء ...

لقد سبق ذلك الرجل، الذي يشغل مواقع عديدة. تعرفها وتعرف أهميتها! سبقه ٢١ "وسيطا" على نفس المستوى. ومن أجل نفس السلعة غير الصالحة للتداول!

نعم ... كان ذلك الرجل: "الوسيط" رقم ٢٢!

وقد تعجب اذا قلت لك، ان واحدا من الوسطاء، كان نائبا لرئيس الجمهورية!

قلت: كان مفروضا أن يصبح موضوع الوساطة، ونماذج الوسطاء، مادة فكهة ... ترفه بها عن نفسك، وسط عملك اليومي الجاف!

قال: سأروي لك سبب انفعالي ...

لقد أصر "الوسيط" رقم ٢٢ على مناقشة المسئول الفني الذي اتخذ قرار عدم تداول تلك السلعة في حضوري ... ورغم ضيق الوقت، استجبت الى طلبه، واستدعيت من يرغب في مناقشته! هل تعرف من هو الرجل؟ انه عالم فاضل، عرف بالنزاهة والاستقامة، وينتسب الى عائلة فاضلة، قدمت لمصر أحد رؤساء الوزراء الراحلين ...

وجاء الرجل ...

وبدأت المناقشة ...

شرح العالم الفاضل، في بساطة وتواضع، كل مبررات الرفض واستخدم "الوسيط" كل عبارات الاستفزاز ... الى أن وصل الى قمتها، بعد أن حاصرته الحقائق، فقال: انت مش عارف أنا مين ... وعملت ايه للبلد دي؟

●●●

وعاد الوزير الى ثورته، وراح يقول:

- أي بلد تلك التي يتحدث عنها ذلك "الوسيط"؟ وأي خدمات قدمها اليها؟

انني أعرف عنه الثراء الفاحش ... وقد تحقق - بالتأكيد - عن طريق "الخدمات" التي يقول أنه قدمها للبلد!

فهل يريد أن نغض النظر عن السلع الفاسدة، لنتيح له فرصة مضاعفة الثراء، عن طريق "خدمات" جديدة للبلد الذي نكب به ... وبأمثاله؟

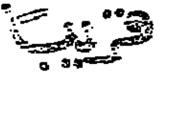
●●●

وساد الصمت لدقائق ...

وهدأ الوزير ...

ووجدتني أقول له، ما ذكرته في هذا المكان من قبل: ان الفساد الذي بدأت معركتنا معه ... لا يتمثل في قضية عمولات قطاع الصناعة. فقط! ولكن نماذجه كثيرة، وأساليبه متعددة ... ولا يجوز - تحت أي ظروف أو اعتبارات أو مبررات - أن تتوقف حربنا عليه!

ممدوح رضا



قريبا

سلسلة جديدة حول أعلام الصحافة العربية

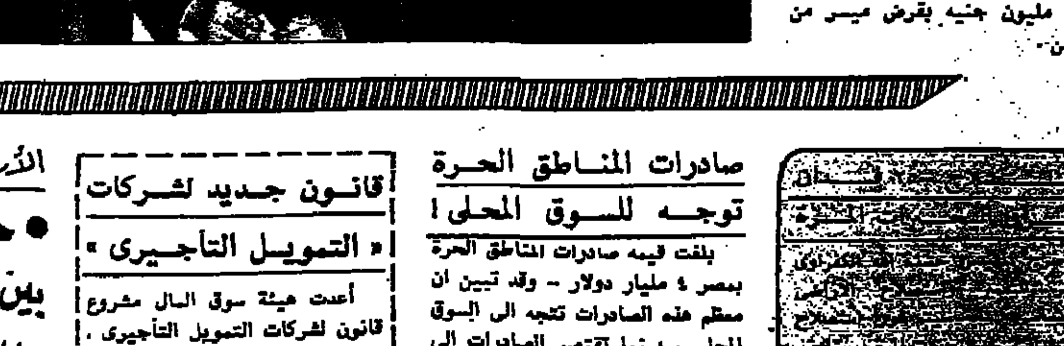
الكتاب الأول



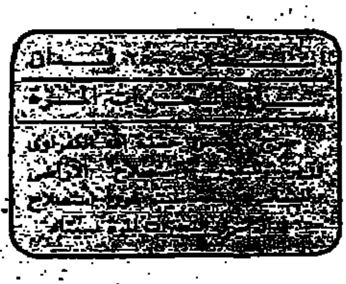
محمد التابعي رائد الصحافة العربية الحديثة

بقلم: صبري أبو المجد

صادرات المناطق الحرة توجه للسوق المحلي!



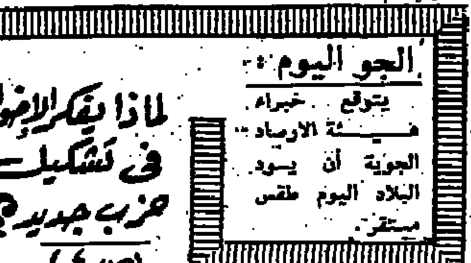
بلغت قيمه صادرات المناطق الحرة بمصر ٤ مليار دولار - وقد تبين ان معظم هذه الصادرات تتجه الى السوق المحلي، بينما تقتصر الصادرات الى الاسواق الخارجية على ٨٪ فقط!



الجو اليوم:

يتوقع خبراء هيئة الارصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس مستقر.

لماذا يفكر الإخوان في تشكيل حزب جديد؟



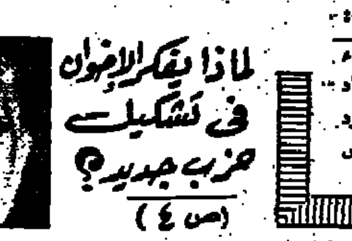
(ص ٤)

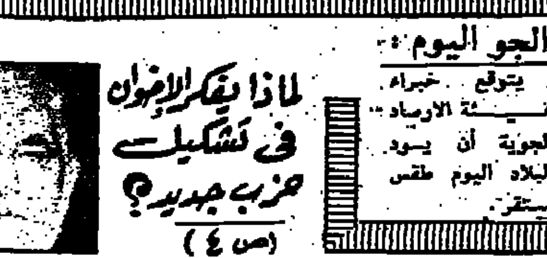
قانون جديد لشركات "التمويل التأجيري"

أعدت هيئة سوق المال مشروع قانون لشركات التمويل التأجيري، وهو نشاط صناعي جديد بمصر ..

وتقوم هذه الشركات باستيراد المعدات الكبيرة الحجم لصالح المشروعات التي لا يستطيع أصحابها استيرادها على أن تقوم هذه المشروعات بسداد ثمن المعدات على أقساط، أو الاكتفاء بالتأجير ..

وتخضع هذه المشروعات الجديدة لقانون الشركات المساهمة.





الأردن والمنظمة:

- حقيقة الخلاف بين الأردن والمنظمة
- موقف مصر المبدئي
- رأي السفير الأمريكي



(ص ٥)

هكذا من الأصل

بالرغم من كل الجهود الحكومية

أسعار اللحوم فى ارتفاع مستمر !

كتب ـ على شلبى :

من هو المسئول الحقيقى وراء ارتفاع أسعار اللحوم عاما بعد عام .. بل شهرا بعد شهر ؟

لقد شهدت بدايات عام ١٩٨٦ ارتفاعا فى سعر اللحوم الحمراء حتى وصل الكيلو من اللحم فى بعض المناطق الى ثمانية جنيهات .. والضحية فى النهاية هذا المواطن المحدود الدخل المعاصر بين ارتفاع يحدث ايضا فى أسعار لحوم الحكومة ونقصد بها تلك التى تباع بالمجمعات الاستهلاكية وبين ارتفاع اسعار لحوم الجزارين .

وعلى أية حال ورغم ان القضية مطروحة من زمن بعيد، فان «السياسى» تطرحها من جديد مع الأخذ فى الاعتبار المتغيرات الجديدة ويبقى السؤال .. من المسئول الحقيقى عن ارتفاع أسعار اللحوم بشكل يوشك ان يكون دوريا ..؟

ارتفاع التكلفة

الأسباب ـ كما يشير اليها زينهم بيومى (تاجر جملة) ترتبط بالنقص الذى حدث فى كمية الرؤوس المخصصة للذبح . وهو يرجع بدوره الى زيادة تكاليف تربيتها من علف وخلافه فطن التبن الذى يستخدم فى اطعام هذه الرؤوس وصل ثمنه الى ١٧٥ جنيها ، وذلك بعد أن كان ٥٠ جنيها فى فترة سابقة محدودة . كما أن طن العلف وصل الى ٢٢٠ جنيها وكثيرا مايتجه المربون الى السوق السوداء لشراء احتياجاتهم من العلف . كما أن أجور نقل الرؤوس ارتفعت الى النصف وبالاضافة الى ذلك فان محافظات الصعيد ـ وهى من المحافظات المنتجة لرؤوس الماشية ـ ممنوعة من توريد اللحوم الى القاهرة فى الوقت الذى لاتستطيع محافظات الوجه البحرى توفير احتياجات القاهرة .. وهناك ايضا ارتفاع أسعار العجول الصغيرة حتى وصل الواحد منها الى ٧٠٠ جنيه ، الى جانب ارتفاع أجور العمالة الى ٨ جنيهات يوميا

ذبح الأناث مستمر

ويضيف أحمد جمال بيومى (تاجر جملة) ، انه لو توفرت صغار الماشية لأمكن تسمين العجول وزيادة وزنها ، وبالتالى يمكن أن تنخفض الاسعار الى أقل من التسعيرة الجبرية وليست الودية فقط .. ولكن الخطير فى الأمر أن اكثر من ٢٠٠٠ عجل بتلو يتم ذبحها على مستوى سلخانات القاهرة ، الى جانب عدد كبير من الاناث التى تذبح بطرق غير شرعية ..

وفى رأيى أنه لو تم تحريم ذبح البتلو بشكل مطلق فإنه يمكن توفير ثروة هائلة من اللحوم التى يمكن أن تكفى احتياجات المواطنين . كما انه لو سمح لمحافظات الوجة القبلى بتوريد اللحوم والتبن الى القاهرة ، لأمكن التحكم فى ثبات الأسعار .

د . ناجى شحاتة

والسبب الحقيقى وراء ارتفاع أسعار اللحوم هو شراء التجار للعجول من المربين بالواحد وليس بالكيلو . والمعروف أن كل ١٠٠ كيلو تصفى دون العظم والدهون ٦٠ كيلو فقط ..

عوامل أخرى

أما ابراهيم أحمد (رئيس شعبة الجزارين بسلخانة الجيزة) فيقول ، اننا ندور فى حلقة مفرغة ولا أحد يستمع الينا .. وفى النهاية تلقى مسئولية ارتفاع أسعار اللحوم على الجزارين وحدهم رغم أن الاسباب ترجع الى عوامل نحن غير مسئولين عنها على الاطلاق . ان كل شىء له علاقة باللحوم ارتفع سعره .. مستلزمات العلف . أجرة النقل . العمالة . هناك ايضا انتشار ظاهرة ذبح صغار البتلو وذبح الاناث الصغيرة والكبيرة دون وجود رادع قوى لهؤلاء الذين يقومون على هذه التصرفات

اننى أطالب بوضع قانون يحرم ذبح البتلو الصغير مثل قانون تحريم الاناث وعلى الجانب الآخر أسأل لماذا ننفق ملايين الجنيهات فى استيراد كميات من اللحوم من الخارج بينما مصر تمتلك امكانيات كافية لتوفير احتياجات مواطنيها من اللحوم .. والأمر بالتاكيد يحتاج الى نوع من التخطيط العلمى والاستغلال الأمثل لهذه الامكانيات

ويؤكد عادل صديق النخيلى (تاجر لحوم حية) ، أن اللحم متوافر فى محافظات الوجة القبلى وبكميات كبيرة ، وبسعر ٢٠٠ قرش للكيلو الحى وهنا فى القاهرة يباع الكيلو بسعر ٢٤٠ قرشا والغريب فى الأمر أن توريد اللحوم الى القاهرة مقصور على محافظات الوجة البحرى .

وبالنسبة الى تجربتى الشخصية فاننى كنت أورد اكثر من ٥٠٠ رأس أسبوعيا لسلخانات القاهرة ولكننى كنت أخسر ١٠٠ جنيه فى كل رأس والسبب هو ارتفاع أجرة السيارات والعمالة واصبحت مدينا للتجار باكثر من ٣٠ الف جنيه ولذلك توقفت عن العمل فى جلب اللحوم الحية بسبب فداحة الخسارة وتحولت الى العمل كدلال ـ سمسار ..

خسارة مستمرة

ويقول عباس عبد الله (جزار) ، ان سعر كيلو اللحم ـ بعد سلخ الذبيحة ـ وصل الى ٣٧٥ قرشا وهو يشمل العظم والدهن والمياه والدم .. اى أنه يزيد عن السعر الودى ب ٥٠ قرشا ، والتجار حين لايلتزمون بالتسعيرة فهم يتعللون بالمربى ونقص الاعلاف .. مع العلم بأننا كنا نستلم الكيلو الحى بسعر ٢٠٠ قرش للكيلو من المزرعة ولقد كنت استلم ٣ « عجول » ولكن بسبب زيادة الخسارة ، اضطررت الى تسلم عجل واحد والبعض من الجزارين بامكانهم شراء الرءوس الحية بأى سعر منهم ـ خاصة جزارى المناطق المرتفعة المستوى ـ حيث يبيعون الكيلو من اللحم بثمانية جنيهات أما الاغلبية من الجزارين فهم غير قادرين ..

ويضيف الجزار محمود أحمد ، ان وزارة التموين تعرف تجار اللحوم الذين يبيعون بأزيد من التسعيرة ، ورغم ذلك فهى تطالبنا بالابلاغ عنهم . ولكن هذا ليس فى امكاننا .. والسبب اننا مدانون لهؤلاء التجار . كما ان بعضهم أصبح من أصحاب النفوذ .. وأنا هنا أتساءل لماذا ، لايتوجه مفتش التموين الى هؤلاء التجار لمساءلتهم والقبض عليهم ، اننى أعلن أن هؤلاء التجار الكبار هم السبب وراء زيادة أسعار اللحوم ..

وفى وزارة التموين يؤكدون ـ كالعادة ـ أن الوزارة تقوم بتكثيف الرقابة على المجازر حتى لايقوم التجار برفع أسعار اللحوم عن السعر المحدد من قبل الوزارة ، كما أنها تقوم بطرح كميات من اللحوم فى منافذ التوزيع التابعة لها ، والتى تباع بأسعار فى متناول غالبية الشعب ـ هذا الكلام قالة لنا منير عثمان وكيل وزارة التموين للرقابة والتسعيرة . ـ

كما اكد حسين أحمد ـ وكيل اول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة ، ان الوزارة بالاشتراك مع وزارة الزراعة ووزارة الحكم المحلى تقوم بتنفيذ المشروع القومى للبتلو والذى سيسهم فى تسمين ٨٠ الف رأس من الكندوز خلال العام الحالى ، وهو أمر بالطبع سيساعد على خفض أسعار اللحوم .. يؤكد ايضا استمرار الحملات المكثفة لمنع حدوث أية زيادات فى الاسعار المحددة من قبل الوزارة

وبالرغم من كل الجهود والحملات المكثفة جدا من وزارة التموين وغيرها تبقى الحقيقة واضحة ومرئية تماما وهى أن فيضان أسعار اللحوم مستمر فى التدفق والارتفاع .

العمالة المصرية فى الخارج وانخفاض عوائد البترول

يعد عام ١٩٨٦ امتدادا لسنوات الركود الذى بدأ فى اغسطس عام ١٩٨٢ واصاب الاقتصاد القومى للدول النفطية فى قطاعاته المختلفة نتيجة انخفاض عائدات البترول التى تمثل المصدر الرئيسى للدخل القومى فى هذه الدول ..

وهذا الانخفاض كان لابد ان يكون له اثره المباشر على استخدام العمالة الاجنبية فى تلك الدول .. سواء بالتخلص من العماله ذات الاجر المرتفع او بوضع هياكل جديدة للاجور مع خفض المزايا العينية للعاملين ..

ولكن السؤال الذى يبدو هاما الى أى مدى يمتد اثر هذا الانخفاض فى دخل الدول النفطية على العمالة المصرية الموجودة فى تلك الدول وهل يؤدى ذلك الى خفض تحويلاتهم من العملات الحرة ؟

٣ ملايين عامل

حقيقة ـ وكما يقول الدكتور عبد اللطيف الهنيدى مدير عام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ فقد هيأت الظروف لمصر لكى تلعب دور المصدر الرئيسى للعمالة للدول العربية فى السنوات الاخيرة .. ساعدها على ذلك ضخامة عدد السكان بها وتوافر قوة العمل التى تقدر بحوالى ١٣ مليون فرد لهم خصائصهم العلمية والمهنية والاجتماعية الراقية ..

ومن خلال الارقام .. نجد ان عدد العاملين المصريين فى الدول العربية لايقل عن ثلاثة ملايين عامل .. ففى العراق ـ وطبقا لاحصاء عام ١٩٨٤ ـ يوجد حوالى مليون وربع مليون عامل مصرى وفى السعودية حوالى ٤٠٠ الف فرد يمثلون ٢٥٪ من العمالة الاجنبية بها وفى الاردن ١٦٠ الف شخص يمثلون ٢٧٪ من العمالة الاردنية .. وفى قطر حوالى ١٧ الفا بنسبة ٤٢٪ من العمالة القطرية ..

هذا غير العاملين فى بقية الدول العربية الاخرى مثل : الكويت والامارات العربية وسلطنة عمان واليمن وغيرها ..

وحقيقة اخرى .. هى ان هناك انخفاضا شديدا فى عائدات البترول فى الدول النفطية .. ولكن بالرغم من ذلك فان هذه الدول لايمكنها ـ بسهولة ـ التخلص تماما من العمالة الاجنبية لانها مازالت فى حاجة اليها لتنفيذ مشروعات البنية الاساسية .. ويمكن القول ان هذه الدول ستلجأ الى التخلى عن جزء من هذه العمالة .. وهو ما تقوم به هذه الدول ـ بالفعل ـ فى الوقت الحاضر .

تفوق العمالة المصرية

واذا كانت العمالة المصرية فى الدول البترولية تمثل ٣١٫٥٪ والعمالة الآسيوية ٦٨٫٥٪ فان الواقع يؤكد استمرارية الطلب على العمالة المصرية لفترة مقبلة لاتقل عن ١٠ سنوات وذلك لتفوق العمالة المصرية وتميزها بالكفاءة والنشاط والخبرة .. كما ان هذه الدول تنظر الى المصريين على انهم عمالة منتجة ومستهلكة فى نفس الوقت مما يساعد على رواج الاسواق بعكس العمالة الاجنبية الاخرى .. ولعل خير ما يؤكد ذلك ان مجلس التعاون الخليجى قد قرر تفضيل العمالة العربية والمصرية على غيرها من العمالة الاسيوية وهو مؤشر جيد تجاه استمرارية الطلب على العمالة المصرية حتى مع نقص عوائد البترول ..

مسئولية مصر

واذا كانت الدول النفطية قد قررت الاولوية للعمالة المصرية .. فان ذلك يحتم على مصر التحرك الى الدول العربية الشقيقة لتنظيم الهجرة ودراسة سوق العمل وتحديد الطلب واعداد الكوادر المطلوبة .. حتى يمكن الحد من العمالة الاسيوية المنافسة .. والتى اصبح تواجدها فى الدول العربية يدعو الى القلق .. حتى لاتتأثر تحويلات المصريين العاملين بالخارج الى مصر ..



تحويلات المصريين

وحول هذه النقطة ـ يقول الدكتور حسن على شكرى عضو لجنة الهجرة ، ان تحويلات المصريين فى الخارج اصبحت تمثل موردا هاما من موارد النقد الاجنبى المتاح للاقتصاد القومى

ووفقا للاحصاءات المتاحة فان مدخرات المصريين فى الدول النفطية قد بلغت ٥٤٣٦ مليون دولار ـ فى عام ١٩٨٤ ـ حيث بلغت المدخرات فى السعودية حوالى ٢٠٨٩ مليون دولار وفى الكويت ٥٥٠ مليونا وفى قطر ١٠٠ مليون وفى الامارات ٥٠٠ مليون .. وفى العراق ٢٠٠٠ مليون دولار ..

وينبغى ان تتولى كل من وزارتى القوى العاملة والهجرة دورهما باعداد خطة علمية مدروسة للحفاظ على عمالتنا المصرية فى هذه الدول حتى يمكن تعويض النقص الحالى ـ فى عوائد البترول فى مصر

الخبراء يطلبون

اتحادات للمستهلكين للحد من جشع التجار !



د . عبد القادر حاتم

بحث المجلس القومى للأنتاج والشئون الاقتصادية ـ برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية ـ العوامل المؤثرة على ارتفاع تكاليف المعيشة ، ووسائل الحد من الغلاء بما يخفف الأعباء على المواطنين ، وخاصة الفئات ذات الدخل المحدود .

وقد طالب خبراء المجلس بتشجيع اقامة اتحادات للمستهلكين للحد من جشع التجار وزيادة فاعلية الرقابة الشعبية على الاسعار وتنظيم الاستهلاك ..

وأوصوا بضرورة زيادة الانتاج . وتقليص الفجوة الانتاجية عن طريق توجيه اهتمام أكبر للصناعات اللازمة للتنمية الزراعية . الى جانب الصناعات الغذائية بما يكفل تقليل الاستيراد .

وبالنسبة لترشيد انماط الاستهلاك فقد طالب الخبراء بطرح بدائل مختلفة للسلع الغذائية والتوعية المستمرة فى اجهزة الاعلام المختلفة بالاحتياجات الغذائية وحسن الاستفادة منها ..

وكذلك تنظيم عمليات الاستيراد والتعاقدات الخارجية للحد من تدخل السماسرة والوسطاء ورفع كفاءة التخزين والنقل لتقليل الفاقد وتحاشى الاختناقات فى السلع الضرورية وتغليب الاعتبارات الاقتصادية فى مشروعات التنمية والاقتصار على الضروريات فى كل مشروع وبحيث تكون الأولوية للمشروعات ذات العائد السريع والمباشر ..

وقد تقرر احالة هذه التوصيات الى شعب المجالس القومية الأخرى لابداء وجهات نظرها وآرائها تمهيدا لاستكمال المناقشة فى الاجتماع القادم واعداد التقرير النهائى ..

سوق العملة :

انخفاض فى سعر الدولار والاسترلينى

تسبب التدهور المستمر فى أسعار البترول فى انخفاض جديد للدولار والاسترلينى فقد انخفض سعر برميل البترول فى اسواق نيويورك الى ١٥ دولارا للبرميل مما أثر على سعر الجنيه الاسترلينى نتيجة انخفاض عائدات بريطانيا من بترول بحر الشمال وعلى الرغم من تأثر الدولار أيضا بهذا الانخفاض الا أن الانخفاض فى سعر الاسترلينى كان أكبر حيث حقق الجنيه الاسترلينى انخفاضا أمام الدولار بلغ حوالى ٣٪

أما بالنسبة للدولار فعلى الرغم من مجهودات الحكومة الأمريكية للحد من العجز فى الميزانية والذى بلغ ٢٠٠ مليار دولار إلا ان التدهور فى سعر البترول قد يعرقل مجهودات الحكومة لاستعادة قوة الدولار فى الاسواق العالمية على المدى القصير كان سعر الدولار قد انخفض بنسبة ٢٥٪ منذ مارس الماضى بسبب ما تواجهه الموازنة الامريكية من عجز وما تعرض له الميزان التجارى الامريكى ايضا من عجز فى الفترة الأخيرة .

حديث الاربعاء

انخفاض أسعار البترول

درج معظم دارسى الاقتصاد المصرى خلال السنوات الخمس الاخيرة على التنبيه الى ان مصادر مصر من العملات الاجنبية وهى البترول وتحويلات المصريين من الخارج والسياحة وايرادات قناة السويس كلها موارد تعتمد فى المحل الاول على عوامل ليس لاية حكومة مصرية السيطرة على توجيهها او التأثير فيها فكلها تخضع لتغيرات الاسواق العالمية . ونصح هؤلاء الدارسون بضرورة تكوين قاعدة زراعية وصناعية قادرة على المنافسة فى اسواق التصدير من ناحية الكم والكيف والسعر وهذه القاعدة اكثر انصياعاً لما تبذله مصر فيها .

والواقع من الامر ان الجهود الواجبة فى هذا الصدد لم تبذل وظلت ميزانية النقد الاجنبى فى مصر تعتمد اساساً على هذه المصادر الاربعة الى ان جاء اليوم الذى تحققت فيه المحاذير المقول بها . فهبط سعر البترول مؤخراً الى ما لايقل عن خمسة عشر دولاراً للبرميل الواحد هبوطاً مما كان قد وصله بعد حرب اكتوبر واستقر عليه وهو يزيد على اربعين دولاراً . والفرق كما يرى كبير ومخيف ويتطلب سياسة حكيمة حازمة لا هوادة فيها فمهما كانت نتائجها فلن تكون ابداً اسوء مما تؤول اليه الحال بدونها . ويجب مصارحة الشعب بصدق بتفاصيل هذه السياسة وما ينتج عن عدم اتباعها مع عدم التلاعب بالارقام عن طريق تغيير سعر تحويل الدولار فالبعض حتى من بين المثقفين يعتقدون ان عدم انضمام مصر الى عضوية منظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبك) هو الذى ادى الى هبوط سعر البترول الى اقل من ١٥ دولاراً للبرميل اعتقاداً منهم ان هذا الهبوط مقصور على البترول المصرى . وهذا غير صحيح جملة وتفصيلاً

وحقيقة الامر كما اراها ان هذا الهبوط الذى قد لا يقف عند هذا الحد جاء نتيجة لان البلاد الصناعية المستهلكة للنفط حزمت امرها منذ ان اشتدت حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ من أزر الأوبك واستخدمت البترول سلاحاً سياسياً عندما حظروا تصديره للولايات المتحدة اوهولنده ثم استخدمته بعد ذلك سلاحا اقتصاديا عندما قررت ارتفاع سعره تدريجياً حتى وصل الى ما يزيد على اربعين دولاراً فى اوائل الثمانينات ، حزمت هذه الدول امرها على ابطال مفعول النفط فى المجالين . وظهر هذا جلياً فى اجتماع القمة الاقتصادى المعروف باجتماع رامبوييه نسبة الى القلعة المعروفة بهذا الاسم وتم فيها اجتماع رؤساء امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واليابان بناء على اقتراح فرنسا . وكان اهم القرارات الاربعة التى اتخذت فى هذه القمة (عدم الاعتماد كلية على مصادر الطاقة المستوردة . وليس من ريب فى ان الاشارة تعنى النفط بوضوح .

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن والجهود مبذولة . ولن تتوقف . حتى يعود سعر البترول سيرته الاولى قبل حرب اكتوبر ، للحد من استهلاك النفط واستنباط بدائله . والى الذين يحقرون من شأن التنظير والاتجاه الى النظريات العلمية فى معالجة شئوننا الاقتصادية ، اقول ان هذا الاتجاه جاء نتيجة لابحاث نظرية فرقت بين الوجود المادى وبين الكينونة الاقتصادية للنفط .

ويقوم لب التفرقة على ان البترول يفقد قيمته الاقتصادية اذا ما وجد بديل عنه اقل سعراً ومساوياً له فى الكفاءة .

استناداً الى هذه التفرقة التى افاض واضعوها من المنظرين تظل احتياطات البترول اما قابعة فى باطن الارض واما ان تستخرج لتباع باسعار منخفضة تتوقف على اسعار البديل وكفاءته من الناحية الفنية . مثل الفحم والغاز الطبيعى والغاز الحجرى وهذا ما حدث بالفعل .

ويبقى ان اذكر ان هذه التفرقة جاءت فى ورقة قدمها صاحباها الى مؤتمر البترول التاسع الذى عقد فى دبى خلال ١٠ ـ ١٦ مارس سنة ١٩٧٥ .

واغلب الظن ان من يعنيهم الامر مروا على هذه الورقة مر الكرام ولم ينتبهوا الى ما فيها وهم الآن يصلون اهمالهم ناراً حامية .

واضح تماماً اذن ان الاعتقاد بان عدم انضمام مصر الى الاوبك افضى الى هبوط اسعار النفط المصرى . بل ان ذلك يرجع الى ان المجهودات التى بذلتها البلاد المستهلكة للنفط خلال ما يزيد على عشر سنوات للحد من الطلب ، اتت ثمارها فى حينها ، واعضاء الاوبك يتنافسون على خفض الاسعار يوماً بعد يوم نتيجة لعدم التزام كل منهم بحصته .

بقيت كلمة لابد منها هى ان آثار هبوط اسعار النفط لم تكن مقصورة على انخفاض حصيلة تصدير النفط الخام ، بل امتدت الى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج نظراً لتقلص ايرادات دول الخليج من النفط وتقلص الخطط الاقتصادية لهذه البلاد والاستغناء عن خدمات عدد كبير من المصريين الذين يعملون هناك .

وثمة امر أخر وهو ان هذه الآثار تمتد الى ايرادات قناة السويس لان معظمها مستمد من ناقلات البترول التى تمر عبرها وهو ما انخفض ايضاً بانخفاض الكميات المصدرة .

●●●

والمقال فى طريقه الى النشر اذاعت مجلة « ميدل ايست ايكنوميك سيرفى » MIDDLE EAST ECONOMIC SURVEY ان المملكة العربية السعودية خفضت نتاجها من النفط خلال شهر يناير بما يقل عن ٨ ، ٢ مليون برميل يوميا خلال شهر يناير وبذلك يقل انتاج السعودية كثيراً عن نصيبها فى حصص الانتاج المحدد لها .

والغريب فى الامر ان هذا الانخفاض جاء فى الشهر الذى كانت تهدد فيه السعودية بزيادة انتاجها من النفط زيادة كبيرة .

ويبدو ان الاتجاه الجديد جاء نتيجة لرغبة المملكة السعودية فى تجنب اغراق سوق هى كاسدة فعلاً ، ولعل فى اتجاه السعودية هذا ما يفضى الى تمسك سوق النفط فلا تنحسر الاسعار الى اقل مما هى عليه ، ولعل فيه ايضاً درساً لكل من ايران وليبيا والجزائر للحد من غلوائها فى التشدد داخل الاوبك .

كان الله فى عون مصر وفى عون حكومتها ازاء هذه الظروف القاسية التى تحتم الضرب بقوة على ايدى الفاسدين والمفسدين لكى يحدوا من نشاطهم الهدام الذى يرفع قيمة الواردات بما يتراوح بين ٢٠ ـ ٢٥ فى المائة نتيجة سلوك أثرياء الانفتاح . ولعلى أستطيع أن اكتب فى هذه الناحية فى الاسبوع القادم ان شاء الله .

د . صليب بطرس



مفاهيم اقتصادية

أدوات السياسة النقدية والائتمانية

يقوم البنك المركزى بتنظيم السياسة النقدية والائتمانية والاشراف على تنفيذها وفقا للخطة العامة بالدولة وبما يساعد على دعم الاقتصاد القومى وتحقيق الاستقرار النقدى ويمارس البنك المركزى تنفيذ المهام الموكولة اليه من خلال مجموعة من الوسائل والادوات هى ، سياسة الاصدار النقدى ـ نسبة الاحتياطى القانونى ـ نسبة السيولة ـ اسعار الفائدة الدائنة والمدينة ـ ضوابط التوسع الائتمانى ـ عمليات السوق المفتوحة ـ معيار ضبط التوسع الاستثمارى ـ الودائع بالعملات الاجنبية ـ ويمكن توضيح الجوانب التفصيلية الخاصة بكل اداة من هذه الادوات التنفيذية للسياسة النقدية والائتمانية على الوجه التالى :

سياسة الاصدار النقدى : نص القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ على ان يكون للبنك المركزى وحده امتياز اصدار اوراق النقد كما نص على ان يقابل اوراق النقد المتداول بصفة دائمة وبقدر قيمتها رصيد مكون من ذهب ونقد اجنبى وصكوك اجنبيه وسندات الحكومة المصرية واذونها وسندات مصرية تضمنها الحكومة المصرية واوراق تجارية قابلة للخصم .

اما عن نسبة الاحتياطى القانونى فتقضى المادة (٤١) من قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ بأن يحتفظ كل بنك تجارى لدى البنك المركزى المصرى ، وبدون فائدة ، برصيد دائن بنسبة معينة مما لديه من الودائع التى يعينها البنك المركزى ـ وتفرض المادة (٤٢) على البنوك التجارية تقديم البيانات الخاصة بتطبيق هذه المادة الى البنك المركزى وفقا للنماذج وفى المواعيد التى يحددها مجلس ادارته .

وبمقتضى قرار مجلس ادارة البنك المركزى المصرى فى ١١ سبتمبر ١٩٥٧ تحددت عناصر النسبة من ، البسط ويتكون من الارصدة لدى البنك المركزى المصرى اما المقام فيتكون من الشيكات والحوالات وخطابات الاعتماد الدورية مستحقة الدفع ومستحق للبنوك والودائع بالعملة المحلية وقد روعى فى احتساب النسبة أن تكون على اساس المتوسط اليومى لما تكون عليه النسبة فى جميع ايام العمل بالشهر وان يكون الحد الادنى للمتوسط اليومى للنسبة ٢٠٪ وتؤدى نسبة الاحتياطى القانونى وظيفتين اساسيتين اولاهما الحد من قدرة البنوك التجارية على خلق الائتمان والثانيه هى الاحتفاظ بهذه النقود لدى البنك المركزى كخط دفاع ثان لتمويل السحب الشديد على الودائع من جانب العملاء ويوفر المقابل لهذه النسبة قدرا مناسبا من السيولة للبنك المركزى يساعد فى تمويل عجز الموازنة .



لواء أحمد رشدي

المستشار محمد الجندي

بل انه في كل خطبه كان يذكر دائماً : انه لا مكان لمنحرف – ولا تستر على فساد – فالقانون الذى يطبق على صغار الموظفين ، هو نفس القانون الذى يطبق على كبارهم مهما كانت مناصبهم او مراكزهم .

وقد فجرت قضية قادة الصناعة آفة الرشوة التى اصبحت ظاهرة خطيرة في الفترة الأخيرة –

ومع أن الارقام تؤكد ظاهرة ارتفاع عدد قضايا هذا النوع ، فمن المؤكد أن هناك قضايا اخرى لم يكشف عنها حتى الآن –

وطبقا للاحصاءات التى اصدرتها وزارة الداخلية – فان مجموع قضايا الرشوة – التى تم ضبطها ، بلغت في عام ١٩٨٠ : ١٢٤ قضية حصيلتها ١٢٥ ألف جنيه –

وفي عام ٨١ : بلغ عددها ١٠٣ قضية حصيلتها ٤٥ ألفا

وفي ٨٢ : بلغ عددها ١٨٢ قضية حصيلتها ٢٥١ ألف جنيه –

الى أن بلغت ١٧٨ قضية عام ١٩٨٥ ، حصيلتها ٦١٢ ألف جنيه –

ومنذ اول يناير الحالى – حتى الآن ، تم ضبط ٣٤ قضية حصيلتها ٦ ملايين جنيه ، بما فيها قضية رشوة قادة الصناعة –

لجنة مكافحة الرشوة

وامام خطورة هذه الارقام ، قامت الحكومة مؤخراً بانشاء لجنة قومية لمكافحة جرائم الرشوة برئاسة المستشار عادل عبد الباقى وزير الدولة السابق للتنمية الادارية وعضوية عدد من المسئولين في وزارات الداخلية والعدل ومجلس الوزراء والجهاز المركزى للمحاسبات والجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

وتقوم هذه اللجنة الآن بدراسة ظاهرة الرشوة ومحاولة العثور على اقصر الطرق لاستئصال وباء الرشوة من المجتمع المصرى –!

والسؤال الآن : كيف تسللت الرشوة الى مجتمعنا ؟ وما هى اسباب انتشارها ؟ وما هو السبيل للقضاء عليها – وتطهير المجتمع من دنسها ؟

قبل أن نجيب عن هذه الاسئلة نقول : ان المجتمع المصرى مجتمع طاهر نظيف تحكمه اخلاقيات راسخة في وجدانه وتسيره سلوكيات مستقيمة وقيم متأصلة ، باستثناء بعض ضعاف النفوس الذين يسيئون دائما لمجتمعاتهم ويعكسون صورة سيئة عنها .

المستشار عادل عبد الباقى

العقيد سعيد الصاوى

ويقول العقيد سعيد ابراهيم الصاوى مدير ادارة مكافحة الرشوة بوزارة الداخلية :

هناك عدة اسباب لانتشار الرشوة في مصر ، وهى :

١ - التعقيدات الادارية والروتين الحكومى – حيث مازال اغلب المصالح والهيئات الحكومية لا تؤدى مهمتها فيما يتعلق بمصالح الجمهور في سهولة ويسر الامر الذى يمكن الموظفين العموميين من الحصول على رشاوى مخالفة للقانون .

٢ - عدم تناسب المرتبات مع الاسعار – حيث يؤدى ذلك الى قيام بعض ضعاف النفوس من الموظفين العموميين محدودى الدخل بالمتاجرة بوظيفتهم والحصول على رشاوى .

٣ - اتساع قاعدة الموظفين العموميين وكثرتهم ووجود فئة منهم من ضعاف النفوس يسعون الى الاثراء السريع بطريق مشروع او غير مشروع .

٤ - ضعف الوازع الدينى وغياب الالتزام لدى البعض .

٥ - احجام بعض المواطنين عن الابلاغ عن الموظفين المنحرفين

٦ - غياب متابعة عمل الموظفين العموميين من قبل رؤسائهم

٧ - ضغوط بعض أصحاب المصالح على الموظف العمومى باغرائه ماليا مقابل تحقيق مصلحته

عيـــون يقظــــة

ويؤكد مدير ادارة مكافحة الرشوة : ان عيون رجال مباحث الرشوة يقظة جدا هذه الايام ولديها مصادرها وعيونها فى جميع المصالح الحكومية – وخاصة المصالح وثيقة الصلة بالمعاملات الجماهيرية – وسيتم ضبط كل منحرف واذا لم يتيسر لنا – قانونا – ضبط الموظف المنحرف فسوف نوصى بابعاده من وظيفته الى وظيفة أخرى ليس فيها تعامل مع الجمهور بطريقة مباشرة

وطالب بمعاونة المواطنين الشرفاء بالابلاغ عن أى موظف عمومى منحرف – وسوف نضمن السرية والأمان

وللعلم ففى الفترة الأخيرة زادت عمليات الابلاغ عن المرتشين نتيجة ارتفاع الوعى لدى المواطنين ، والادارة ترحب بأى مواطن يأتى اليها للابلاغ عن اى شكوى من هذا النوع

عقوبة الرشوة

ويقول المستشار محمد الصادق بمجلس الدولة :

– ان لجريمة الرشوة أركانا لابد وأن تكتمل ويثبت فيها حالة التسليم والتسلم

وعقوبة جريمة الرشوة حددها قانون العقوبات فى سبع مواد من المادة (١٠٣) الى المادة (١١٠) وقال : ان الرشوة هى أن يقوم الموظف العام أو من فى حكمه أو المكلف بخدمة عامة بطلب مال او منحة أو عطية لنفسه أو لغيره مقابل أنهاء عمل ما مخالف للقانون – وان من يفعل ذلك يعاقب بالأشغال المؤبدة وبغرامة لاتقل عن ألف جنيه –

ويقول الدكتور أحمد محمود مصطفى مدرس علم النفس بجامعة القاهرة :

– ان من يسمح لنفسه بأن يمد يده ليحصل على رشوة ، انسان مريض نفسيا يعانى من اضطراب فى السلوك نتيجة وجود شرخ فى نفسه يؤدى به الى عدم توازنه مع مجتمعه – فيسرق منه وكذلك الى عدم توازنه مع ذاته فلا يشق فيها ويحلل لها كل مال حرام ودائما ينشىء سلوك الرشوة عند الفرد عادات مكتسبة تتصل بأسلوب التربية وتعويد الأطفال بطريق الخطأ – على عادات أخذ أشياء الآخرين بلا وجه حق أو تنشأ لدى البعض نتيجة ضغوط من فرد اخر كان تكون زوجته كثيرة المطالب لاتقنع بمستواها ، أو نتيجة ضغوط نفسية تتعلق بحب الشراء السريع . وهو ماشهده المجتمع المصرى فى الفترة الأخيرة . حيث أصبح البعض يريد الثراء السريع حتى يلاحق من سافر الى الخارج أو من ربح من تجارة أو خلافه – وراح الكثيرون يبحثون عن المال بغض النظر عن المصدر . ودخل الناس فى تنافس كريه للحصول على المال بطرق مشروعة وغير مشروعة مما أوجد للرشوة مرتعا خصبا تنبت فيه .

رأى الدين

ويقول الدكتور محمد صالح الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر :

– لقد نهى الله عز وجل عن الرشا بقوله « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون » .
صدق الله العظيم

ويقول رسول الله « لعن الله الراشى والمرتشى »

وها هو يقول عن الهدية التى تكون فى صورة رشوة مامعناه : « مابال الرجل نستعمله على بلد فيأتى ويقول : هذا لكم . وهذا أهدى الى أفلا جلس فى بيت أبيه ونظر أيهدى اليه شىء ؟ وفى هذا استنكار من الرسول صلى الله عليه وسلم للهدية التى تكون فى صورة رشوة –

ان من أهم أسباب الرشوة عدم القناعة حيث أصبح البعض غير راض بما قسم الله له ونسى الجميع أن بيت الرسول صلى الله عليه وسلم كان لاتوقد فيه نار للطعام ٤٠ يوماً . وكان يشكر –

أما نحن اليوم فلقد أصابنا حب الدنيا والتكالب عليها وهو ماخاف علينا منه رسول الله حينما قال مامعناه : « والله لا أخاف عليكم الفقر ، ولكن أخاف أن تتملككم الدنيا – »

ان جريمة الرشوة لم تنتشر الا لان الناس ابتعدوا عن الله وعن رقابته لهم فلو رجع الناس الى ربهم لما كان بينهم راش ولا مرتشى .

المرتبات – والأسعار

ويرى الدكتور أحمد المسلمى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية :

– ان أسلوب القضاء على جريمة الرشوة يتطلب تقليل الهوة الواسعة بين المرتبات والأسعار ووضع ضوابط بكل مصلحة لانهاء مصالح الجماهير فى سهولة ويسر وذلك بارشاد المواطنين الى الطريقة التى بها ينهون مطالبهم ، وخطوات ذلك ، والموظف المختص .

كما ينبغى أن نهتم بصندوق الشكاوى الموجود في كل مصلحة – ولا يكون صندوقا شكليا فقط . بل لابد أن ياخذ اهتمام رئيس كل مصلحة ولابد من وضع نظام حازم يجازى من يعمل ويجتهد ويعاقب من يخطىء . وأن يقوم رؤساء المصالح بمتابعة من يعملون معهم ويبلغون فوراً عن اية حالة للانحراف في نطاق مصالحهم .

ولابد من الدقة عند اختيار الموظف الذى يتعامل مع الجمهور . على أن يتصف بالامانة والنزاهة كما لابد من وعى المواطنين وقيامهم بالابلاغ الفورى عن اية حالة للرشوة بل ومكافأتهم على ذلك مع السرية والحماية .

أخبار داخلية

مبارك يستقبل مبعوث الرئيس التشادى

استقبل الرئيس حسنى مبارك – صباح أمس – السيد محمد نورى المبعوث الشخصى للرئيس حسين حبرى رئيس جمهورية تشاد .

وحضر اللقاء الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية وسفير تشاد بالقاهرة .

وأعضاء الغرفة التجارية المصرية والأمريكية

كما استقبل الرئيس مبارك اعضاء الغرفة التجارية المصرية – الامريكية .

وصرح متحدث باسم الغرفة ان وفد رجال الأعمال المصرى سيقوم بزيارة لكل من واشنطن ونيويورك حيث يلتقى باعضاء من الكونجرس الامريكى لبحث العلاقات التجارية بين مصر والولايات المتحدة ومحاولة جذب مزيد من الاستثمارات الامريكية لمصر .

العيد الماسى لكلية تجارة القاهرة

شهد – أمس – الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الاحتفال بالعيد الماسى لكلية التجارة بجامعة القاهرة .

وقد اقيم الاحتفال بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة .

القاهرة تستهلك وحدها ٤٠٪ من الخضر والفاكهة

صرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين « للسياسى » بأن القاهرة وحدها تستهلك ٤٠٪ من الانتاج الكلى للجمهورية من الخضر والفاكهة . والذى يقدر بنحو ٣٢ ألف طن سنويا !

وقال : ان الوزارة لم تستورد أية أنواع من الخضر والفاكهة منذ سنوات وأن الإتجاه الآن هو ترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد حتى يمكن تخصيص جزء للتصدير .

صندوق قومى لتنمية وحماية الثروة السمكية

تم انشاء صندوق قومى لدعم تنمية وحماية الثروة السمكية بمصر

تتكون موارد الصندوق من المبالغ التى تحصل من الغرامات وبيع ضبط المخالفات السمكية الى جانب ما تخصصه هيئة الثروة السمكية من ميزانية الصندوق كل عام .

مليون جنيه لدعم مشروع البتلو

قرر مجلس ادارة صندوق التأمين على الماشية تخصيص مليون جنيه لدعم المشروع القومى للبتلو .. وذلك لشراء الأدوية اللازمة للمشروع .

اعادة تسعير الأسماك الطازجة

تقوم وزارة التموين حاليا بدراسة حول اعادة تسعير الأسماك المحلية الطازجة لتلائم دخول غالبية الشعب .

كلمة السياسى

تطهير الذات

رغم أن الكثيرين اصيبوا بالانزعاج من قضية « الرشوة » التى اتهم فيها عدد من القيادات الصناعية ، إلا أن الكشف عن هذه القضية يؤكد أننا نسير في الطريق السليم ، وأننا لا نهادن المفسدين ، ولا نتستر على المنحرفين ، ولا نترك المجال للمرتشين أيا كانت مواقعهم أو مراكزهم –

فقد ركز الرئيس حسنى مبارك كثيرا على أن يكون كل فرد ، طاهر اليد ، نقى السريرة حتى يمكن ان نبنى مصر على اساس متين من المثل والقيم والأخلاق . واذا كان هناك البعض من ذوى النفوس الضعيفة قد جرفهم تيار الفساد الى غير ما يهوى أو يتمنى أحد . فذلك لا يعنى – بكل التأكيد – أن المجتمع المصرى كله ، من أصحاب الذمم الفاسدة ، أو النفوس المخربة – بل انه يعنى في رأينا – أننا شعب يتمسك بالمبادىء ، ويصحح ذاته بنفسه ، فيلفظ عنه كل منحرف ، وينحى من طريقه كل مفسد ، ويبعد عن صفوفه كل معوج .

وكما قال الرئيس حسنى مبارك : إن محاربة الفساد لا تعنى اننا دولة الفاسدين ، ولكن تعنى اننا نسعى لتطهير أنفسنا ، وأن مصر أفضل وأطهر بكثير من دول منطقتنا ، وفي العالم كله –

ففى كل يوم ، تكشف الوقائع عن وجود مرتشين في دول متقدمة ونامية – لوثوا أيديهم بالمال الحرام ، وحصلوا على ما ليس لهم فيه حق ، ولم يقل أحد أن هذه الدول كلها قد أصبحت فاسدة !

فكل مجتمع لا يخلو من المفسدين او المرتشين ، ولكن الكشف عن الانحراف هو صفة الشعوب الحية – وذلك انه كان من الممكن ان يتستر المسئولون عن المتهمين من كبار المناصب – ولكن هذا التستر قد يكون أخطر وافدح من الكشف عنهم – لأن الفساد يمكن أن يزداد ويستشرى ويصيب جسد المجتمع كله بأمراض خطيرة ، تؤثر على حركته وتعوق تقدمه ، وتشل فاعليته

فلنمض في الطريق السليم مهما كان الثمن ، غير عابئين بمن حولنا ، وما قد يقال عنا – فقد حددنا مسيرتنا ورسمنا طريقنا . وهو انه لا تستر على فساد ، ولا حماية لمنحرف – فهكذا قال رئيسنا حسنى مبارك منذ أول لحظة تولى فيها مسئولية قيادة هذا الشعب الواعى المتيقظ لكل ما يجرى داخله –

خفض استهلاك البترول .. ورفع أسعاره تدريجيًا

كتب ابراهيم عبد العزيز :

ما هو التأثير المترتب على الاضطراب فى سوق البترول العالمية حاليا على مصر ؟ وهل يعتبر تخفيض مصر لحجم انتاجها البترولى كافيا للحفاظ على الدخل السنوى ؟ وما هو المطلوب فى ظل الظروف الحالية على المستويين : الداخلى بالنسبة للاستهلاك من البترول ، والخارجى ، بالنسبة لتسويق البترول فى السوق العالمى ؟

يقول الدكتور حسين عبد الله استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ووكيل أول وزارة البترول :

المتضرر الأول من انخفاض أسعار البترول هو الدول المنتجة من خارج الأوبك والتى لا تستطيع التحكم فى سوق البترول . لأن دول الأوبك تمتلك النفس الطويل ، ولديها من الاحتياطيات ما يمكنها من الصمود فى حرب البترول . وبالتالى فلابد من أن يظل سعر البترول مرتفعا ، وذلك لن يتحقق إلا بالتشاور والتنسيق والتفاهم بين جميع الدول المنتجة

أما بالنسبة لمصر فان وزنها السياسى لابد أن يستغل فى هذا النطاق ، فهى تتمتع بوزن سياسى ممتاز بين الدول يفوق بكثير وزنها كدولة مصدرة للبترول ، حيث لا تتجاوز حصتها من الصادرات العالمية للبترول ٢ ٪ ، وبالتالى فان استغلال الجهود السياسية والاتصالات الدبلوماسية يمكن أن يحقق الكثير فى هذا المجال لأن أى طرف لا يستطيع ان يسيطر على السوق بمفرده ، وحتى دول الأوبك لم تعد قادرة على السيطرة على السوق بعد انخفاض نصيبها من ٨٪ الى ٦٪ من جملة صادرات البترول .

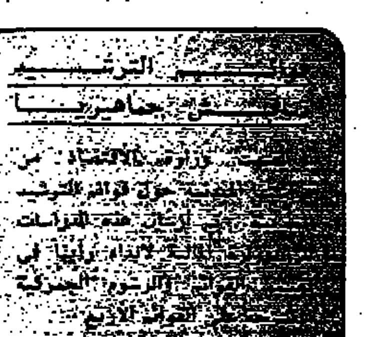
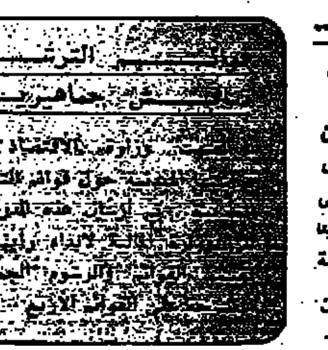
سياسات جديدة –

ولكن ماهو تأثير استمرار الوضع الحالى على حصيلة مصر من تصدير البترول ؟

يجيب الدكتور حسين عبد الله قائلا : أن حصيلة مصر سوف تتأثر فى اتجاهين : الأول هو انخفاضها عن المعدلات الحالية والتى تبلغ حوالى ٢ مليار دولار . كما ستزيد حصة الشريك الأجنبى فى البترول بنسبة تزيد على ٥٠ ٪ . واذا أرادت مصر أن تحافظ على مستواها الحالى من الدخل من البترول فان عليها زيادة الانتاج والتصدير . وزيادة حصة الشريك الأجنبى وهو أمر يعرض موردا هاما من موارد الدول للنضوب السريع خاصة أن هناك مؤشرات على حدوث ارتفاع كبير فى أسعار البترول فى التسعينات نظرا لانخفاض الانتاج العالمى المتوقع .

والاتجاه الثانى لتأثير انخفاض اسعار البترول : غير مباشر ، وهو – ما يترتب على انخفاض دخول دول الخليج ، واضطرارها الى تخفيض حجم مشروعاتها ومن ثم استغنائها عن المزيد من العمالة المصرية . وهنا ينعكس فى شكل تخفيضات كبيرة فى حجم التحويلات النقدية من المصريين العاملين فى الخارج وازاء هذا الموقف الذى يتسم بالخطورة على حد قول الدكتور حسين عبد الله – على المدى القصير والمتوسط ، فانه يجب أن تتخذ سياسات جديدة على المستويين الخارجى والداخلى . فعلى المستوى الخارجى يجب أن تدعم مصر اتصالاتها بالدول المصدرة للبترول للعمل على ايجاد موقف موحد ، وتجنب تخفيض حصيلة البترول ، فى الوقت نفسه يجب أن تقلل من اعتمادها على البترول فى مجال التصدير وتركز على الصناعات الغذائية وذلك لاطالة عمر آبار البترول المصرية ، وحتى يمكن التقليل من آثار تقلبات أسعار البترول على الدخل القومى من الصادرات

أما على المستوى الداخلى : فان المطلوب تخفيض حجم الاستهلاك خاصة وأن مصر تستهلك بما قيمته ٥ مليار دولار سنويا من البترول مطلوب ايضا تطوير التكنولوجيا التى يتم استخدام البترول بها فى المصانع وذلك حتى نقلل الفاقد من البترول وتحقيق وفرة فى حجم البترول المستخدم .

ويجب العمل على خفض الاستهلاك العائلى من البترول من خلال رفع اسعار البترول تدريجيا . مع توفير حد أدنى من الاستهلاك للطبقات المحدودة الدخل بموجب بطاقات خاصة . الى جانب ذلك لابد من تنمية مصادر الطاقة البديلة –

واذا كان وزير البترول قد أعلن أن آبار البترول لن تكفى الا لمدة عشر سنوات فقط .

وهى بالمعيار الاقتصادى مدة متوسطة المدى فما أحوجنا الى اعلان مواجهتنا لهذا الموقف من الآن وقبل فوات الأوان –

حوار مع ٧ نواب — كيف تتعمق الممارسة الديمقراطية؟

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

ماهو المطلوب من الأغلبية والمعارضة حتى نصل الى تعميق اكثر للممارسة الديمقراطية ؟ خاصة أن هذه الممارسة شهدت فى الفترة الأخيرة قدرا من الاشتباك بين الأغلبية والمعارضة يجب فضه ، محافظة على المسار الديمقراطى وتصحيحه ..

قال النائب ايهاب مقلد (حزب وطنى) :
لاشك أن مصر اليوم تحظى بممارسة ديمقراطية صحيحة وأن التجربة بالتأكيد قد أتت بثمارها ولكن مازلنا فى بداية الطريق ومطلوب بصفة مستمرة تعميق هذه الممارسة حتى نصل الى الديمقراطية الكاملة والتعميق يعنى من وجهة نظرى تنقيتها من السلبيات بهدف الوصول الى مرحلة متقدمة من الديمقراطية تعادل مايحدث فى الديمقراطيات الغربية خصوصا انجلترا

واعتقد أن فى منطقة الشرق الاوسط تعتبر مصر رائدة للديمقراطية -- ولاشك ايضا ان الرئيس مبارك حريص على الديمقراطية وتصحيح مسارها باستمرار فهو حريص منذ توليه منصبه أن يعطى المزيد من فرص توسيع دائرة الرأى والرأى الآخر وهذا مانلحظه عبر ماينشر فى الصحافة القومية والصحافة الحزبية لكن فى نفس الوقت فانه مطلوب مراجعة نظام الانتخابات فى مصر حيث نلاحظ فيه التعدد بينما المطلوب التوحد وأنا أرى أن القائمة النسبية تعتبر أفضل الصيغ لتعميق الديمقراطية ولكن أرجو فى نفس الوقت تخفيض نسبة ال ٨٪ الى ٥٪ وهو أمر يتيح مشاركة أوسع من كافة القوى والأحزاب السياسية . الامر الآخر المطلوب لتعميق الممارسة الديمقراطية هو أنه على الاحزاب أن تضع تصورا أفضل لحل القضايا الراهنة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية ومطلوب من الأغلبية أن تصغى باستمرار لما تقوله المعارضة وماتقوم به من القاء الضوء أو الكشف عن أوجه الخلل أو الفساد مما يعطى دفعة قوية للعمل الوطنى .

المنــاخ الديمقراطــى

وقال النائب عبد الرحيم الشريف (حزب وطنى) : أن مصر لم تتمتع من قبل بجو من الاستقرار مثلما هو متاح لها الان وأن الرئيس مبارك يصر على أن تكون الديمقراطية أساسا وقاعدة وأن يكون النشاط كله فى اطار ديمقراطى حوارا وسلوكا

وأنا أتحدى ـ والكلام للنائب ـ أن يجد أحد فى التاريخ عصرا أتيح فيه مثل هذا الجو الديمقراطى ومع ذلك أقول : ان هذا الجو الديمقراطى لم يستغل على الوجه الأكمل لكى يترجم الى اقتصاد مستقر وحل المشكلات كالفجوة الغذائية وغيرها .

العوائق ـ والمسيرة الديمقراطية

وقال الدكتور حمدى السيد رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب :

● اننى أؤيد كل من يطالب بازالة أية قيود أو حواجز تعوق مسيرة الديمقراطية فنحن جميعا نسلم بأن المواطن الحر هو المواطن القادر على بناء الوطن وعلى هذا الاساس فهناك أولويتان يجب التصدى لهما :

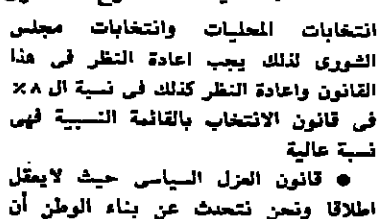
● قانون الانتخاب بالقائمة المطلقة فاننى ارى انه قانون غير ديمقراطى ولايجوز أن يستمر العمل به خاصة أننا مقبلون على انتخابات المحليات وانتخابات مجلس الشورى لذلك يجب اعادة النظر فى هذا القانون واعادة النظر كذلك فى نسبة ال ٨٪ فى قانون الانتخاب بالقائمة النسبية فهى نسبة عالية

● قانون العزل السياسى حيث لايعقل اطلاقا ونحن نتحدث عن بناء الوطن أن يظل مواطن معزولا سياسيا ولايشارك فى هذا البناء

ايضا هناك اتجاهات سياسية فى الشارع المصرى لم تمثل حزبيا حتى الآن ومن هنا يجب أن نخفف القيود على انشاء الاحزاب بحيث يكون لكل مواطن دور فى بناء وتنمية الوطن --

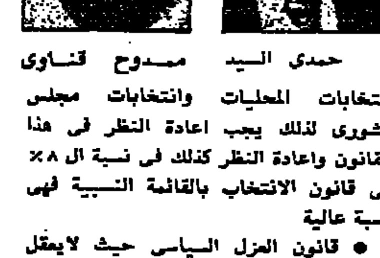












د حمدى السيد — ممدوح قناوى — د محمد الدكرورى — أحمد طه

الديمقراطية -- والديمقراطيون

● وقال الدكتور محمد الدكرورى (حزب وطنى) : نحن لدينا ديمقراطية اكبر مما لدينا من ديمقراطيين . لدينا ديمقراطية بحجم اكبر من طاقة استيعابنا وبالتالى نتعثر فى ممارساتنا والديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب ولقد حققنا الديمقراطية فى عصر الرئيس مبارك ولكن الاحزاب مازالت تعانى من ازدواج الرؤية بين ماض يتفاوت فى عمقه وحاضر له ابعاده ومتطلباته . فاليسار يريد أن يجرنا الى متاهات عقائدية فلسفية مستهلكة حتى أن اصحاب هذه العقائد يتحدثون عنها وتركوا غيرهم يدخلون المعارك لحسابهم فهل نحن فى غفلة لنحارب من أجل مبادىء مستهلكة لحسابا الغير . كذلك نجد أن اليمين يجرنا الى متاهات ماض بعيد . كانت مصر حينئذ لها ظروف وقد قام فى ذلك الوقت بدوره ولكننا لسنا مستعدين أن نعود بفكر الماضى وثوب الماضى فى عصر جديد .

● وقال النائب احمد طه (حزب الوفد) : اذا تحدثنا عن الحياة الحزبية فى مصر فيجب أن نضع فى الاعتبار سمة أساسية وعامة وهى العزلة بين هذا البناء « القومى » وبين الحركة الجماهيرية

وستظل قضية العمل الحزبى هى قضية الوصول الى صيغة تسمح بتخطى هذا الواقع الموضوعى والارتباط بين الحركة الجماهيرية والاحزاب جميعها لاستثنى منها أحدا

وحول دور المعارضة يرى النائب الوفدى ان السمة الغالبة على نشاط المعارضة هى كشف الاتجاهات الخاطئة وهو أمر منطقى وطبيعى مع دورها فهى ليست فى وضع الحاكم وليست لديها امكانيات الحاكم لتمتلك تقديم بدائل كاملة ومحددة وتفصيلية ولكنها يمكن أن تقدم بدائل عامة .

الاعتــراف المتبــادل

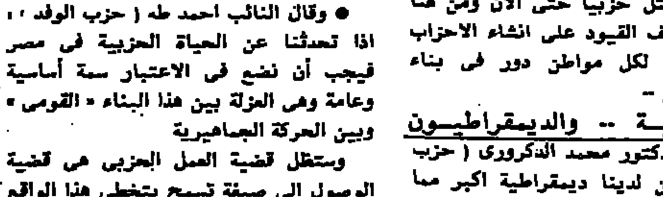
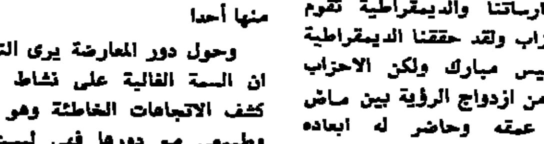
● وقال النائب ممدوح قناوى (حزب العمل) : اننى أرى ضرورة تحقيق اعتراف متبادل بين القوى السياسية بحيث لاتضيق أحيانا الأغلبية بما تبديه المعارضة وتعتبره ذا ميزة عالية فقد يكون له صداه فى حل المشاكل

ولابد ايضا حتى يحدث التعميق المطلوب للممارسة الديمقراطية من ان يكون الحوار السياسى بين الاحزاب هادئا -- ولكن بشروط منها تحقيق نوع من التوازن السياسى ومزيد من فرص المشاركة حتى تكون الاحزاب دائما على اطلاع على مجريات الامور وبذلك يكون حكمها عليها الماما بالصورة وليس من خارج الصورة -- والامر فى رأيى يتطلب ضرورة تحقيق صيغة الجبهة الوطنية فنحن أحوج اليها الآن اكثر من أى وقت مضى .

اللعبــة الديمقراطيـــة

● وقال النائب الدكتور ميلاد حنا (مستقل) : لقد دخلنا فى عهد الرئيس مبارك الى مناخ ديمقراطى أوسع ولكن اللعبة الديمقراطية حتى الآن غير متكاملة -- صحيح هى قد بدأت وهى أما أن تستمر أو تتوقف فى الوسط

اننى أؤكد ان الديمقراطية فى مصر اليوم بدأت تسير لكنها تحتاج الى المزيد من الدعم حتى تستمر فى السير وحتى تقوى وعندما تسير سيرها الحقيقى فان هذا سيدعم النظام ويقوى الحكم وتقوى مصر دولة مستقرة --

كمال الشاذلى «للسياسى» نرحب بالحوار مع المعارضة فى أى وقت

كتب محمد علام :

أعلن السيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى في حديثه « للسياسى » . بان الرئيس مبارك وافق بصفته رئيس الحزب على أن يتم عقد المؤتمر العام الرابع في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يوليو عام ١٩٨٦ باذن الله .

وقال : لقد اتفق في اجتماع الامانة العامة الاخير على أن يكون الموضوع الرئيسى الذى سيناقش . هو الاطار العام للخطة المقبلة والتى تبدأ من عام ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ ولقد بدأنا بالفعل في هذا الصدد حيث جاءتنا دراسة من وزارة التخطيط . وهى عبارة عن تقييم عام للخطة الخمسية الحالية وكيف بدأت هذه الخطة وماذا اضافت . وتشمل الدراسة نظرة مستقبلية للخطة القادمة وبدورنا قمنا بتوزيعها على جميع المحافظات على اساس أن تبدأ المحافظات في عقد مؤتمراتها من الآن حتى نهاية مارس . ثم تأتى الينا حصيلة ومقترحات هذه المناقشات حول المشاريع القادمة والتى ترى كل محافظة أن تتضمنها الخطة القادمة خاصة في مجالات الانتاج والخدمات ثم يتم تجميع كل هذه النقاط على مستوى الامانة العامة لتناقش في المؤتمر العام المقبل بالاضافة الى موضوعات اخرى سيتم مناقشتها ايضا عن طريق اللجان النوعية . ومن المنتظر أن يتم عقد المؤتمر بقاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة --

● لكن ما هى اهم المشاريع التى يبحثها الحزب الآن ومستقبلا ؟

ـ الواقع أن الحزب يستمر في نشاطه ولا يهدأ ابدأ . اللجان النوعية تناقش القضايا الجماهيرية وهى كثيرة جداً . وبعد أن تناقشها في الحزب يتم تحويلها الى مجلس الوزراء تمهيداً لعرضها على مجلس الشعب ومن اهم الموضوعات التى عرضت ونوقشت مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر الذى انتهت لجنة الزراعة والرى من بحثه فعلا . وللعلم فان هذا المشروع استغرق حوالى عام تقريبا وعرض بعد ذلك على لجنة الشئون التشريعية ثم ارسل الى مجلس الوزراء وبعد ذلك سيعرض على مجلس الشعب في اقرب وقت ممكن هذا بجانب مشروعات كثيرة .

● ما رأيك في موقف المعارضة في الفترة الاخيرة ؟

ـ كما تعرف فان الديمقراطية تعنى الرأى والرأى الاخر أى تعدد الآراء ونحن داخل الحزب الوطنى نؤمن بهذا ونحن نعتبر احزاب المعارضة احزاب مشاركة في هذا النظام وهى وانى ارى أن المعارضة في مجلس الشعب اكدت خلال الشهور الاخيرة على ان الديمقراطية في مصر بخير وهى تسير من حسن الى احسن غير اننا معارضين واغلبية ـ مسئولون عن الحفاظ على الديمقراطية ونجاحها .


كمال الشاذلى

ونحن نرحب بالحوار مع المعارضة في أى وقت . سواء أكانت ممثلة في مجلس الشعب أم لا .

● كيف يمكن للمحافظات أن تبدى رأيها في الخطة الخمسية القادمة ؟

ـ لقد طلبنا من المحافظات بالفعل دورها في اعداد الخطة القادمة على اساس أن تبدى الجماهير رأيها في التخطيط والاعداد ورسم الخطة حتى تنبع الخطة من مناقشة القواعد الجماهيرية .

من يحرض نواب الإخوان على الانسحاب من الوفد؟ ولماذا يفكر الإخوان فى تشكيل حزب جديد

صرح حسن الجمل ـ من نواب الاخوان المسلمين ـ بحزب الوفد بأن هناك اتجاها بالفعل داخل جماعة الاخوان المسلمين لانشاء حزب سياسى ولكن لم يتبلور الاتجاه في شكل مطلب محدد

وقال « للسياسى » : ان الدراسات الخاصة بكيفية تشكيل الحزب تجدد حاليا لتوفير البدائل في حالة عدم الموافقة على انشاء حزب خاص بالاخوان .

وفي حالة رفض انشاء الحزب من الناحية القانونية سنلجأ الى القضاء ونحن على اية حال لن نجعل الاساس الدينى طابع الحزب الذى نطمح الى تشكيله ولكن سنجعل طابعه اخلاقيا في اطار برنامج يتميز عن الاحزاب الراهنة وامر اخر اود التأكيد عليه وهو أننا عندما نطمح الى تشكيل حزب فذلك لا يعنى خروجنا عن الدستور او القانون فالدستور ينص على أن الدين الرسمى للدولة هو الاسلام وأن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

ـ هل يعنى تفكيركم في تشكيل حزب أن هناك خلافات مع الوفد ؟

ـ احب أن اؤكد لك اننا حتى الآن مازلنا في الوفد وملتزمون به كاطار سياسى لحركتنا داخل مجلس الشعب بل اننى اقول انه لا يوجد حتى الآن اتجاه للخروج من الوفد .

● اذن ما هى حكاية التطورات الاخيرة والتصريحات حول انضمام الاخوان لحزب او اخر ؟

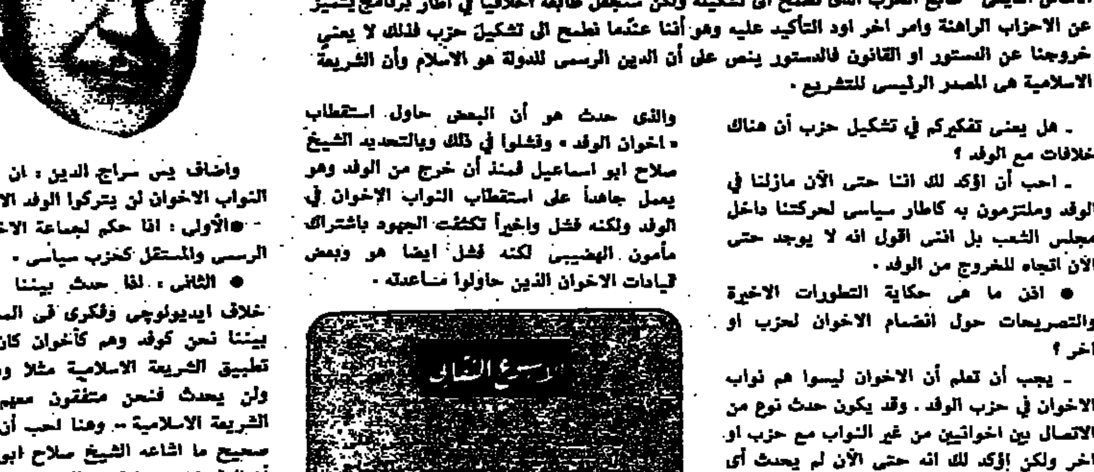
ـ يجب أن تعلم أن الاخوان ليسوا هم نواب الاخوان في حزب الوفد . وقد يكون حدث نوع من الاتصال بين اخوانيين من غير النواب مع حزب او اخر ولكن اؤكد لك انه حتى الآن لم يحدث أى اتفاق لانضمام الاخوان لهذا الحزب او ذاك --

-- ورأى الوفد :

ولكن ما هو رأى حزب الوفد الجديد في هذه التطورات الخاصة بالاخوان خاصة أن تحالفا يجمعهما منذ ١٩٨٤ ؟

يقول النائب الوفدى يس سراج الدين :

ـ ان الاخوان بالفعل قاموا باجراء اتصالات مع حزبى الاحرار والامة ولكن غير صحيح أن الاخوان الموجودين معنا فى الوفد هم الذين قاموا بهذه الاتصالات ليدخلوا ايا من هذين الحزبين والذى حدث هو أن البعض حاول استقطاب « اخوان الوفد » وفشلوا في ذلك وبالتحديد الشيخ صلاح ابو اسماعيل فمنذ أن خرج من الوفد وهو يعمل جاهداً على استقطاب النواب الإخوان في الوفد ولكنه فشل واخيراً تكشفت الجهود باشتراك مأمون الهضيبى لكنه فشل ايضا هو وبعض قيادات الاخوان الذين حاولوا مساعدته .


يس سراج الدين

واضاف يس سراج الدين : ان الوفد يعلم أن النواب الاخوان لن يتركوا الوفد الا في حالتين :

ـ ●الأولى : اذا حكم لجماعة الاخوان بالتواجد الرسمى والمستقل كحزب سياسى .

● الثانى : اذا حدث بيننا وبين الاخوان خلاف ايديولوجى وفكرى فى المسائل الرئيسية بيننا نحن كوفد وهم كأخوان كان نختلف على تطبيق الشريعة الاسلامية مثلا وهذا لم يحدث ولن يحدث فنحن متفقون معهم على تطبيق الشريعة الاسلامية -- وهنا نحب أن اؤكد أنه غير صحيح ما اشاعه الشيخ صلاح ابو اسماعيل من أن الوفد لا يريد تطبيق الشريعة الاسلامية --

واشار النائب الوفدى الى أن الوفد يتفق مع الاخوان في ترسيخ الديمقراطية والمطالبة بالغاء القيود التى تؤثر على الحريات والاختلاف بين الجانبين شبه معدوم وقال : ان اقرب الاحزاب من ناحية البرامج الى الاخوان هما حزبا الاحرار والامة وأبعدها حزبا العمل والتجمع .

وقال ، اخيراً : ان الاخوان هم الاخوان والوفد هو الوفد وذلك بالرغم من أن كلا الطرفين يمارسان نشاطهما السياسى تحت مظلة سياسية واحدة .

مناقشة جديدة لمشروع هضبة الاهرام

د . ميلاد حنا

أثيرت فى لجنة الاسكان . مناقشات حول تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن متابعة تنفيذ مشروع مدينة ٦ اكتوبر ومشروع هضبة الاهرام الجديدة بالمدينة . صرح المهندس حسن عبد المتعال رئيس مدينة ٦ اكتوبر بان مرافق المدينة جاهزة -- لكن المشكلة تنبع من التمويل . وقال د . ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان . بان قضية هضبة الاهرام سيتم مناقشتها على مستوى هيئة المكتب .

[عمود] يقدمه انور وجدى

مواصلة مناقشة بيان الحكومة

استأنف مجلس الشعب ـ امس ـ جلساته برئاسة د . رفعت المحجوب رئيس المجلس لمناقشة بيان د . على لطفى رئيس الحكومة . وينتظر ان يصل عدد المتحدثين اليوم الى ٥٠ تقريبا . وسيقوم رئيس الوزراء فى الجلسة الاخيرة بالقاء كلمة يعقب فيها على أهم الملاحظات التى ابداها النواب .

■■■

تدعيم عيادات رعاية الامومة والطفولة

وافقت لجنة الصحة . على الاتفاقية المصرية الامريكية . التى تقضى بتدعيم عيادات رعاية الامومة والطفولة . عن طريق توفير التجهيزات اللازمة لها .

■■■

تنظيم تأجير العقارات العامة

تستأنف لجنة الشئون الدستورية والتشريعية . مساء اليوم نظر مشروع قانون بشأن تنظيم تأجير العقارات المملوكة للدولة ملكية خاصة والتصرف فيها بالاشتراك مع لجنة الزراعة والرى

■■■

٢٥٠ مليون دولار دعم ميزان المدفوعات

أعلن النائب فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية . بان اللجنة وافقت على اتفاقية مصرية ـ امريكية . تقضى بتقديم ٢٥٠ مليون دولار لتدعيم ميزان المدفوعات والاسهام فى الخطة القومية للتنمية

■■■

منع التلوث عن القاهرة الكبرى -- كيف ؟

طالب النائب كرم زيدان . بتخليص القاهرة الكبرى من التلوث الذى يحيط المناطق الصناعية ويحاصر القاهرة من الجنوب والشمال والشرق والغرب .

وقال : انه يجب ان يكون انشاء المدن الجديدة نابعا من واقعنا وظروفنا .

مناقشة اتفاقية السكر الدولية

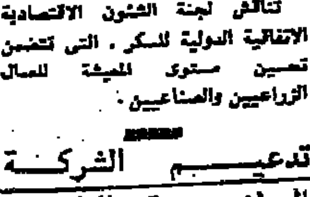


فتح الله رفعت

تناقش لجنة الشئون الاقتصادية الاتفاقية الدولية للسكر . التى تتضمن تحسين مستوى المعيشة للعمال الزراعيين والصناعيين .

تدعيم الشركة الوطنية للطيران

تبحث لجنة النقل والمواصلات مساء اليوم فى اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب توفيق عبده اسماعيل لتدعيم الشركة الوطنية للطيران



الشارع العربى

القضية -- والخلاف

حزنت للخلاف الذى وقع بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية !

فقد كان اتفاق الحادى عشر من فبراير الماضى بين الطرفين يشكل تجمعا ايجابيا لمصلحة القضية العربية والفلسطينية . وكان بمثابة قوة يمكن لها عند التفاوض السياسى ان تكون مؤثرة وفعالة -- ثم ان اللقاء الاردنى الفلسطينى كان دائما وعبر التاريخ لقاء الشعب الواحد والامن الواحد رغم اى خلاف !

واننى اذكر فى هذه المناسبة ما قاله لى د . حازم نسيبه وزير الدولة الاردنى ـ حاليا ـ عندما كنا نلتقى قبل سنوات فى نيويورك -- من ان مأساة الشعب الفلسطينى هى مأساة الشعب الاردنى وان ما يعانى منه الاهل فى الضفة وغزة والقدس يعانى منه كل اردنى !

ومن المؤكد فان الذى خسر هو نحن العرب وهو القضية الفلسطينية والعربية وكل ما نتمناه الآن ان يكون الخلاف محصورا فى جولة انتهت بطريقة لم نكن نتوقعها ولم يكن احد يتوقع ان تكون نتائجها على هذا المنوال -- والمهم الان ان تكون هناك جولة جديدة تؤدى الى كلمة سواء لصالح قضية الشعب الفلسطينى !

بســرعة !

●● نصيحتى للمعارضة -- ان تتأكد من الوقائع والأسماء قبل ان تتهم احدا -- خصوصا هذه الايام !

●● اين برامج الاحزاب لحل مشاكل مصر ؟

ولماذا لايتم طرح بدائل توجه لمصلحة التنمية ان العمل السياسى لايعنى الاعتراض فحسب !

●● بعد عشر سنوات على تأسيس الاحزاب الا تلاحظون معى ان الاحزاب المعارضة ـ لم تكتشف بعد قيادات تصلح للصفوف الاولى -- او حتى الثانيه ؟!

فاروق ابو العلا

[redacted]


استقبال جماهيرى ضخم للرئيس مبارك فى الغردقة


مناقشة حامية بين الرئيس ود. صبحى عبد الحكيم


الرئيس يستقبل الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بعد عودته من العلاج

حقيقة الخلاف بين الأردن ومنظمة التحرير

كتب عبد الستار الطويلة :

ما هى نقاط الخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية – ذلك الخلاف الذى كان مدار مباحثات السيد عرفات وزملائه مع القيادة المصرية – كما طار من اجله د. اسامة الباز الى الاردن للتباحث مع الملك حسين ؟

● النقطة الاولى هى – ان الاردن يرى ان الاتفاق الفلسطينى الاردنى يدعو الى اقامة دولة فيدرالية وليس كونفدرالية .. والكونفدرالية تعطى فرصة لممارسة تقرير المصير للشعب الفلسطينى وهى الممارسة التى تقيدها بل تلغيها فكرة الفيدرالية ..

● النقطة الثانية – ان الاردن ازاء الضغوط الامريكية يرى ان توافق المنظمة على القرار ٢٤٢ بصرف النظر عن الموقف الامريكى والاسرائيلى من رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى

● اما بقية النقاط فهى هامشية ازاء تلك النقطتين الجوهريتين – فمثلا – المنظمة تصر على عقد المؤتمر الدولى لحل القضية ولا ترى طريقا غيره – بينما الاردن رغم مطالبه بعقد ذلك المؤتمر انما يستخدم تلك المطالبة للضغط على امريكا لتكون اسرائيل مرنة فى مفاوضات مباشرة ! –

كما ان الاردن يستخدم العلاقة الجديدة مع سوريا للضغط على المنظمة ومساومة امريكا فى نفس الوقت – مهددا المنظمة بالبحث عن بديل آخر للتفاوض مثل فلسطين من الارض المحتلة – او قيادات اخرى من المنشقين فى سوريا . رغم ان تلك القيادات اعلنت رفضها لاقامة منظمة تحرير جديدة !

والسؤال الآن هل يمكن التغلب على تلك الخلافات التى تهدد محاولات احياء قضية الشرق الاوسط – هذا ما تستبسل مصر فى بذل جهود جدية لتحقيقه – ويبدو الامر صعبا جدا خصوصا فى اطار اللامبالاة العربية الشاملة – وفى اطار الخدمة العظيمة التى قدمها حكام ايران لامريكا واسرائيل بهجومهم الاخير ضد العراق – حيث صرفوا انظار العالم فى اتجاه تلك الحرب . بدلا من قضية العرب الاولى : احتلال الارض وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ؟

د. عبد المجيد :
مصر تحاول التقريب بين الأردن والمنظمة

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر تلعب – حاليا – دورا فى تقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين ملك الاردن .

وقال : اننا تأمل ان يساعدنا الاشقاء العرب فى هذا لان ذلك سوف يخدم قضية السلام والقضية الفلسطينية ويؤدى الى الاستقرار .

واكد ان ما نحتاجه حاليا ان ننظر الى المستقبل ولا اعتقد ان الجانبين الاردنى والفلسطينى قد اغلقا الابواب .

○■○

خطر استيراد اشجار المانجو وقصب السكر

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حظر استيراد نباتات قصب السكر والعنب والموالح بأنواعها والمانجو . وذلك بعد ان ثبت انها تحمل الكثير من الامراض بالرغم من وجود شهادة تؤكد خلوها من هذه الامراض .

■○■

مليون طن أسمنت من العراق


محمد عبد الحميد

صرح المحاسب محمد عبد الحميد متولى رئيس مجلس ادارة مكتب بيع الأسمنت المصرى عقب عودته أمس من العراق بأنه قد تم أنهاء أجراءات التعاقد لصفقة مليون طن أسمنت بورتلاند عادى مع العراق على قوة الصفقة المتكافئة بين البلدين لعام ١٩٨٥ – وذلك بمعدل ٧٥ ألف طن شهرياً اعتباراً من أول مارس ١٩٨٦ تسليم ميناء الأدبية بالسويس – وقد رافقه فى الزيارة المحاسب محمد أنور عبد اللطيف نائب رئيس مجلس أدارة مكتب بيع الأسمنت المصرى .

السفير الأمريكى :
نحن نتفهم ماتقوم به مصر من جهود

كتبت ابتسام المستكاوى :

ريتشارد ميرفى

منطقة الشرق الاوسط فى انتظار زيارة المبعوث الامريكى ريتشارد ميرفى – وفى الوقت نفسه فان التحرك مع الدوائر الاخرى لا يتوقف ومنها المجموعة الاوروبية التى عاد من زيارة لعاصمة برلمانها وسوقها المشتركة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية منذ ايام

كما ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اعربت عن استعدادها للمساهمة فى الجهود المبذولة مع غيرها من زعماء دول الغرب وبريطانيا ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية فى النصف الثانى من العام الحالى .

وأية خطوة فى اتجاه – التحرك هى اختصار لسنوات من الضياع والخطر – فالتحرك يجنبنا مواقف تسبق الزفرات فيها العبرات –

وفى تصريح خاص « للسياسى » قال السفير الامريكى فاليوتس خلال زيارة عرفات للقاهرة ، وبعد لقاء بالرئيس مبارك – قال : نحن تأمل دائما ان يكون هناك تقدم وخطوات قادمة فى عملية السلام ، ونحن نتفهم ما يجرى الآن وما تقوم به مصر من جهود – لقد زار مصر منذ فترة قليلة احد مساعدى وزير الخارجية الأمريكى وهو السفير « كروكيل » كما ان عرفات زار القاهرة وهناك اتصالات جارية مع الأردن – ونحن نأمل ان يكون هناك تحرك للأمام –

وعن زيارة مبعوث الرئيس ريجان للمنطقة التى ترددت انباء عنها قبل التحركات الاخيرة فى المنطقة قال السفير الامريكى « للسياسى » لا اعلم لها موعدا بالتحديد .

موقف مبدئى ثابت لمصر

كتب : عدلى حشاد

المباحثات التى تمت فى القاهرة هذا الاسبوع بين الرئيس حسنى مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأتى فى أطار التحرك المكثف لدفع وتحريك عملية السلام فى الشرق الاوسط بما فى ذلك ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

وهذه المباحثات فى الوقت الحاضر تكتسب اهمية بالغة فى ضوء الاتصالات المكثفة التى تجرى بين القاهرة وواشنطن وعمان . والتى تتركز على ايجاد نوع من الربط بين الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى حيث ان مصر أعتبرت البيان الامريكى الاخير حول القضية الفلسطينية خطوة مشجعة وان كانت غير كافية ولذلك حثت الولايات المتحدة على اظهار المرونة للربط بين تقرير المصير والاعتراف بالقرار ٢٤٢ .

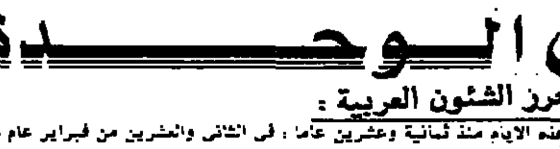
وكانت الحكومة الامريكية قد اعلنت فى ١١ فبراير الحالى ان موافقة ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط وخصوصا قرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ لن تؤدى الى تقويض الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وذلك لان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر ان الفلسطينيين لهم من الحقوق ما يتجاوز ما نصت عليه هذه القرارات مشيرة الى ان الولايات المتحدة الامريكية سبق ان اوضحت أدراكها لحقيقة ان المشكلة الفلسطينية اكثر من مجرد كونها مشكلة لاجئين

كما نصت على ذلك مبادرة ريجان فى اول سبتمبر ١٩٨٢ .

ولقد كان من الطبيعى ان تتناول المباحثات موضوع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فى المؤتمر الدولى الذى تشير الدلالات الى ان هناك تقبلا متزايدا لفكرة عقده من مختلف الاطراف المعنية وكذلك بحث المقترحات التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام المجلس الاوروبى فى استراسبورج فى ٢٨ يناير الماضى وهى المقترحات التى دعا فيها لدور اوروبى نشط يعمل من اجل ترتيب عقد مؤتمر دولى للسلام عن طريق تشكيل مجموعة تكون مهمتها الاتصال بالاطراف المعنية والعمل على تقريب وجهة نظرها فى المسائل التى لاتزال عقبة امام الاتفاق مركزا على ضرورة قيام اوروبا بتحقيق التوازن بين حق اسرائيل فى البقاء وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره

ولعل هذا يلقى الاضواء على طبيعة الجهود التى تبذلها مصر مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية للاتفاق على صيغة مرضية يمكن على اساسها عقد المؤتمر الدولى للسلام فى نفس الوقت الذى تبذل فيه جهودها على الساحة الدولية لتهيئة المناخ لعقد هذا المؤتمر

وهكذا تؤكد مصر موقفها الثابت والمبدئى بجانب القضية الفلسطينية والشرعية الفلسطينية انه لاسلام فى الشرق الاوسط بغير التسوية العادلة للمشكلة الفلسطينية وبغير تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى الذى تمثله منظمة التحرير الفلسطينية .



فى ذكرى الوحدة

كتب محرر الشئون العربية :

فى مثل هذه الايام منذ ثمانية وعشرين عاما : فى الثانى والعشرين من فبراير عام ١٩٥٨ استقبلت جماهير شعبنا العربى فى كل مكان من الارض العربية بفرحة غامرة ميلاد دولة الوحدة بين مصر وسوريا التى وصفت يوم مولدها بأنها : « دولة كبرى تحمى ولاتهدد . تصون ولاتبدد توحد ولاتفرق . تشد أزر الصديق ، ترد كيد العدو . تؤكد العدل . تدعم السلام . توفر الرخاء لها ولمن حولها وللبشر جميعا بقدر ما تتحمل وتطيق » .

ولهذا لم يكن مستغربا ان تكون هذه الوحدة الرائدة هدفا لمؤامرات اعداء الشعب العربى واعداء تقدمه

● ● فالاستعمار كان يؤرقه انتشار المد الثورى التحررى الذى يرفض التبعية ومناطق النفوذ .

● ● وساسة اسرائيل ادركوا ان هذه الدولة التى ستكون نواة للوحدة العربية المنشودة سوف تؤدى فى المدى القصير الى شل الذراع الاسرائيلية فى المنطقة اما فى المدى الطويل فان وحدة مصر وسوريا معناها ان اسرائيل اصبحت بين فكى كماشة عربية تحركها ارادة سياسية واحدة وقيادة عسكرية واحدة

وفى ليل بغيض قاتم فى تاريخ الامة العربية – فى ليلة الثامن والعشرين من سبتمبر ١٩٦١ تسللت يد الغدر والخيانة فوضعت خنجرا مسموما فى نواة الوحدة العربية التى قامت بارادة حرة واستفتاء شعبى نزيه . ذلك اليوم الذى ستذكره اجيالنا الحاضرة والمستقبلية بكثير من المرارة والالم .

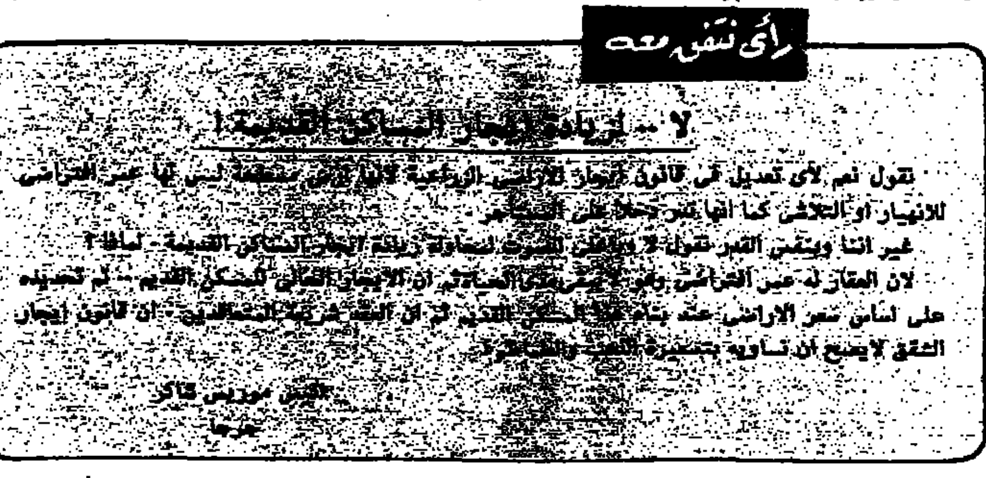
ومما يبعث على الأسى ان مؤامرة الانفصال التى ساهمت فيها عناصر عربية كانت بداية لان تواصل القوى المعادية مخططاتها لاستنزاف قوى الوحدة والتقدم فى معارك متصلة حتى تمكنت هذه القوى المعادية من توجية ضربة قاصمة للأمة العربية فى يونيو ١٩٦٧ عند ما حدثت النكسة التى لازالت الامة العربية تعانى منها الى الان .

بل ان القوى المعادية تمكنت من تكريس الانقسام و الفرقة والتناحر على الساحة العربية . يؤكد ذلك ما يحدث حاليا فى لبنان وفى اليمن الجنوبية وفى جنوب السودان وفى الصحراء الغربية – حيث يراق الدم العربى بأيد عربية

يضاف الى ذلك ما يحدث فى حرب الخليج حيث تقف دولتان عربيتان هما سوريا وليبيا بجانب ايران فى حربها ضد العراق !

ان التمزق على الساحة العربية الذى تغذيه القوى المعادية هو الذى شجع اسرائيل على المضى فى ممارساتها اللا انسانية وفى انتهاكها للمقدسات الاسلامية والمسيحية فى الاراضى العربية المحتلة وفى مخططاتها لتهويد هذه الارض وفى ضربها المفاعل النووى العراقى وغزوها للبنان وغارتها الغادرة الجبانة على مقر منظمة التحرير فى تونس كما ان هذا التمزق هو الذى جعل الولايات المتحدة الامريكية تستعمل حق الفيتو لحماية الاعتداءات الاسرائيلية التى ندد بها الرأى العام العالمى

فهل يفيق العرب فى ذكرى الوحدة الرائدة التى تآمر عليها اعداء الامة العربية وهل يتعظ العرب من الاحداث المأساوية فيتخذوا من الماضى عبرة ويكفوا عن تبديد وحدة الموقف العربى وتهديد امن اشقائهم وشركائهم ويوجهوا مواردهم لما يعود على شعوبهم بالنفع ويدرأ عنها الاخطار ويؤمنها ضد المستقبل .


رأى نتفق معه

لا ... لزيادة ايجار المساكن القديمة !

نقول نعم لأى تعديل فى قانون ايجار الاراضى الزراعية ...
للانهيار او التلاشى كما انها ...
غير اننا ... نقول لا ...
لان العقار له عمر ...
على اساس ... الاراضى ...
الشقق لايصح ان تساويه ...

وانهار أمل الانفراج القريب لنزاع الشرق الأوسط

اعلان الاردن رسميا عن انتهاء العمل بالاتفاق الاردنى – الفلسطينى المشترك الذى سبق ان وقعه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية فى ١١ فبراير ١٩٨٥ واعلان الملك حسين – فى اطول خطاب يلقيه منذ توليه المسئولية قبل ٣٤ عاماً – انه لم يعد فى مقدور حكومة المملكة الاردنية الهاشمية مواصلة التنسيق السياسى مع المنظمة بعد تجربتين طويلتين من محاولات العمل المشترك وبهدم كل الآمال التى كانت معقوده على توصل المنظمة والاردن الى صيغة تفاوضيه معقوله ومقبولة تخرج النزاع العربى – الاسرائيلى من مأزقه وتحد من المخطط الاسرائيلى الموضوع على أساس التوسع والعدوان والاستيطان وتهويد الارض وتصفية القضية الفلسطينية من مضمونها وجوهرها لكى لاتتعدى كونها قضية لاجئين كل المطلوب تقديم العون المادى لهم لمواصلة الحياة فقط وموقف المملكة الاردنية الهاشمية الذى اعلنه عاهلها نتيجة طبيعيه لرفض منظمة التحرير الفلسطينيه قبول قرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ مالم تعلن الولايات المتحدة اعترافها رسميا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وموافقتها على انعقاد المؤتمر الدولى للسلام بحضور المنظمة والاتحاد السوفيتى والصين والاطراف المتنازعة ونتيجة طبيعية لعدم قيام الولايات المتحدة بمسئولياتها كشريك اصلى وفعال فى دفع جهود السلام وتصميمها على الانحياز التام لاسرائيل الرافضة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى اية مباحثات بوصفها منظمة ارهابية تخريبيه رغم أعتراف العالم كله بان المنظمة هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وتبادله التمثيل الدبلوماسى معها الذى وصل فى بعضها الى درجة سفارة

ومصر فى هذا الخضم بذلت مجهودات ضخمة ليس على المستوى العربى فحسب وانما على المستوى العالمى ايضا وكان لدبلوماسيتها مواقف مشهوده فى هذا المضمار عن ايمان لايتزعزع من ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى هو مفتاح حل المسألة كلها وانه طالما بقى هذا الحق غائبا عن العملية السياسية فى المنطقة فان السلام نفسه يبقى غامضا وغائبا ويعطى الفرصة لتقوية موقف المتطرفين من الجانب العربى الذين يرفضون الاتفاق مع اسرائيل على اساس انها دولة عنصرية توسعيه استيطانية لاتحترم اى اتفاق ويدخل المنطقة فى دوامة خطيرة من الارهاب مالم تحل القضية الفلسطينية وطالما بقى الشعب الفلسطينى بلا هوية ولا وطن وبلا امل فى الحصول على هذا الوطن ولذلك سعى الرئيس محمد حسنى مبارك لدى الولايات المتحدة لتخفف من انحيازها لاسرائيل ولدى المجموعة الأروبية للضغط على اسرائيل للالتزام بمقتضيات السلام ومتطلباته وكان آخر انجاز له فى هذا الميدان استقبال المجلس الأوربى له فى ستراسبورج الذى حدد فيه الموقف المصرى على اسس ثابتة يمكن تلخيصها فيما يلى : –

● اولا – اعتراف المنظمة بقرارات الامم المتحدة ولكن بشرط الاعتراف بحق الفلسطينيين فى تقرير المصير .

● ثانيا – الموافقة على اقامة مؤتمر عالمى تحت رعاية الامم المتحدة بشرط اشتراك المنظمة وروسيا والاطراف المعنيه .

ياسر عرفات — الملك حسين

● ثالثا – ضرورة قيام الدول الاوروبية بمبادرة جريئه لاقامة مجموعة اتصال هدفها اقامة حوار مع اسرائيل وامريكا والمنظمة – والدور الذى تقوم به هو التوسط بين الاطراف المتنازعة للتوصل الى اسس لاقامة مؤتمر عالمى .

● رابعا – الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعى للشعب الفلسطينى .

● خامسا – الدعوة الى مؤتمر عالمى لبحث قضية الارهاب

على انه مما يخفف من هول قرار الاردن انتهاء العمل بالاتفاق الاردنى – الفلسطينى المشترك ما اعلنه الملك حسين من ان الاتفاق الاردنى – الفلسطينى سيظل فى مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والاسس التى تحكم العلاقة بين الشعبين الاردنى والفلسطينى من حيث التساوى فى الحقوق والواجبات فى مواجهة المصير الواحد المشترك الا ان المشكلة ليست قائمة بين الشعب الاردنى والشعب الفلسطينى والمشكلة تكمن فى رفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى والجلاء عن ارضه المحتله واسقاط الاحتلال الاسرائيلى لها وتمسكها بحكم ذاتى غريب لايعطى الشعب الفلسطينى سيادة على ارضه وانما يؤصل ويقنن الاحتلال لسريان هذا الحكم على السكان دون الارض واستمرار اسرائيل فى التوغل فى الاراضى العربيه بالقوة واستباحتها للاراضى اللبنانية ونسفها للمنازل واقتحام القرى، واعتقال العشرات من السكان واستمرارها ايضا فى بناء المستوطنات التى تعرقل جهود السلام والتى يترتب على بنائها طرد الشعب الفلسطينى والاستيلاء على ارضه .

على اية حال فان اعلان الاردن رسميا عن انتهاء العمل بالاتفاق الأردنى – الفلسطينى يدخل القضية الفلسطينية فى اخطر مراحلها ويدخل النزاع فى الشرق الاوسط فى دوامة غير محسوبة النتائج لن تستطيع اسرائيل معها بالقطع تأمين حدودها ولا استعادة الثقة بينها وبين شعوب المنطقة ولن تستطيع الولايات المتحدة حماية مصالحها الاستراتيجية والحيوية فى المنطقة خاصة وان التطور الاخير فى الحرب الايرانية – العراقية يهدد بأوخم العواقب ويقلب الموازين راسا على عقب وكلها نتيجة طبيعية للتشرذم والانقسامات العربية وما كانت لتحدث لو ان العرب اتحدوا حول استراتيجية موحدة تمنع الولايات المتحدة من الانحياز لاسرائيل وتحجم اسرائيل نفسها وتجعلها تحسب حساب القوة العربية كلما اقدمت على العدوان والتوسع فى الوطن العربى .

لطفى عبد القادر

موقف المرأة من الاستعمار الفكرى

ان المرأة العربية تعيش فى يومنا هذا فى حرب نفسية وصراع عنيف فقد نجح المغرضون بالفعل من بث الافكار وحيلهم الدخيلة عن طريق المرأة هذا العضو الهام فى بناء المجتمع والذى به تتحدد مسيرة المجتمع اما الى الرشاد او الى التهلكة لقد كانت المرأة بصفة عامة هى هدف هؤلاء الذين يسعون الى الاستعمار الفكرى . فنحن نرى ان اخطر تحدد تواجه المرأة المسلمة اليوم هو انتشار ازياء الغرب حتى فى الزى الذى ترتديه عن طريق ما يسمونه الموضة او اخر صيحة او الشياكة وغيره من المسميات كى يجذبوا انتباهها ويفقدوها شرقيتها ويغيروا مظهرها ثم بعد ذلك يسهل عليهم التطرق الى جوهرها فيخربونه كما خربوا المظهر وهذه الامور ربما لم يلتفت اليها الكثيرون ولم يتفهموا مدى خطورتها لانهم ربما غارقون لاذنيهم فى هذا الشىء المبهر الذى يسمى بجنون الموضة لقد اصبحت حواء مهددة بتخبط فى ظلام ليس له قرار واخيرا يردون العيب اليها وحدها .

أمل جمال الدين الغربية

اليونان .. وموقفها المؤيد للحق العربى

من المعروف أن العلاقات المصرية – اليونانية تمتد الى زمن بعيد ، منذ التاريخ القديم وحتى وقتنا هذا – فهناك أكثر من ١٢٠ ألف يونانى يعيشون فى مصر – كما أن القاهرة استضافت حكومة اليونان فى المنفى أثناء الاحتلال النازى لليونان –

وقد وقفت اليونان ، وقفة مؤيدة لمصر فى حرب السويس عام ١٩٥٦ ، حين تلقى المرشدون والعاملون اليونانيون فى القناة تعليماتهم من أثينا بالاستمرار فى عملهم ، مما ساعد على تسيير الملاحة فى قناة السويس –

وتأتى زيارة رئيس وزراء اليونان للقاهرة غدا – من واقع الصداقة العربية – اليونانية ، التى تعتبر حجر الأساس فى السياسة الخارجية اليونانية تجاه منطقة الشرق الأوسط ، وقد كانت اليونان – ولا زالت – تقف دائما الى جانب الحق العربى ، وتؤيد القضايا العربية فى الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن ، وكل المحافل الدولية .

وقد وقفت اليونان بموقفا مؤيدا للعرب بصفة عامة ، ولمصر بصفة خاصة فى أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ ، كما استمرت فى تأييدها للقضية العربية والفلسطينية منذ ذلك الحين –

ترى الحكومة اليونانية الاشتراكية ، أن جوهر مشكلة الشرق الأوسط ، يكمن فى المشكلة الفلسطينية وأن الشعب الفلسطينى له حق تقرير مصيره ، وانشاء دولته المستقلة ، وانطلاقا من ذلك منحت اليونان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى أثينا صفة دبلوماسية كاملة –

وبعد انضمام اليونان للسوق الأوربية المشتركة عام ١٩٨١ ، أصبحت بمثابة رأس حربة للقضية الفلسطينية ومدافع عنها فى اجتماعات السوق – حيث انه من المعروف أن دول السوق الأوربية – منذ اجتماع البندقية عام ١٩٨٠ – دعت الى وجوب احلال السلام فى الشرق الأوسط ضمن نقاط رئيسية هى :

● ضرورة الاعتراف باسرائيل داخل حدود آمنة .

● حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

● ضرورة مساهمة منظمة التحرير فى المفاوضات الخاصة باقرار السلام –

وقد أيدت اليونان هذه النقاط تأييدا كاملا . بعد انضمامها الكامل للسوق عام ١٩٨١ . وذلك على الرغم من الخلافات التى وقعت بين اليونان والدول التسع الأخرى المشتركة فى السوق حول مفهوم السلام الذى تتطلع إليه دول السوق فى المنطقة – خاصة إذا وضع فى الاعتبار حاجة اليونان الفعلية لدول السوق ، وكسب ودها من أجل الوقوف الى جانبها فى أزمتها الاقتصادية التى تمر بها فى الوقت الحاضر –

م أ »

الجميع يفضلونها واضحة معلنة

يتابع الرأى العام كل يوم احداثا جديدة فى كشف جوانب جديدة فى قضايا الفساد والافساد ، وانقسم الرأى فى استقباله لهذه الاحداث البعض يعتبر الكشف عن هذه القضايا بمثابة تصوير لمصر بأنها دولة من الفاسدين ومن ثم فان هذا الانطباع يؤثر على اقدام الاستثمار الاجنبى لاقامة مشروعات فى مصر . والكثرة تؤيد الضرب بشدة على ايدى الفاسدين والمفسدين وتطالب بان تفضح اساليبهم علانية لتكون عبرة لمن تسول لهم نفوسهم ان يحذوا حذوهم

وقد يكون لكل رأى وجاهته ومبرراته الا ان الكشف عن هذه القضايا مؤشر قوى وواضح على الاستقرار الذى تتمتع به مصر ذلك لانه لايمكن فى ظل اختلاط الحابل بالنابل والتسيب ان يكشف انحراف او فساد ومن هنا فان الوعد الذى قطعه الرئيس مبارك على نفسه امام الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٨١ ، بأنه لن يلتزم بوعد لايستطيع ان ينفذه ، ولن يخفى حقيقة عن الجماهير ولن يتهاون فى اى تسيب او انحراف وان علينا جميعا ان تقدم القدوة الصالحة فى صدق وايمان لان القدوة الطيبة هى اساس كل عمل صالح وعلى كل منا ان يبدأ بنفسه – ذلك الوعد يجسده الرئيس مبارك قولا وعملا .

كما اعلن امام القيادات التنفيذية والشعبية لمحافظة البحر الاحمر ان المبدأ الذى يؤمن به انه لاتستر على فساد ولاحماية لمنحرف وان الحكومة باجهزتها تلاحق الفساد وتكشفه بكل صوره ، وفى اى موقع حماية للمال العام وحفاظا على حق الشعب ونخرج من تطبيق هذه السياسة بمؤشرات هامة يقع فى مقدمتها ان محاربة الفساد لاتعنى اننا دولة من الفاسدين ولكن تعنى اننا نسعى لنطهر انفسنا خاصة وان مصر افضل واطهر بكثير من دول سواء فى منطقتنا او فى العالم المحيط بنا حيث لايخلو مجتمع فى العالم من امراض الرشوة والفساد واستغلال النفوذ ويجىء انتشار هذه الامراض بدرجات مختلفة تزيد حدتها فى البعض من الدول وتقل فى الاخرى .. الا ان زيادة حدتها تكون فى الدول التى تتراخى فى محاربة هذه الامراض او تتستر على الانحراف والفساد . كما تقل حدتها فى الدول التى تواجه بشدة وحسم هذه الامراض وتقاومها وتلاحقها . ثانى هذه المؤشرات ان مصر تتمتع بسيادة القانون ونزاهة القضاء ذلك ان القانون يعامل كل المصريين كبيرهم وصغيرهم ضعيفهم وقويهم على حد سواء وها هى قضية الرشوة المتهم فيها بعض كبار الشخصيات العامة الصناعية تؤكد انه لا كبير امام القانون كما جاء قرار النائب العام بالتحفظ على اموال وزير الاقتصاد السابق ومنعه من السفر الى الخارج الى ان تنتهى التحقيقات المنظورة حاليا فى قضايا رد الاموال المهربة تجسيدا واقعيا لارادة الشعب عندما يحمى الديمقراطية والاستقرار من كل عبث بالحرية .



المستشار ممدوح عطية — د. على لطفى

وثالث هذه المؤشرات ان جدية وطهارة النظام السياسى لمصر ليست مجرد القوال بل افعال حيث الطهارة ليست طهارة اليد فقط بل هى ايضا طهارة اللسان والاعمال ورابع هذه المؤشرات ان الكشف عن قضايا الفساد يثبت الاستقرار الامنى والاجتماعى والاقتصادى الذى هو محور كل اصلاح وتقدم لانه يؤثر فى قدرة المجتمع على مواجهة مسئولياته وقضاياه فاما ان يمضى نحو اهدافه وطموحاته على ارضية صلبه ثابته قوية واما ان تتمزق جهوده وتتبدد خطاه وطبيعى ان الاستقرار هنا لايعنى الجمود والاحجام عن الحركة خوفا من الوقوع فى الاخطاء ذلك لان التقدم لايتحقق الا بالحركة المستمرة الى الامام والاضافة اليومية الى ما تحقق بالفعل

ورابع هذه المؤشرات اننا لايجب ان نظلم انفسنا حيث يتحتم علينا وخاصة صحافتنا القومية والحزبية بان نعالج قضايانا بالحكمة والتعقل – والانزايد او نتزايد على انفسنا حتى لانسىء لسمعتنا ونعطى الفرصة للذين يحاولون تشويه صورة مصر – ذلك لان تناولنا الاعلامى لهذه القضايا يعطيها حجما اكبر فى بعض الاحيان . وخامس هذه المؤشرات ان الكشف عن هذه القضايا يثبت ثقة الشعب فى نظامه السياسى ويؤكد لافراد الشعب ان الحكومة لاتهادن احدا على الاطلاق وتواجه الفساد للقضاء عليه كما انها لاتأخذ الناس بالشبهات ولاتجمع ادلتها من الشائعات

فرج الشناوى

شخصيات وراء الأحداث

ملك الصحافة الفرنسية .. وأطماعه السياسية !

روبرت هرسان ، هو أحد المرشحين الفرنسيين فى الانتخابات التشريعية التى سوف تجرى فى فرنسا فى الشهر القادم لاختيار أعضاء الجمعية العمومية ..

ومع أن « هرسان » عمره ٦٦ عاما .. الا أنه يعرف باسم « المواطن الشرير » ذلك لأنه صاحب جريدة « الفيجارو » و١٩ جريدة أخرى .. وهو بذلك يمتلك نحو ٢٨ ٪ من الجرائد الفرنسية التى توزع فى فرنسا ..

ويعتبر « ملك الصحافة الفرنسية » أحد زعماء المعارضة اليمينية كما أنه خصم سياسى وعدو لدود لحكومة ميتران الاشتراكية ..

وقد حاولت الحكومة الاشتراكية القضاء على نفوذ « هرسان » القوى فى فرنسا ، باصدار قانون يمنع اى مواطن فرنسى امتلاك اكثر من ١٥ ٪ من الصحف ومع ذلك فلم يحدث ان حوكم بسبب عدم تنفيذه لهذا القانون نظرا لما يتمتع به من حصانة برلمانية حيث أنه عضو فى البرلمان الاوروبى .

ويعتزم هرسان الغاء ذلك القانون الذى يمنع أى مواطن فرنسى من امتلاك اكثر من ١٥ ٪ من الصحف اذا تمكن من الفوز فى تلك الانتخابات القادمة — والتى يتوقع الجميع ان تسفر عن فوز المعارضة اليمينية على حكومة ميتران الاشتراكية .

روبرت هرسان

بوثا .. وشرط الإفراج عن مانديلا !

القى بوثا رئيس جمهورية جنوب افريقيا خطابا امام البرلمان فى « كيب تاون » أعلن فيه أنه على استعداد للافراج عن الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا الذى يقضى عقوبة بالسجن منذ ٢٢ عاما حتى الآن ..

واشترط بوثا أن يتم الافراج — فى نفس الوقت — عن اثنين من المنشقين السوفييت وهما : اندرية سخاروف وأناتولى ـارفسكى وكذلك أن تقوم حكومة انجولا بالافراج عن أحد الضباط الذى اعتقلته حكومة انجولا اثر غارة جوية قام بها على انجولا ..



بوثا

وقد رأت المعارضة فى جنوب افريقيا .. أن هذا الشرط لا يمكن ان يفرض على الاتحاد السوفييتى او حكومة انجولا .. واعلنت ان ذلك ما هو الا محاولة من جانب الرئيس « بوثا » للتظاهر بان حكومته تؤيد الافراج عن المعتقلين السياسيين فى العالم .. فى نفس الوقت الذى تعتقل فيه الآلاف من السود بجنوب افريقيا لقيامهم بتبنى آراء سياسية مخالفة لسياستها ..

غير ان بوثا .. عاد فأعلن ان حكومته البيضاء تنوى منح صفة « المواطن » لجميع السود من ابناء شعب جنوب افريقيا الذين يعيشون خارج المستوطنات الاربعة « المستقلة » كما صرح بان حكومته تنوى منح السود فى بقية المدن الحق فى امتلاك المنازل .

رئيس نيجيريا يعتذر عن قبول القروض !

أكد ابراهيم بابا نجيدا رئيس نيجيريا ان الحكومة النيجيرية الحالية ليست حكومة ضعيفة .. ولكنها تتمتع بتأييد شعبى كبير . وكذلك الجيش ..

وقال : ان حكومته رفضت قبول قرض مالى من صندوق النقد الدولى نظرا للحجم الصغير لميزانية بلاده .. وعلى المجتمع العالمى والهيئات الدولية ان تتفهم ذلك .. لأننا نعطى الاولوية لسداد ديوننا الخارجية وبالتالى فلا نستطيع قبول قروض جديدة يمكن ان تزيد من حجم هذه الديون ..

وحول « شكل » الاقتصاد فى نيجيريا ، قال بابا نجيدا : لقد قلت اكثر من مرة أن حكومة نيجيريا سوف تتجه الى النظام الاقتصادى الحر . وسوف تقلل من تدخلها فى سير حركة الاقتصاد فى البلاد ولكنى اعتقد أن ما يجب ان تفعله الحكومة هو ايجاد المناخ المناسب والملائم لتحقيق النمو الاقتصادى دون التدخل فى سير حركة الاقتصاد

وبشأن النظام السياسى فى نيجيريا قال : لقد مررنا مرة بتجربة النظام البرلمانى ومرة أخرى بالنظام الرئاسى .. ثم لدينا الآن حكومة عسكرية .. ولكنى لا أعتقد أن أيا من هذه الأنظمة يصلح فى نيجيريا .. واتطلع الى اليوم الذى يتم فيه تشكيل حكومة يرضى عنها جميع ابناء الشعب النيجيرى ويتعاونون معها ويشاركون فيها ..



ابراهيم بابا نجيدا

سفير مصر فى بون « للسياسى »

لا علاقة بين زيارة الرئيس مبارك .. وزيارة بيريز لألمانيا .

كتب : محمد أمين

تحدث السفير الشافعى عبد الحميد سفير مصر بالمانيا الاتحادية الى « السياسى » عن رحلة الرئيس حسنى مبارك الاخيرة الى بون .. كشف فى حديثه عن اهمية هذه الزيارة ، وما تمخض عنها من نتائج . خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية . ولقضية الشرق الاوسط بوجه عام .. وأوجه التعاون بين مصر والمانيا الاتحادية ..

حاول السفير ان يضع النقاط على الحروف حول « تصادف » زيارة الرئيس لبون مع زيارة شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل للعاصمة الالمانية .. واكد انه لم يحدث أى لقاء بينهما رغم محاولة بعض العناصر الربط بين الزيارتين ..

مكانة المانيا

● سألت « السياسى » عن هدف زيارة الرئيس مبارك لبون ..

قال السفير الشافعى عبد الحميد : ان هذه الزيارة جاءت فى نطاق سلسلة الاتصالات المكثفة مع المانيا الاتحادية ، وهى تنطوى على الاعتراف بما لألمانيا من مكانة مرموقة وسط المجموعة الاوروبية لاسباب عديدة .. من اهمها تزايد التعاون فى كافة المجالات بين مصر والمانيا ..

وطبعا .. كان الموضوع الذى احتل الاهتمام فى المقام الأول هو تحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط . وأهمية الدور الفلسطينى وأساليب مكافحة الارهاب والابتزاز الدولى ..

وبالاضافة الى ذلك ، تمت مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين بتوسع ، وذلك بغرض زيادة حجم التعامل والاتصالات بين البلدين فى شتى المجالات .. ومن المؤكد ان نتائج هذه الزيارة ستعلن فى الوقت المناسب

زيارة بيريز

● وسألت « السياسى » حاول البعض الربط بين زيارة الرئيس مبارك لبون وزيارة شيمون بيريز للعاصمة الالمانية فى نفس الوقت .. فما هو تعليقكم على ذلك ؟

قال : لم يكن الامر الا مجرد مصادفة فى أن تأتى هذه الزيارة او تلك مع الأخرى .. فمن المعروف ان القيادة المصرية تعمل دائما فى العلن ، وانها عندما تقرر اتخاذ خطوة أو اخرى ، فانها تعلن عنها ، ولا حاجة لها اطلاقا بان تحاول ان تجد ذريعة أو مبررا لتغطية تصرف أو آخر ..

ومصر ، عندما تريد ان يكون هناك لقاء أو آخر بين القيادتين المصرية والاسرائيلية ، فانها ستعلن عن ذلك .. كما أنها أيضا ليست فى حاجة الى وسيط ليتم مثل هذا اللقاء .. سواء اكان المانيا ذاتها او احدى الدول الاخرى ..

فالسياسة المصرية صريحة ومعلنة ، مهما حاول البعض القول بغير ذلك ، وكافة الدول الاوروبية تعلم سياستنا تماما ..

● وسألت « السياسى » : ما هى وجهة نظر المانيا الاتحادية لحل القضية الفلسطينية ؟

قال : تقوم وجهة النظر الالمانية اساسا لحل القضية الفلسطينية على ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .. كما انها مقتنعة بان تقوية علاقات مصر واسرائيل لن يتم الا بعد حل هذه القضية .. ويبدو ان القيادة الاسرائيلية قد اقتنعت بذلك ..

وهذا هو ما اعلنه المستشار الالمانى هيلموت كول اثناء زيارة بيريز الاخيرة لبون .. كما سبق ان اعلن ذلك ريتشارد فون فايتسكر رئيس الجمهورية الالمانى أثناء زيارته لاسرائيل منذ عدة شهور ..

مجموعة الاتصال الاوروبية

● وسألت « السياسى » ذكرت الصحف الالمانية ان هناك فكرة بتكوين مجموعة اتصال أوروبية للمشاركة فى حل قضية الشرق الاوسط .. ما هى الحقيقة حول هذا الموضوع .. والى اى مدى كان موقف الاعلام الالمانى من زيارة الرئيس مبارك ؟

قال : هناك تفهم كامل من الاعلام الألمانى لقضية الشرق الأوسط .. وقد ظهر ذلك واضحا من جميع التعليقات الصحفية التى نشرت فى الصحف الالمانية الخمس الكبرى ، والتى تصدر على مستوى المانيا الاتحادية ككل ، والتى يمكن اعتبارها انعكاسا لمئات الصحف . وكذلك الاذاعات الصادرة على مستوى الولايات ، والتى لا تختلف من حيث الاتجاه والمضمون ..

اما بالنسبة لمجموعة الاتصال الاوروبية .. فهناك اكثر من تفهم سواء من ناحية الاسلوب او الموضوع . فمما لا شك فيه ان المانيا الاتحادية تحتاج — لتنفيذ هذا التفهم المشترك — الى التشاور مع الدول الاوروبية الاخرى ، لايجاد الصيغة المشتركة للعمل الاوروبى فى المرحلة القادمة ..

وكل هذا ينبثق من خطاب السيد الرئيس حسنى مبارك فى ستراسبورج ، وما تضمن من نقاط ومقترحات محددة للعمل الاوروبى وهو ما يعرف بالنقاط الست .. وذلك بالاضافة الى ما اشار اليه الرئيس مبارك من ان المرحلة القادمة تتطلب عملا جادا .. وانه لا حاجة لنا لاصدار بيانات جديدة .. فالبيانات التى صدرت فى الماضى فيها الكفاية .. وتعتبر مادة سياسية غنية ..

التعاون المصرى — الالمانى

● ذكرت سيادتكم ان مباحثات الرئيس

« البقية ص ١١ »

أثينا

أول رئيس وزراء اشتراكى فى اليونان يجرى محادثات فى القاهرة بعد وصوله غدا

كتب : صلاح عبد الحميد

يزور مصر غدا اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان .. وهو ابن رئيس الوزراء الأسبق جورج بابا ندريو ..

واندرياس بابا ندريو .. هو اول رئيس وزراء اشتراكى فى اليونان .. وان كان قد اصبح فجأة يؤمن بالمذهب الواقعى .. بل ان معظم قراراته فى الآونة الاخيرة تتسم بالاعتدال بالرغم من ان حكومته قد وسعت مجال القطاع العام الاقتصادى بدرجة كبيرة .. ولم يشن هجوما على القطاع الخاص ..

وحياة اندرياس بابا ندريو .. غريبة فى وقائعها .. ففى عام ١٩٣٩ افرج عنه بعد ان قام رجال المخابرات فى عهد حكم « الميتاكس » الدكتاتورى بتعذيبه بعد اعتقاله وسجنه وهو ما يزال بعد طالبا بالسنة الثالثة فى كلية الحقوق .. واضطر الى السفر الى الولايات المتحدة لاستكمال دراسته . حتى حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة « هارفارد » ١٩٤٣ ..

وحتى . عام ١٩٥٩ . عمل اندرياس كمحاضر واستاذ مساعد ثم استاذا فى الاقتصاد فى العديد من الجامعات الامريكية .. ثم عاد الى اليونان لاجراء بعض الابحاث العلمية بشأن التطور الاقتصادى وفى عام ١٩٦١ ، تولى منصب رئيس مجلس ادارة مركز الابحاث الاقتصادية فى اثينا .. كما تولى فى نفس الوقت منصب « مستشار » فى بنك اليونان بين عامى ١٩٦١ و ١٩٦٢ ..

وقد بدأ اندرياس العمل السياسى بعد ان انتخب كنائب لحزب اتحاد الوسط عن ولاية « أكايا » فى انتخابات عام ١٩٦٤ ..

وحين حدث الانقلاب العسكرى فى اليونان عام ١٩٦٧ ، تم اعتقال اندرياس ، وايداعه السجن حتى تم الافراج عنه .. فسافر الى السويد ثم كندا ..

اندرياس بابا ندريو

وفى اول انتخابات اجريت بعد عودة الحكم الديمقراطى ، حصل حزب الاشتراكية اليونانية على ١٥ مقعدا فقط من مقاعد البرلمان وفى انتخابات عام ١٩٧٧ حصل حزبه على ٩٣ مقعدا ، واصبح الحزب بذلك هو المعارضة الاساسية داخل البرلمان اليونانى ..

وتطور الحزب ليحصل على ١٧٢ مقعدا من مقاعد البرلمان فى انتخابات اكتوبر ١٩٨١ .. حتى جاءت انتخابات يونيو ١٩٨٥ ، حصل حزب الاشتراكية اليونانية على ٤٥٫٨ ٪ من مجموع اصوات الناخبين .. حيث قام اندرياس بابا ندريو بتشكيل الحكومة اليونانية ..

واذا رجعنا الى السنوات الاربع الماضية ، نجد ان اندرياس بابا ندريو يمزج بين الراديكالية والاعتدال .. ولذلك نجد ان اليونان قد تزايدت عزلتها على صعيد السياسة الخارجية .. وذلك داخل التحالف الغربى .. كما عانت العلاقات اليونانية — الامريكية من بعض المخاطر ..

وقد حاول اندرياس بابا ندريو الاحتفاظ بسياسة الوسط .. اذ انه فى حاجة الى المساعدة العسكرية الامريكية .

الخليج





ماذا تهدف إيران من هجومها الشامل ضد العراق ؟

الخليج : خاص « للسياسى » :

تتجه انظار العالم الآن الى منطقة الخليج حيث تدور معارك شرسة ومتصاعدة بين القوات الايرانية — التى كانت قد عبرت الحدود العراقية فى اتجاه شبه جزيرة الفاو — وبين القوات العراقية التى تحاصر هذه القوات لمنع تقدمها جنوبيا .

وفى واشنطن اعربت الخارجية الامريكية على لسان الناطق باسمها وهو « تشارلز ريدمان » : بأن هذه الحرب ليست لها اى هدف . كما ذكر أن المعارك الدائرة بين قوات الطرفين المتحربين معارك عنيفة ، ولو انه لا يستطيع تحديد حجم خسائر الطرفين .

وقال : انه لا يستطيع تحديد الاهداف العسكرية لايران ، ولكنه اشار الى ان المسئولين الايرانيين سبق ان اعلنوا عدة مرات عن اهدافهم السياسية وهو تغيير النظام الحالى فى بغداد ..

وفى نفس الوقت أعلنت الخارجية الامريكية انها لا تملك دليلا على أن العراق او ايران تستخدم اسلحة كيماوية رغم الاتهامات المتبادلة بينهما حول هذا الموضوع

وقد اكد ريدمان : ان العراقيين يواصلون جهودهم لطرد الايرانيين من المواقع التى احتلوها داخل الاراضى العراقية حول جزيرة الفاو ..

وهكذا تشتد المعارك بضراوة حول المناطق المحاذية لشط العرب ، وتحاول القوات الايرانية البقاء فى بعض النقاط التى تركز عليها عند الشواطىء على شريط ضيق تسيطر عليه فى هذه المنطقة ، بهدف انزال المدافع على الشواطىء الشرقية لشط العرب .. وبالتالى فان القوات العراقية توجه نيران مدفعيتها الثقيلة الكثيفة نحو هذه المنطقة

كما نشطت البحرية العراقية ضد البحرية الايرانية ، وضد الزوارق « البلاستيك » التى تستخدمها القوات الايرانية فى توصيل تموينها لقواتها .

تحركات سياسية دولية

ويعد مضى اكثر من اسبوعين على الهجوم الايرانى على الاراضى العراقية ، تشتد حمى التحركات السياسية والدبلوماسية فقد اجتمع مجلس الأمن يوم الثلاثاء الماضى حيث قدم السكرتير العام للأمم المتحدة « دى لاكويار » عرضا للموقف فى حرب الخليج . وقام بعدها بتوجيه نداء للعراق وايران بوقف القتال والسعى للتوصل الى تسوية سلمية عادلة . واعرب « دى لاكويار » عن قلقه البالغ حيال التطورات الخطيرة فى الموقف نتيجة للهجوم الايرانى الجديد على الاراضى العراقية ..

وقد شاركت عدة دول فى هذه النداءات العالمية لوقف القتال

● فمن ناحية ، وجهت الصين نداء مماثلا الى كل من العراق وايران ودعتهما الى تنفيذ وقف اطلاق نار فورى .

واكد ناطق باسم الخارجية الصينية بان بلاده قلقة للغاية للوضع السائد على الجبهة العراقية الايرانية .

● وفى باريس ، أوضح بيان للخارجية الفرنسية بأن فرنسا لا يسعها الا أن تعرب عن قلقها حيال اندلاع عمليات عسكرية جديدة باتجاه اراضى بلد آخر . وهى عمليات — على حد البيان الفرنسى — تشكل تهديدا مباشرا لأمن المنطقة وسيادة الدول المجاورة

● كما أعرب هانز جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية عن قلقه بتصاعد القتال بين العراق وايران وأعرب عن امل بلاده بالا تتسع رقعة القتال حتى لا يشمل الخطر استقرار منطقة الخليج بأسرها

تحرك عربى

وفى الجانب العربى ، كان هناك نشاط دبلوماسى كبير :

● ففى دمشق — استقبل الرئيس الاسد — والذى يؤيد ايران — وزيرى خارجية السعودية والكويت يوم الاحد الماضى وهما عضوان فى اللجنة السباعية العربية التى كلفتها الجامعة العربية بايجاد تسوية للنزاع العراقى الايرانى ..

كما أجرى وزيرا خارجية السعودية — والكويت محادثات فى بغداد مع الرئيس العراقى صدام حسين ، وذلك بعد انتهاء زيارتهما لدمشق ..

صدام حسين

آية الله الخمينى

● وعلى صعيد آخر ، قام طارق عزيز وزير خارجية العراق بزيارة لموسكو حيث اجرى محادثات مع نظيره السوفيتى « ادوارد شيفارنادزه » قبل توجهه الى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الأمن ..

قوات العراق تتقدم

ويعتقد المراقبون فى صدق البلاغات العراقية بان القوات العراقية تتقدم على ٣ محاور تجاه الفاو لصد ولمحاصرة القوات الايرانية فى محاولة للقضاء عليها فى الوقت الذى يسعى فيه العراق الى دفع الايرانيين الى ارض رملية حيث تكثر فيها حركة المد والجزر وتقع على الساحل حيث يمكنها وقتئذ القضاء على هذه القوات الايرانية خاصة بعد ان نجح الفيلق الثالث العراقى فى الاستيلاء على جزء ثالث من جزر مجنون النفطية التى كان الايرانيون يحتلونها

والتساؤل الآن هو : هل يشهد العالم وقوف هذه الحرب التى استمرت خمس سنوات دون فائدة ترجى من انتصار اى من الطرفين ، خاصة وان ايران كانت قد وافقت على تأجيل هجومها الذى كان متوقعا فى ديسمبر الماضى بعد زيارة وزير خارجيتها « على اكبر ولاياتى » للسعودية فى منتصف ديسمبر الماضى ؟

سؤال يحتاج الى اجابة ولو ان ذلك — فى اطار التفكير الايرانى — يبدو امر غير متوقع فى القريب العاجل ..

● من داخل اسرائيل ● عزيز احمد عزمى

المذيعون سرا .. قبل قيام إسرائيل

كشفت احتفالات الاذاعة العبرية فى اسرائيل عن ان عددا كبيرا من الشخصيات الاسرائيلية القيادية ، كانوا قد عملوا كمذيعين فى السر فى اذاعات تحت الارض قبل قيام اسرائيل . من بين هذه الشخصيات اسحاق شامير (نائب رئيس الوزراء الحالى ووزير الخارجية) وجيولا كوهين (زعيمة حزب تحيا) . والغريب ان كلا من هؤلاء المذيعين كان يعمل فى اذاعات مختلفة كلا منها تخص احد المنظمات الارهابية مثل الهاجاناه والارجون زفاى ليومى ، وكلا منها كانت تتنافس على كسب اذان المستمعين ، لكنها كانت تجتمع حول شن حرب دعائية ضد الدولة المنتدبة على فلسطين وهى انجلترا .

وكانت المنظمات الارهابية اليهودية تتولى تهريب اجهزة ارسال صغيرة الحجم داخل صناديق كاميرات التصوير القديمة كبيرة الحجم ، ثم تقيم استوديوهات اذاعية فى مخابىء تحت الارض تتغير كل عدة أيام حتى لا تضبطها القوات البريطانية . المتطرفة جيولا كوهين كانت داخل احد الاستوديوهات عندما القى القبض عليها فى شارع هاشومير فى تل ابيب وحكم عليها بالسجن تسعة اعوام . وهربت بعد ١٦ شهرا فقط وهى متخفية فى زى امرأة عربية . اما آخر مذيع سرى تحت الارض فكان بن جوريون الذى اذاع بنفسه اعلان قيام الدولة .









النائبة المتطرفة جيولا كوهين زعيمة حزب تحيا أثناء عملها كمذيعة سرية قبل قيام اسرائيل ..

بولدوزرات الجيش الاسرائيلى تهدم معسكرى اللاجئين الفلسطينيين

مـــاذا تهـــدم إســـرائيـــل ؟

خلال الاسبوع الماضى امتدت اسرائيل بيد الهدم الى اثنين من معسكرات اللاجئين الفلسطينيين فى مدينة اريحا ، ولكن الأخطر من ذلك أنها بدأت تهدم منطقة مقدسة فى مدينة القدس هى (ماميلا) . ولم يكن الهدم غريبا على اسرائيل منذ اول يوم وقعت فيه الضفة الغربية تحت احتلالها سنة ١٩٦٧ . ولكن ما هدمته اسرائيل منذ ايام تعدى مرحلة الخطر وانتهاك حرمة المقدسات .

المعسكران اللذان هدمتهما اسرائيل هما عين السلطان وعقبة جابر . تحت زعم ان سكانهما قد هجروهما بعد حرب يونيو ١٩٦٧ وان معظم الاكواخ والمبانى فيهما غير مسكونة . حيث يستخدمها الفدائيون فى عملياتهم ضد اسرائيل . والحقيقة غير ذلك . اذ ان هناك ٦٦٠ فلسطينيا يسكنون معسكر عين السلطان وثلاثة آلاف آخرين يسكنون معسكر عقبة جابر ..

اما منطقة ماميلا فاسمها الحقيقى — قبل تحريفه — هو مامن الله وذلك لكونها منطقة مدافن اسلامية من عهد المسلمين الاوائل . وتعتزم اسرائيل شق عدة طرق واقامة منطقة تجارية يمنع فيها مرور السيارات . وعندما سئل وزير الاسكان الاسرائيلى عن سبب تبنيه لهذا المشروع الذى سيتكلف اموالا طائلة وسط الازمة الاقتصادية كان جوابه . اننا لن نتكلف شيئا فالنقود ستأتينا من الخارج ..

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

الى رئيس التحرير

تحية للرئيس محمد حسنى مبارك الذى تهاوت فى عهده عروش الفساد والمفسدين والذى تم فى سنوات حكمه اعلاء كلمة , القانون وسيادته بحيث اصبح الجميع سواء امام القانون

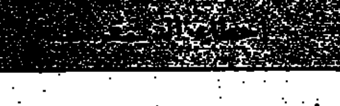
هالة الشوادفى
ش الفسقية - جاردن سيتى

دراجـة للطفـل المنسـى


امال عثمان

أجرى ابنى الطفل المنسى - ٩ سنوات - عملية ثقب بالقلب , كما انه وبعد ان يبلغ الخامسة عشر من عمره سيجرى عملية اخرى فى صمام القلب وهو يذهب بعناء شديد الى المدرسة وفى حاجة الى دراجة بخارية لقد قمت ببيع كل ما املك من اجل طفلى فهل تتكرم وزارة الشئون الاجتماعية ببحث طلبى وتلبيته .

محمد لطفى المنسى - الحكر - حلوان - القاهرة بريد الجديد والصلب



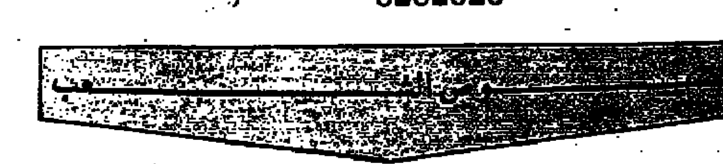
أخطاء الديمقراطية يقاع بمزيد من الديمقراطية حتى تترسخ قواعد الممارسة السليمة لصالح الاستقرار ولصالح عملية البناء والتنمية .

كمال عبد الرازق
مغاغة - المنيا

لا مهـادنـة مع الفـسـاد

ما حدث على أرض مصر فى السنوات القليلة الماضية يعد بمثابة تغيير جوهرى وجذرى لاتجاهات كانت قائمة ! أن اعلان الحرب بلا هوادة على الفساد والمفسدين مهما كان حجم مناصبهم ومهما كانت الأسماء يعد خطوة جبارة لتصحيح المسار داخل مصر ان تهاوى لصوص الشعب وسقوط مملكة الفساد يصنع النضال الوطنى فى طريقه الصحيح ..

هاشم احمد عبد الجواد
ش العايس - حدائق شبرا



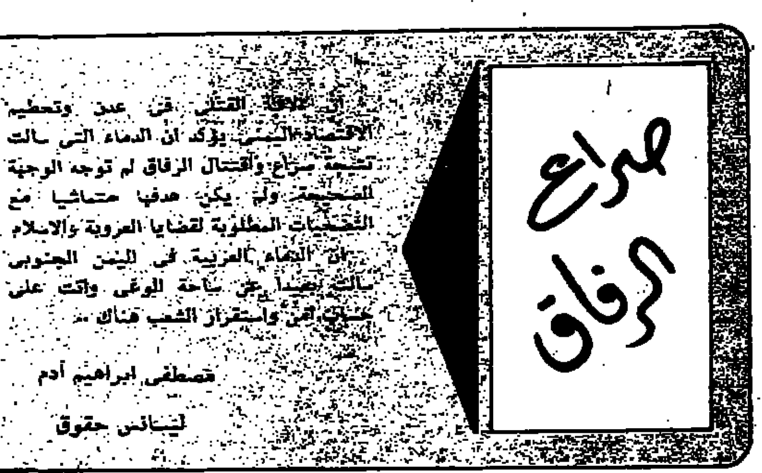
من المؤكد , ان القضاء على لصوص الشعب سيأتى لحساب عهد الطهارة والنقاء ولحساب الاسهام فى تسديد الديون ولحساب الأمل فى مستقبل أفضل لمصر ..

تحية فؤاد الشحات
الدقى - جيزة

عصابة الصناعة

حزنت عندما عرفت أن أعضاء عصابة الصناعة المتهمين فى قضية الرشوة من كبار المسئولين وفرحت لآن يد العدالة قد طالتهم واحدا واحدا وانها لم تهتز لان المتهمين اصحاب مناصب كبرى ..

مريد بشاى
البحيرة



صراع الرفاق

ان القتال فى عدن وتحطيم الاقتصاد اليمنى يؤكد ان الدماء التى سالت نتيجة صراع واقتتال الرفاق لم توجه الوجهة الصحيحة ولم يكن هدفها متماشيا مع التضحيات المطلوبة لقضايا العروبة والاسلام ان الدماء العزيزة فى اليمن الجنوبى سالت بعيدا عن ساحة الوغى واتت على حساب أمن واستقرار الشعب هناك ..

مصطفى ابراهيم آدم
ليسانس حقوق

خسارة عمر الشريف


عمر الشريف

قال الفنان عمر الشريف انه خسر ٢ مليون دولار فى القمار وان وطنه فرنسا حيث به شقته ! ولم اكن اعرف ان الفنان عمر الشريف يعرف الوطن من خلال شقة !

سعد طلبه ابو بكر
ادكو - ش القائد جوهر

الأعـلام الجيـد

ان الاعلام الجيد هو اقوى ركائز الاستقرار الداخلى وهو الذى يكون الرأى العام المستنير ويبنى الثقة بين وسائل الاعلام والشعب .

عبد العظيم طه طامين - الفيوم

فى ذكرى مصطفى كامل

فى ذكرى هذا الزعيم لابد وأن نتكلم ولا تضيع ذكراه دون أن ننطق بحرف واحد . انه الزعيم مصطفى كامل الذى كان رمزاً للكفاح المصرى من اجل هذه البلد انه كفاح عظيم يعلو الى أعلى مكانة انه الرجل السياسى البارع الذى ندد بالاحتلال الانجليزى وذلك عن طريق كتاباته الساخنة التى كانت تمزق قلوب الطاغين والظالمين من الانجليز الذين كانوا يعتصرون دماء الابرياء من المصريين الشهداء واننا لابد وأن نتذكره يوم رحيله ١٠ فبراير سنة ١٩٠٨ حيث مات وهو يردد « بلادى بلادى لك حبى وفؤادى » مات فى ريعان شبابه فكانت اعماله وافعاله تسابق الزمن ولا يعملها غيره الا من يمتلك سلطة فانها وقاية له . ولكن مصطفى كامل اصدر الصحف كاللواء وكان لا يهاب ولا يخاف بل كان جريئا انه هو الذى احيا الديمقراطية . بعد أن امتها هذا الاستعمار الذى يطلق على نفسه استعمار وهو دمار وخراب - لابد وأن تظل ذكرى هذا الزعيم العظيم خالدة فى قلوبنا تنبض فى عروقنا - وانى أتوجه بالشكر الى التليفزيون الذى احتفل بذكرى هذا الزعيم العظيم انه « مصطفى كامل » .

ان التليفزيون بذلك قد ساهم فى تعريف الاطفال والاجيال القادمة والنشأ عن تاريخ بلادهم وتاريخ ابطالهم الذين ضحوا من اجل مصر .

انه الزعيم « مصطفى كامل » الذى مات فى ريعان الشباب تحية له فى ذكراه .

رضا احمد مقلد دسوق - كفر الشيخ

الحوار داخل الجامعة

رأيت بعض العناصر الشاذة داخل الجامعة التى اثارة حالات من الفوضى والتظاهر لفرض اتجاهات ومزاعم معينة وانني لارجو ان يتم استبدال هذا الاسلوب بالحوار الموضعى ومناقشة كل ما مايعنيه شبابنا من قضايا سياسية واقتصادية وثقافية ان فتح باب الحوار البناء والموضعى بين شبابنا والمسئولين فى قطاعات العمل المختلفة يسهم فى التصدى لهواة الفوضى والتخريب .

علاء عبد الفتاح حسب الله
كلية التجارة - جامعة الاسكندرية

همـوم الفوافـل - فـى سمـوم الفلافـل

بعد ان اكد لنا العلم والعلماء ان الزيت المغلى عدة مرات والذى يستعمل فى قلى الطعمية والسمك له العديد من الاضرار منها الاصابة ببعض انواع السرطان وتضخم الكبد - كنت التوقع تحركا واعيا من العاملين بالاقسام الوقائية بوزارة الصحة على مستوى الجمهورية وقسم الاغذية على وجه الخصوص بالبدء من حيث انتهت اليه ابحاث العلماء فى مصر وفى امريكا بعد ان اثبتت نتائج ودراساتهم على حيوانات التجارب باعطائها جرعات مختلفة من الزيوت فوجد انخفاض كبير فى وزن الحيوان وفقدان الشهية وفى آخر اسبوعين من اعطاء الزيوت للحيوان التى استمرت ثمانية اسابيع ظهر تساقط شعرها وصاحبها خشونة فى الجلد وبعض التقيحات ولا اريد ان ازيد فيما ورد ببقية التقرير ولكنى اعيد على مسامع المهيمنون على مقدراتنا الصحيه ما وجدته ضروريا بل خطيرا لعلمى بأن ٨٠٪ على الاقل من المصريين يتعاملون مع الطعمية وزيوتها المغلية بلا ضابط او رقيب خصوصا وان بعض اصحاب المطاعم يضيفون انواعا من الشحوم التى لاتصلح للاستهلاك الآدمى الى زيت الطعمية لاعتقادهم ان هذه الاضافة ترفع من درجة غليان الزيت وتحافظ عليه من الاحتراق !

ومن واقع علمى بمجريات امور العلاقات العامة بمديرية الشئون الصحية بالاسكندرية - على الاقل - ومراقبة الاغذية بها اقول : انشروا ايها العلماء ماشئتم من ابحاث مهما حملت فى طياتها اشارات التحذير والنذير فلكم دينكم ولهم - فى صحتنا - دين !

فاروق فتح الله الاسكندرية

كليـة آثـار بالأقصـر

فتحى محمد على

اطلب انشاء كلية للآثار فى الأقصر تعمل على تخريج اجيال تقود عملية السياحة فى المحافظة الوليدة .

فوزى محمد فتحى
الكرنك - الأقصر

فكـر الأحـزاب ..

من حق اى حزب ان تكون له الايدولوجية التى يؤمن بها كوسيلة لحل المشكلة الاقتصادية وتحقيق رفاهية الشعب .

محمود البديتى الاربعين - السويس

أعانـة بطالـة !

اقترح تقرير اعانة بطالة بدلا من البطالة المقنعة فى دواوين الحكومة والشركات والمؤسسات العامة والتى تعيق تطور الانتاج وتؤدى الى البيروقراطية

حمدى عبد الله كامل لمغاغة - المنيا

اللجان الحزبية

اناشد كافة احزابنا السياسية الاهتمام باللجان النوعية المتخصصة فى كل حزب مع ضم الخبراء اليها وعمل دراسات تساهم فى حل المشاكل .

فاروق عبد الستار بوش - بنى سويف

مـارح التليفزيـون


سامية صادق

ارجو ان تعود مسارح التليفزيون حتى يمكن تخريج جيل جديد من القادرين على النهوض بالفن المسرحى .

محمود عبد الحى
اجا - دقهلية

المحافظ بالانتخاب

اؤيد وافضل ان يكون منصب المحافظ بالانتخاب الحر المباشر من ابناء فى محافظة .

على حماد صالح الاسكندرية

الـدب ومحـاولة التهـام الإسـلام !

ان الاحداث التى وقعت فى اليمن الديمقراطية الشعبية تدعونا لوقفة تأمل بسيطة فالانسان العادى لو دقق النظر فيما يجرى على الساحة اليمنية لتذكر على الفور ما حدث فى افغانستان قبل سبع سنوات فالمحرك الرئيسى لكلا الحدثين هو الاتحاد السوفيتى

● بالنسبة للاحداث فى افغانستان كلنا يتذكر حكومة كابول التى كان يرأسها محمد داود التى كانت فعلا تتبع سياسة عدم الانحياز غير ان الدب الروسى نظر الى افغانستان مثلما نظر لجاراتها بخارى وسمرقند وطشقند وغيرها من الجمهوريات الاسلامية التى التهمها الدب الروسى واصبحت الآن فى خبر كان وقد نفذ عميلهم تراقى اوامر موسكو واطاح بحكومة داود وقتله وجميع افراد اسرته غير ان تراقى بدأ ينحرف عن الخط الذى رسمه له اسياده فما كان من الدب الا ان اوعز لرجلهم الثانى حفيظ الله امين ليتخلص من تراقى بل واعدمه هو وجميع افراد اسرته ايضا وعندما اراد حفيظ الله ان يعطى ظهره لاسياده اصحاب الفضل الاول عليهم كان مصيره كمصير سابقيه غير ان هذه المرة اختلفت كثيرا - فقد دخل الجيش الروسى البلاد واحتلها وتم قتل حفيظ الله ثم كان رجلهم بعد الاحتلال هو بابراك كارميل الذى تسلم السلطة تحت امرة اصحاب الدبابات الحمر .

● وما حدث فى افغانستان تكرر فى عدن - فبعد الاطاحة بقحطان الشعبى تولى سالم ربيع ثم عبد الفتاح اسماعيل تلميذ ماركس الاول - كما اعلن فخره بذلك - ثم جاء على ناصر على حساب عبد الفتاح اسماعيل - ثم قتلوا اسماعيل وطردوا على ناصر وذبحوا على عنتر والمتحمل الاول والاخير لما جرى فى كل من افغانستان واليمن الجنوبى هما الشعبان المسلمان بهما ونحن نطلب من الدب الروسى ان يترك افغانستان واليمن الجنوبى - وكفى التهاما للاسلام .

احمد محمد يوسف عضو الحزب الوطنى

وزير الكهرباء يكشف "للسياسى"

٣٪ فقط من المواطنين يستهلكون ¼ الطاقة فى مصر!

كتب جمال الخولى :

فى حديث خاص « للسياسى » أكد المهندس « ماهر أباظه » وزير الكهرباء والطاقة - أن وزارة الكهرباء هى الوحيدة التى تقوم بتوصيل الدعم الى مستحقيه .. وذلك بتطبيقها نظام الشرائح فى أسعار الاستهلاك .. وهذا يأتى فى صالح محدودى الدخل ..

وبالنسبة لمحطة كهرباء « شبرا الخيمة » التى تم - فى الاسبوع الماضى - توقيع عقد انشاء المرحلة الرابعة منها .. قال الوزير : ان العمل بالمحطة سوف ينتهى عام ١٩٨٨ .. لتصبح طاقتها الكلية ١٢٠٠ ميجاوات ..

بتكلفة قدرها ٧٥٠ مليون دولار .. وقد تم تنفيذ المراحل الثلاث الأولى قبل الموعد المحدد بسبعة عشر شهرا - مما أدى الى توفير حوالى ١٢٠ مليون دولار .. وهو ما يعادل ٢٥٪ من التكاليف المقترحة للمحطة

.. وهذا يحدث لأول مرة فى مصر , ويرجع الفضل فيه الى التنسيق الكامل بين الوزارة والمكاتب الاستشارية .

سرقة الكهرباء فى القرى :
السبب الرئيسى لانقطاع التيار

لا زيادة فى الأسعار :

● قلتم ان هناك علاقة بين دخل الفرد واسعار استهلاك الكهرباء .. كيف يشعر المواطن العادى بذلك .. خاصة ان الكثيرين يضجون - الآن - من ارتفاع قيمة « فاتورة » الاستهلاك ؟

قال الوزير : سياسة الدولة هى دعم المواطن محدود الدخل .. والدعم فى الكهرباء يتم عن طريق نظام الشرائح فى أسعار الاستهلاك .. فالشريحة الاولى سعر الكيلووات فيها ١٢ مليما للمستهلك .. ويتدرج السعر فى الشريحتين الثانية والثالثة , حتى يصل الى ٤٩ مليما فى الشريحة الرابعة .. وهو ما يحاسب به ذوو الدخول المرتفعة .. وبذلك يصل الدعم الى مستحقيه الحقيقيين .

يضيف الوزير : ان حوالى ٣٪ فقط من المواطنين - يستهلكون ٢٥٪ من الطاقة فى مصر لذلك فأنا مع المستهلك محدود الدخل . ولن نرفع السعر مليما واحدا - ولابد أن نحصل على حق الدولة من ذوى الدخول العالية - ولن يضيرهم ما يدفعونه مقابل استخدام اجهزة الرفاهية التى يمتلكونها . ومهما رفعنا السعر على هؤلاء فلن يصل الى ثلث التكلفة الحقيقية للطاقة .

القرية مستهلكة !

● ومتى تتم انارة جميع قرى مصر ؟

- لقد تمت - بالفعل - انارة جميع القرى التى يزيد عدد سكانها على الف نسمة .. اما العزب والنجوع فانارتها تحتاج الى وقت .. خاصة ان تفكيرنا - الآن - ينحصر فى الانتاج لا الاستهلاك .. فقد اصبحت القرية المصرية مستهلكة فى كل شىء .. والكهرباء بالذات .. لاسيما بعد ان عمت القرى كافة الاجهزة الحديثة اثر سفر الكثيرين من أبنائها الى الخارج أنا لا أعترض على ذلك . لكنى أنبه الى أن تعدد مثل هذه الأجهزة فى القرى - يزيد من الاحمال على محولاتها فلا تتحمل الضغط الزائد عليها . ومن هنا تحدث الأعطال .

● بالمناسبة : هل يتأثر تيار المنازل فى القرى بتوصيل المشروعات الانتاجية ومزارع الدواجن - بمحولات الانارة ؟

- محول الانارة تم تركيبه فى القرية لتغذية المنازل باكملها .. اما اذا كان هناك بعض الافراد غير امينين فى استخدام المرافق .. فيقومون بسرقة التيار - وتوصيله الى مزارعهم .. فتلك مسئولية ابناء القرية وليست مسئولية الدولة وحدها .. وليعلم الجميع ان سرقة الكهرباء هى السبب الاساسى لانقطاع التيار ..

● فى ظل الوضع الاقتصادى الراهن .. لماذا لا تشجع الوزارة اهالى القرى والمناطق النائية على المساهمة بالجهود الذاتية فى توصيل الكهرباء ؟

قال الوزير : نحن نرحب بمشاركة الاهالى فى هذا المجال .. على ان يتحملوا كافة النفقات فى حدود الطاقة المتوافرة .. وفى هذه الحالة نحن على استعداد لتوصيل التيار فورا .. والا فان عليهم ان ينتظروا « دورهم » لتتكفل الدولة بكل التكاليف والوزارة تحدد - كل عام - عدد القرى التى تمدها بالكهرباء فى كل محافظة .. ونحن نشجع الفلاحين على ان يكون ٧٥٪ من استهلاكهم للكهرباء فى الحقل .. والباقى فى المنازل .. وليس العكس ..

ارخص بديل ..

● ترشيد استهلاك الكهرباء : هل يأتى بتخفيف الاحمال ام بزيادة الاسعار ؟

- الترشيد لا يأتى الا بتوعية المواطنين .. عن طريق اجهزة الاعلام .. التى توضح خطورة زيادة الاستهلاك على الاقتصاد القومى . اما زيادة الاسعار فليست اسلوبا حاسما .. لان الدولة مؤمنة ببقاء الدعم .. حتى لا يضار محدودو الدخل .

● وماذا عن خطة الوزارة بالنسبة لبدائل البترول ؟

قال وزير الكهرباء : اربعة مصادر تعتمد عليها الطاقة فى مصر : البترول الغاز الطبيعى . الماء . والفحم .. ولو استخدمنا الغاز الطبيعى والبترول لتغطية احتياجاتنا حتى عام ٢٠٠٠ فلابد ان نستهلك ٢٥ مليون طن . واذا اضفنا لها البترول المستخدم فى الصناعة ووسائل النقل والمواصلات .. فسوف نحتاج لاستيراد كمية من البترول - فى عام ٢٠٠٠ - بعد ان كنا نصدر ما قيمته ثلاثة مليارات دولار .

وارخص بديل للبترول هو الفحم .. وقد وجدنا ان تكلفة استيراده من الخارج لا تزيد على نصف تكلفة استيراد البترول .. وهذا يوفر لنا العملات الاجنبية

هناك - ايضا - الطاقة المائية .. لكنها لا تزيد على ١٥٪ من اجمالى حجم الطاقة التى نحتاج اليها

اما الغاز الطبيعى فنستورده بالكامل .. وخلاصة القول انه لا بديل عن استخدام طاقة جديدة .. هى الطاقة النووية , التى تتميز برخص سعرها عن البترول بمقدار النصف تقريبا

المـراوح فـى مصـر !

● وماذا قدمت هيئة المعونة الامريكية للوزارة .. خلال السنوات العشر الاخيرة ؟

- حصول قطاع الكهرباء على ٩٠٠ مليون دولار . على هيئة قروض ومنح فى هذه الفترة . وقد تم - خلالها - انشاء مشروعات جديدة للتوليد والنقل والتوزيع .. وقد وعدت هيئة المعونة الامريكية بدراسة عدد من المشروعات لتحديد أسلوب المشاركة فيها وكيفية تنفيذها فى مصر .

● ومتى سيتم انتاج مراوح توليد الكهرباء فى مصر ؟

قال الوزير : لقد حصلنا على منح من كل من امريكا والدانمرك وهولندا والمانيا الغربية .. لتوريد مراوح يتم تركيبها فى مواقع مختلفة .. مثل « راس غارب » و « مرسى مطروح » و « العوينات » .. وسوف نختار افضل التصميمات المقدمة , ثم نتصل بالدولة صاحبة التصميم حتى نستفيد بكل الجوانب التكنولوجية ونستطيع تصنيع اول مروحة مصرية مائة فى المائة .. يتم بواسطتها توليد الكهرباء عن طريق الرياح .

● ومشروع القطارة ؟

- هذا المشروع تبلغ طاقته ٢٠٠٠ ميجاوات عند الانتهاء منه . وهو يتكلف خمسة مليارات دولار .. وقد تمت دراسة المشروع مع السويد , وتبين ان هناك « كسرا » من احتمال الارضية بمنخفض القطارة .. لم يكن له تأثير سابق . لكن الخبراء حذروا من احتمال حدوث زلازل فى هذه المنطقة .. واذا استطعنا التغلب على تلك المشاكل .. فاننا على استعداد للمشاركة مع الوزارات الاخرى المستفيدة من المشروع .. كوزارة الزراعة مثلا . او وزارة الصناعة .. للانتهاء منه

ومن الممكن - أيضا - أن تستفيد وزارة السياحة من المشروع - باقامة مناطق سياحية حول أكبر بحيرة صناعية به - فى مصر والشرق الأوسط ..

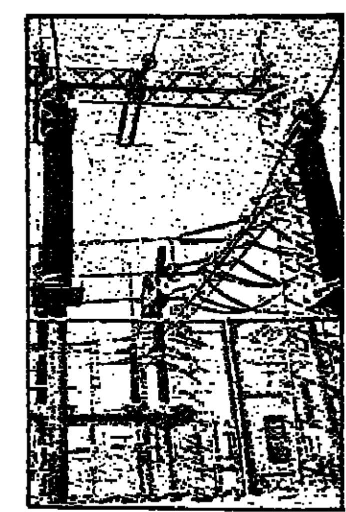
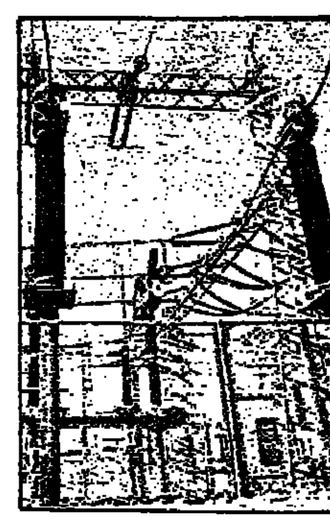
الطاقة الجديدة ..

● شركة مصر الجديدة التابعة لوزارة الاسكان - تتعامل مع المواطنين باسعار تزيد على اسعار وزارة الكهرباء .. لماذا لا توحد الاسعار حتى لا يضار المواطنون ؟

قال المهندس ماهر اباظة : نحن نبيع الكهرباء لهذه الشركة باسعار ثابتة .. وليست لنا رقابة عليها .. لانها خاضعة لوزارة الاسكان . فهى شركة استثمار اسكانى - وهذا الموضوع - بالذات - يجرى بحثه حاليا بين الوزارتين : الكهرباء والاسكان , وهو معروض - ايضا - على مجلس الوزراء بغية الوصول الى حل منطقى له .. يخدم الصالح العام

● سؤال اخير : ماذا تم فى اجراءات تشكيل هيئة الطاقة الجديدة

قال وزير الكهرباء : الاجراءات تسير بانتظام .. وقد صدر قرار جمهورى .. معروض حاليا على مجلس الشعب - للموافقة على تشكيل هذه الهيئة .. وخلال مارس القادم .. على الاكثر - سيتم تشكيلها , وهيئة الطاقة الشمسية . وطاقات الرياح وطاقة الكتلة الحية .. ثم المنظمة المصرية للطاقة الجديدة .. التى تشكل جزءا اساسيا من الهيئة . وقد تم تمويلها بحوالى ١٤ مليون دولار

● حوار الأسبوع ●

هكذا من الأصل

هل يبيح الإسلام "التجسس" على المفسدين؟

كتب ابراهيم ابوداه :

نهى الاسلام عن التجسس والتصنت على الآخرين ، فقال تعالى : « ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه » وهناك حالات تفرض على الحكومات والادارات المسئولة عن الأمن أن تعمل بأحدث أجهزة التجسس والتصنت على أصحاب هذه الحالات ، وخاصة أرباب الفساد ، من تجار المخدرات ، والمختلسين ، والمرتشين ، والمتآمرين على مصلحة الرعية ..

– فما موقف الاسلام من الفساد ؟ وهل من حق ولى الأمر أن يتجسس على المفسدين والذين تحوم حولهم شبهة من أجل مصلحة الرعية ؟ .

يقول الدكتور رؤوف شلبى – عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الأزهر :

– حقيقة فإن المجتمع الاسلامى حفظ الأمانة والصدق والأخاء والنصح فالفساد ليس له محل فيه بل قد وضع الاسلام له زواجر كقطع يد السارق . وجلد الظهر ، وقطع الرقبة ، والرجم بالحجارة وهذه الحدود التى وضعها الاسلام ليست لكافة المسلمين ، بل هى خاصة لحماية المجتمع الاسلامى من فئة المنحرفين ..

الاسلام أعطى الحاكم المسلم سلطة أخرى ، وهى تقدير ما يجب وقوعه على المفسدين وسمى فى الفقة الاسلامى بالتعذير ، اذن فلافساد فى وجود الاسلام وكلاهما ضدان . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده » .

وللحاكم أن يعدجهازا للتعس لا التجسس بشرط أن يضم هذا الجهاز رجالا من الشرفاء . وقد كان عمر بن الخطاب يتعس على الناس ، أى انه كان يمشى ليلا لمعرفة أحوال الرعية . فاذا كان هناك ما يهدد الرعية ، أو هناك اشخاص يتآمرون لنهب الرعية وجب أن يتدارك الأمر ، على أن الادلة فى الاسلام لا تثبت على الجناة بمجرد التعس ، فلابد من اثبات الجناية بالإقرار والاشهاد فاثبات الجناية على الجناه فى الاسلام لها ضوابطها دون افراط أو تفريط أو تجاهل .

ويجب على الحكومة أن تقضى على أسباب الفساد ودوافعه وهنا يتأتى عن طريق يقظة الرعية مع الراعى ، وانسجام الراعى مع الرعية . فتعطى الحكومة الرعية حقها ، ويعطى الشعب الحكومة حقها فالكل له حقوق وعليه واجبات ، فاذا أديت الحقوق والواجبات حدث الانسجام ، وقلت وسائل الضبط الادارى .


د . عبد الرحمن النجار

د . رؤوف شلبى

ويرى الدكتور صفوت حامد عبد المنعم مبارك – أستاذ العقيدة الاسلامية بجامعة الأزهر ، أن للحاكم – باعتباره المسئول عن الأمن ، وعن المحافظة على الأخلاق والتقاليد – حق ، بل وواجب فى أن يستخدم كل الوسائل والطرق التى تساعده على كشف الجرائم قبل وقوعها لمنعها ، أو بعد وقوعها لمعاقبة المفسدين عليها – الا أنه فى الوقت نفسه جعل الاسلام للبيوت حرمة ، وأسرار البيوت لا ينبغى أن يطلع عليها أحد . لذا فلا يجوز لهذه الوسائل أن تتعرض لحرمتها . وكشف أسرارها فاذا أستتر أحد بمعصية فى بيته ، فلا يطالب الاسلام الحاكم آنذاك أن يتتبع أصحابها مادامت هذه المعاصى متعلقة باصحابها كالشرب مثلا . أما اذا تعلقت بالاخرين كالرشوة ، والتآمر على الأمة ، فمن واجب الحاكم أن يستعين بشتى الوسائل التى تساعده على كشف هذه الجرائم ، بشرط ألا يكون فى ذلك اعتداء على حرمة البيوت ، وتجريح الابرياء ، وهتكا للأسرار فاذا استطاع أن يحصل على المعلومات التى يريدها مع الحفاظ على حرية الأفراد ، واعراضهم واسرارهم فله الحق فى ذلك . فاذا لم يستطع الا بالاعتداء على هذه الحقوق فانه يخالف الاسلام

ويقول الدكتور : عبد الرحمن النجار – مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الأوقاف ، مادامت هناك قضايا وجنايات تتعلق بأمن الرعية سواء أكان ذلك فى أمنها الاقتصادى أو الاجتماعى أو الغذائى أو الدينى ، فوجب على الحاكم أن يدرك أمر الجناة .

واذا لم تكن هناك رقابة باى وسيلة من الوسائل لطاب للجناة أن يرتكبوا جناياتهم فى أى وقت يريدون وبأى شكل وما سقطت عصابات الفساد والافساد من تجار المخدرات وارباب الرشوة وأهل الغش وكل الأفراد والجماعات التى كشفت عنها الرقابة ، والاسلام لا يمانع فى تحقيق مصلحة الرعية مادامت هذه المصلحة جاءت عن طريق مشروع وليس فيه معصية لله .

ولنا أن نتساءل هل كشفت الرقابة التى وضعت على المفسدين الذين سقطوا فى الفترة الأخيرة عن أسرارهم العائلية وهل فضحت اعراضهم وهتكت حرمة بيوتهم ؟

أن الاسلام لا يرضى بالتجسس على الابرياء والشرفاء حتى الذين يرتكبون المعاصى التى تتعلق بذاتهم . أما المفسدون فيجب تتبعهم والكشف عنهم ..

فتاوى

يجيب على الفتاوى هذا الأسبوع الشيخ عبد العز الجزار – (بإدارة الأزهر) :

القراءة خلف الأمام

يسأل محمد محمد أحمد على – (عزبة حسينية – كفر الزيات) :

● ما حكم قراءة الفاتحة بالنسبة للمصلى خلف الإمام فى جماعة ، هل يقرأ الفاتحة ، أم ينصت للإمام ؟ .

الأجابة :

قراءة الفاتحة عند الامام الشافعى رضى الله عنه ، واجب من واجبات الصلاة فاذا تركها المأموم فصلاته باطلة . والامام مالك يرى أن على المأموم أن يقرأ الفاتحة اذا كانت الصلاة سرية (فى ظهر وعصر وكذلك الركعتين الأخيرتين من كل صلاة) . أما اذا كانت الصلاة جهرية فعلى المأموم أن يستمع لقراءة إمامه . ولا يقرأ وراءه وهذا أرجح الآراء .

الدم والوضوء

يسأل سعيد أحمد الجمال – (الوحدة الصحية بكفر يعقوب – غربية) .

● ما الحكم اذا مس جسد أو ثوب المتوضىء دم الطير أو الحيوان المذبوح ؟

الأجابة :

ما يصيب المتوضىء من دم الطير أو الحيوان المذبوح لا ينقض الوضوء ، ولكن يجب غسل موضع إصابة الدم من الثوب أو الجسد .

وذهب بعض الفقهاء أن من كان صناعته تتعلق بذلك كالجزار والدباغ الذى يتعسر عليهما غسل الثوب كل وقت للصلاة فجاز له أن يصلى ولا ينقض ما علق به من دم الوضوء .

الذقن والجزاء

يسأل رجب عبد الحميد القرباوى – (سيدى جابر – الاسكندرية) .

● ما حكم من يحلق الذقن ، وهل يعاقب يوم القيامة لأنه خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ .

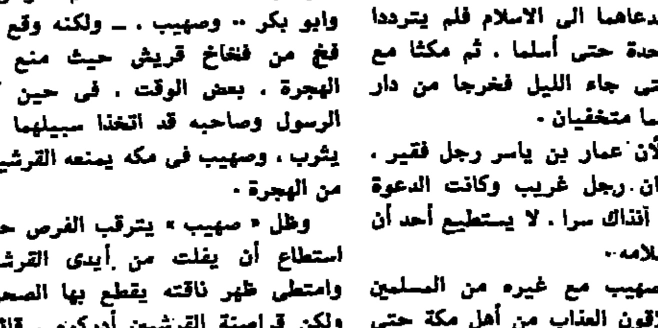
الأجابة :

من المتفق عليه أن إطلاق اللحية سنة وليست واجبا . وترك السنة ليس ذنبا يحاسب عليه الانسان يوم القيامة وانما يستحق التارك لهذه السنة أن يعاتبه رسول الله .

فاذا أقام هذه السنة أثيب عليها ، واذا تركها لا يعاقب عليها .

شخصية إسلامية

صهيب بن سنان



ولد صهيب بن سنان فى احضان النعيم ، حيث كان أبوه من العرب الذين نزحوا الى العراق قبل الاسلام ، وظل بها حتى ولاه كسرى ولاية « الأبلة » فكان حاكما عليها .

وعاش صهيب فى قصر أبيه القائم على شاطىء الفرات وذات يوم تعرضت البلاد لهجوم الروم ، ووقع الكثيرون أسرى فى أيدى الغزاة الروم ، وكان من بين الأسرى ذلك الغلام الصغير « صهيب » فاقتنصه تجار الرقيق ، ليبيعوه لرجل منهم ..

وقضى « صهيب » طفولته وصدر شبابه فى بلاد الروم حتى أخذ لسانهم ولهجتهم ، وانتقل به تجار الرقيق حتى انتهى طوافه فى مكة ، حينما باعه التجار .. لعبد الله بن جدعان .. ويعجب سيده بذكائه ونشاطه واخلاصه فى العمل . فيعتقه ويحرره ويهيىء له فرصة العمل بالتجارة معه ، وعمل صهيب بالتجارة وكان ماله الخاص يزداد وينمو حتى سمع عن « محمد » ودعوته الى دين جديد يخالف ما عاهد عليه أهل مكة ، وأهل الروم وكل من عاش بينهم .

وخرج ذات يوم يرقب الرسول عليه الصلاة والسلام فى دار الارقم فلقيه « عمار بن ياسر » الذى سأله عن قصده وما الذى دفع به للوقوف أمام باب دار الأرقم وبها محمد صاحب الدين الجديد .

فأجابه صهيب بأنه يريد الدخول على محمد ليسمع منه ما يقوله . فيرد عمار على صهيب : بأنه هو الآخر قد حضر ليسمع من محمد ما يقول .

ودخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعاهما الى الاسلام فلم يترددا لحظة واحدة حتى أسلما . ثم مكثا مع محمد حتى جاء الليل فخرجا من دار الأرقم وهما متخفيان .

ذلك لأن عمار بن ياسر رجل فقير ، وابن سنان رجل غريب وكانت الدعوة الاسلامية آنذاك سرا . لا يستطيع أحد أن يجهر بإسلامه ..

ظل صهيب مع غيره من المسلمين الذين يلاقون العذاب من أهل مكة حتى جاءت الهجرة الثانية الى يثرب . فعندما هم الرسول عليه الصلاة والسلام بالهجرة وعلم « صهيب » بها ، عزم على الخروج مع رسول الله – حتى أن أحد الباحثين يقول بأنه كان ثالث ثلاثة ، هم ، الرسول ، وابو بكر .. وصهيب . – ولكنه وقع فى فخ من فخاخ قريش حيث منع من الهجرة ، بعض الوقت ، فى حين كان الرسول وصاحبه قد اتخذا سبيلهما الى يثرب ، وصهيب فى مكه يمنعه القرشيون من الهجرة .

وظل « صهيب » يترقب الفرص حتى استطاع أن يفلت من أيدى القرشيين وامتطى ظهر ناقته يقطع بها الصحراء ولكن قراصنة القرشيين أدركوه ، قائلين له : أتيتنا صعلوكا فقيرا ، فكثر مالك عندنا ، وبلغت بيننا ما بلغت والآن تنطلق بنفسك ومالك ؟ .

فدلهم صهيب على المكان الذى خبأ فيه ثروته ، فتركوه وشأنه وذهبوا الى المكان الذى دلهم عليه صهيب فوجدوا المال كما قال .

إنضم صهيب الى صفوف المسلمين فى المدينة ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما كانت هناك بيعة الا وحضرها ، وما كانت هناك غزوة الا وكان إما عن يمين رسول الله أو عن شماله ، وكان يدفع بنفسه فى وجه كل من يتقدم الى رسول الله وهو فى غزواته ..

ظل هكذا حتى لقى الرسول ربه ، وظل مع الخليفة الأول لرسول الله ورفيقه فى رحلة الهجرة وظل ملازما له ، حتى لقى ابو بكر ربه وتولى عمر وكذلك لازم صهيب عمر بن الخطاب الخليفة الثانى للمؤمنين حتى كان هناك ستة اختارهم عمر بن الخطاب للخلافة – واختار « صهيب » ليكون إمام المسلمين فى الصلاة – حتى يتم اختيار خليفة للمؤمنين بعد عمر .

ولقى عمر ربه وقامت الفتنة فى عهد عثمان بن عفان رضى الله عنه – هنالك لقى صهيب ربه – .

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	ار٥	٦ر٣٨	١٢ر٩	٣ر٢٣	٥ر٤٩	٧ر٦
الأثنين	--ر٥	٦ر٣٧	١٢ر٩	٣ر٢٣	٥ر٤٩	٧ر٧
الثلاثاء	٤ر٥٩	٦ر٣٦	١٢ر٩	٣ر٢٣	٥.٥٠	٧ر٨
الأربعاء	٤ر٥٨	٦ر٣٦	١٢ر٩	٣ر٢٤	٥ر٥١	٧ر٩
الخميس	٤ر٥٧	٦ر٣٥	١٢ر٩	٣ر٢٤	٥ر٥٢	٧ر١٠
الجمعة	٤ر٥٦	٦ر٣٤	١٢ر٨	٣ر٢٥	٥ر٥٣	٧ر١٠
السبت	٤ر٥٥	٦ر٣٣	١٢ر٨	٣ر٢٥	٥ر٥٤	٧ر١١

الفقه والسنة

الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ)

هو أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال ، فنسبته المعروفة الى جده حنبل لا الى والده محمد بن حنبل ، لأن جده كان اشهر عند الناس من أبيه – مات والده وهو طفل صغير فى بغداد فتكفلت به أمه ، وهى عربية وأبوه عربى ..

بقلم
د . عبد المنعم النمر

لم يترك والده له ثروة يعيش عليها هو وأمه .. فاستعان على الحياة بالعمل حتى فى أقل الحرف والأعمال ، فاشتغل « صبى ترزى » بلغة أيامنا ، ويخرج للحقول أيام الحصاد ، يلتقط بقايا سنابل القمح ، وكيزان الذرة ، وغيرها .

وكان يتولى كتابة الكتب بالأجر ، ويشتغل حمالا .. وذلك كله لكسب العيش مع المداومة على طلب العلم على المحدثين والفقهاء . فتعلم على جشيم بن بشير شيخ المحدثين فى بغداد ، واتصل بالقاضى ابى يوسف ، ومحمد بن الحسن صاحبى ابى حنيفة ، وتعلم عليهم .. وعنهم عرف فقة الرأى ، ثم مال الى طلب الحديث وحفظه ، وسافر الى مختلف الأقطار – مع فقره – لجمعه وتدوينه .. وكان أشهر من تتلمذ عليهم واخذ عنهم ، الامام الشافعى فى مكة ، وفى بغداد . وقد حاول الشافعى أن يغريه بأن يذهبا سويا الى مصر ولكنه آثر الاقامة فى بغداد والتجول فى البلاد القريبة حوله مع شوقه الى مصر .. ولم يدرك الامام مالك حيث لم يسافر للحجاز الا بعد وفاته ..

ولقد ولد ابن حنبل ونشأ وتعلم فى وقت ترعرعت فيه العلوم ونضجت – العلوم الشرعية والعربية والعقلية ، بفضل مؤازرة الخلفاء العباسيين – وأشتد عوده . واكتملت ملامح شخصيته فى الوقت الذى أشتد فيه ساعد المعتزلة وراجت آراؤهم ، حتى أعتنقها المأمون ، ومن تلاه من الخلفاء ، حتى المتوكل ..

ولكنه كان مشغولا بجمع الحديث وتدوينه منذ نشأته فسافر فى طلبه الى اقطار مختلفة ، أمها « مكة الحافلة بشيوخ الحديث والفقة ، فدرس على سفيان بن عيينه ، ولازم حلقة الشافعى ، وهو به وبطريقته فى استخراج الأحكام من القرآن والسنة وأعمال الرأى حتى ليقول لأحد أصحابه « أن فاتك أمر هذا الفتى لا تجده الى يوم القيامة ، ما رأيت احدا افقه بكتاب الله من هذا الفتى القرشى » .

كان أحمد فى وقتها عاكفا على أن يملأ خزينته من العلم عن شيوخه أينما وجدهم ، وبخاصة حديث رسول الله ، حتى صار فى ذلك حجة ، يستعين شيوخ به ، ويروون عنه ما جمعه ، مما لا يحفظونه ، ويستوثقون منه على ما حفظوا ، كما كان يفعل إستاذه الشافعى معه فى مكة .. ويقول عبد الله بن أحمد بن حنبل ، اذا وجدت الشافعى يقول فى كتاب ، حدثنى الثقة أو أخبرنى الثقة فهو أبى ..

ظل أحمد يتعلم ، ويجمع الحديث حتى شارف الأربعين ، لم يقعد للتدريس ، ولم يتخذ حلقة قبل ذلك ، وكان يعنى بكتابة كل حديث يحصل عليه ولا يعتمد كثيرا على المذاكرة . وكان يوصى تلميذه على بن المدينى : « لا تحدث الا من كتاب » وكان اذا أراد أن يحدث بحديث لجأ الى الكتاب ، وهو يقول : « الكتاب احفظ شىء » مع أنه كان شديد الحفظ ، لكنه كان يلجأ الى الأقوى من الحفظ ، فالعلم صيد والكتابة قيده ..

ولعل هذا مما يزيدنا ثقة أن كل ما رواه أحمد وقاله وارتضاه ، هو وارد عنه بخطه .. لم يتركه لتلامذة له .. يروونه عنه ..

وقد نسب الى الامام أحمد بأنه متشدد حتى يقال : « حنبلى » لكل متشدد ، وليس هذا راجعا الى مذهبه – كما أرى – بقدر ما هو راجع الى موقفه المتشدد من قضية « خلق القرآن » لم يتزحزح عنه ، برغم ما لقيه من عذاب على مدى اربعة عشر عاما من الدولة . حتى وان كان فى آراء قليلة جدا من المذهب تجد فيها شدة وغرابة من آراء الأئمة الآخرين ، الا أن ذلك قليل نادر أما بقية المذهب فيبدو أنه اوسع صدرا ، وآراء من المذاهب الأخرى ..

فكان ثالث إمام يموت أبوه فى صغره وترعاه أمه ، حتى يصير للناس إماما ، كذلك كان مالك أو الشافعى من قبله ذاع اسمه وصيته فى حياته ، فلم يكن يذكرة أحد الا وسط هالة نفسية من الاجلال والتقدير والشوب بالعطف ، لما قاساه فى حياته من محنة صبر لها ، وثبت أمام جبروت الخلافة وسطوتها ، وبريقها حتى ظهر امام العالم الاسلامى فى وقته فى كفة ، والخلافة العباسية وسطوتها فى كفة ويتناوب عليه خلفاء أقوياء – المأمون – المعتصم – الواثق – يرجون منه أن يلين ، فيقول بقولهم ، ثم يبالغون فى تعذيبه والتنكيل به حين لا يستجيب ، وهو كما هو ، يتحمل ولا يتجمل عندهم بكلمة ترضيهم – كالصخرة تتحطم على جنباتها رغبات الخليفة وذهبه ، وقيده وسوطه – ولا ينثنى أو يلين ..

موقف مجابهة بين رجل لا حول له ولا طول الا نفسه الكبيرة ، وايمانه العميق ، وبين دولة تملك الدنيا ، ولكنها مع ذلك لا تملك السيطرة على قلب ..

وأعناق المسلمين وغير المسلمين فى الدولة الممتدة من اسوار الصين حتى المحيط غربا تشرئب ، لتتنسم أخبار هذه المعركة غير المتكافئة ، بين دولة ورجل – ويذكر كل لسان هذا الرجل ، وهو فى محنته ووقفته ، تعاطفا معه – جبلت القلوب عليه – ، واشفاقا عليه ، واكبارا له – حتى ليصبح هذا الرجل العالم الزاهد الصابر الثابت ملء القلوب والأسماع ، كأسطورة تعيش مع الناس ..

ويبقى العالم العابد الزاهد على موقفه مما يعتقده ، أمام جبروت الدولة لم يتغير ، ولكن تغيرت الخلافة حتى جاء « المتوكل سنة ٢٣٢ هـ » ليغير سياسة الدولة نحو هذه الفتنة ، ويرى غير ما رآه سابقوه ، ويفرج عن « ابن حنبل » ويكرمه ويسترضيه ..

ويخرج الرجل من سجنه الذى استمر فيه ١٤ سنة ، وشهرته تملأ الجو ، حتى ليكاد هو يختنق منها ، ويود أن يكون فى مقارة ، لا يراه ولا يصل اليه احد ، ويخشى على نفسه من الغرور بهذا ، فيبالغ فى النفور من الشهرة ومن الناس وثنائهم عليه وتعلقهم به ..



محمد التابعى

ربما كان
وهنا فى رأيى
لتذكير الناس بالتابعى
رأيناهم يهتمون . ويكتبون
يضحوا بجزء مما ضحى به التابعى
بل أكثر من ذلك تعرض التابعى
وليدافع عن الرجل الذى أتاح لهم فرص .

فى منتصف عام ١٩٨٣ كتب ناصر النشاشيبى فى بعض الصحف الكويتية قصته مع الصحافة .

ومن حق أى صحفى مشهور أو مغمور ، أن يكتب عن قصته مع الصحافة أو قصة الصحافة معه – بل إن من حقه أن يقول انه احد اباطرة الصحافة وملوكها غير المتوجين ولو لم يصل بعد فى بلاط صاحبة الجلالة الى وظيفة بواب . ولكن ليس من حق أى صحفى مشهور أو مغمور أن يعتدى على حقوق الأخرين ، وأن يقول فيهم مالا أساس له من حق ، أو من قانون بل ما لا أساس له على الاطلاق .

وعندما بدأ النشاشيبى يهاجم التابعى بدون مبرر بل بدون حق قلت . لعلها « مودة » الهجوم على مصر التى انتشرت فى كثير من أرجاء الوطن العربى – تلك المودة التى استهدفت – من بين ما استهدفته – الهجوم على كثير من الشخصيات المصرية ، البارزة كأحمد شوقى والعقاد ، وطه حسين ، وأم كلثوم التى لا علاقة بينها وبين السياسة .

ولكن هجوم النشاشيبى استمر على التابعى ، وبعنف شديد .

وانتظرت ان ينبرى واحد من تلاميذ التابعى ، للرد على هذا الهجوم العنيف القاسى الظالم الذى لم يستهدف صاحبه من ورائه الا النيل من التابعى ومجلة آخر ساعة فلم يقم أحد بالرد .

وفكرت أنا الذى لم أعرف التابعى ولم أتتلمذ عليه فى الرد ، ولكننى لم أكن قد اطلعت بعد على كل الوثائق والأوراق التى تركها التابعى كما اننى لم أكن بعد قد انتهيت من دراسة التابعى دراسة متأنية جادة .

ومن عادتى عندما أتصدى للرد فى مثل هذه القضايا أن أكون مسلحا بكل الادلة والبراهين .

وبعد أن انتهيت من اعداد الرد على ما قاله النشاشيبى فكرت فى ارساله الى الصحف ، التى سبق لها أن نشرت قصة النشاشيبى فى الصحافة ولكن خشيت الا ينشر الرد ، كما حدث فى مرات سابقة ، ثم فضلت أخيراً أن يكون الرد من بين موضوعات كتابى عن التابعى

صحيح أن كثيرين لم يقتنعوا بما قاله النشاشيبى عن التابعى وآخر ساعة ، وانهم استبعدوا أن يكون ما رواه من قصص لا أساس له من الصحة ، خاصة وأن المصدر الأكبر بل الأوحد للنشاشيبى فى قصصه وادعاءاته كان – كما قال – « ماتيلدة » عاملة التليفون فى فندق الملك داود بالقدس

رأيت أن من واجبى أن أضمن كتابى الرد على هذه المفتريات مادامت حكايات النشاشيبى ، ورواياته وقصصه قد نشرت فى أكثر من جريدة .

رسالة من النشاشيبى

ولعلم الاستاذ النشاشيبى ، اننى وجدت بين أوراق التابعى رسالة منه – من النشاشيبى شخصيا – الى التابعى بعث بها اليه من القدس فى ٢٠ / ٣ / ١٩٤٦ يقول فيها بالحرف الواحد : « أرسل اليك مذكرة خطيرة وقعت فى يدى بأعجوبة . وبواسطة لا أشك فى انك تعلمها فاذا رأيتها صالحة للنشر فانشرها مع عدم ذكر اسمى مطلقا بل انسبها لآخر ساعة ، وانت تعلم الأسباب »

– وأرسل لك طائفة من الاخبار . لا بأس من نشرها ان وجدتها صالحة مع عدم ذكر اسمى على الاخبار فى هذه المرة أيضا » .

ورسالة النشاشيبى الى التابعى تهدم كل ما بناه من حكايات وروايات وقصص ! فكيف يجوز للنشاشيبى أن يكتب الى مجلة وصاحب المجلة سبق له أن عرف عنها الكثير ، ولكثير من الامور الماسة بالمهنة – كما قال – فى عام ١٩٤١ ، بل كيف يثق بالتابعى كل تلك الثقة فى عام ١٩٤٦ وله فيه رأى مثل رأى الامام مالك فى الخمر .

على أن حملة النشاشيبى ، لم تكن الأولى والاخيرة على التابعى فقد قاسى التابعى الأمرين من هجوم بعض الصحفيين العرب عليه . أذكر أنه كتب فى ٢٥ فبراير ١٩٤٨ – فى العدد ٦٩٦ من آخر ساعة ، يقول تحت عنوان أغلى مقال فى العالم ، كتب التابعى يقول : نشرت زميلة رسالة جاءتها من بغداد ، وفيها أن جريدة أو مجلة تصدر فى بغداد اسمها « الشعلة » – وهى احدى الصحف الموالية للشيوعية – كتبت تقول : ان حكومة العراق السابقة أى حكومة صالح جبر اعطت صحفيا مصريا مرموقا ثلاثة آلاف جنيه من أجل المقال .. الذى كتبه عن سر ثورة العراق .

وتلطفت الزميلة اليومية المصرية فلم تذكر اسم الصحفى – ولابد أنه جاءها فى رسالة بغداد !

والصحفى المقصود هو أنا !

واعترف أننى ابتهجت لهذا النبأ فما كنت أعرف ان قيمة مقالة واحدة بقلمى تقدر بآلاف الجنيهات !

وأغلى كاتب فى العالم هو مستر ونستون تشرشل وهو يتناول عن المقالة الواحدة ثلثمائة جنيه !

ويليه مستر ج . برنارد شو – وثمن المقالة بقلمه بين مائتين ومائتين وخمسين جنيها ! ..

ويليه مستر ج . برنارد شو – وثمن المقالة بقلمه بين مائتين ومائتين وخمسين جنيها !

أما محمد التابعى فانه يجد من يدفع له من أجل مقال واحد ثلاثة آلاف جنيه !

ولكن بقيت حقيقة واحدة لعلها غابت عن فطنة « الشعلة » فى بغداد وهى أن مقالى لم يكتب ولم ينشر الا بعد استقالة وزارة السيد صالح جبر !

أى أن الوزارة التى « دفعت المبلغ » لم يكن لها وجود يوم كتبت ونشرت هذا المقال !

وربما كان من بين الأسباب التى دعتنى الى الكتابة عن التابعى أن البعض فى كل ما يكتبونه عن التابعى – اذا ما كتبوا ، وقليلا ما يكتبون – يحاولون ايهام القراء ، بأن التابعى ، لم يكن أكثر من كازانوفا أو دونجوان ، وأن كل ما فى حياة التابعى ، التى عاشها بالعرض لا بالطول كما يقولون ايضا – مغامرات غرامية ، فى مغامرات غرامية .

من بين هؤلاء الكتاب ، الاستاذ مصطفى أمين ، الذى كتب عن التابعى غداة انتقاله الى رحاب ربه – وفى ٢٢ / ١٢ / ١٩٧٦ – أنه كان معبودا للنساء ، قضى حياته أشبه ما يكون بقصة دونجوان ، أو كازانوفا قلبه أشبه بمسرح تمثل فيه كل عام قصة غرامية ، عنيفة اذا أحب عشق ، واذا كره مشى ، واذا استمتع بالحب كتب احسن ما كتب ، وأروع ما ألف ، قصصه : هى قصص حياته ، أبطالها هم شخص واحد : هو التابعى ، بطلاتها هن نساء حياته .

ولا أحد يمكن أن ينفى عن التابعى أنه كانت له مغامرات كثيرة كما كانت له قصصه العاطفية الكثيرة ، ولكن سواء أكانت حياة التابعى كلها حبا فى حب ، ومغامرات فى مغامرات فان كل انسان حر فى حياته الشخصية ، ولكل انسان حقه فى أن يتصرف – شخصيا – وفق رغباته وميوله ، ولكن بالنسبة للتابعى لم يكن الأمر كذلك دائما وأبدا ، كان التابعى صحفيا ، عظيما ، وكاتبا عظيما ، قبل أن يكون مغامرا فى دنيا الغرام ، لم تلهه قصص الغرام تلك عن أداء واجبه الصحفى كأعظم ما يكون الاداء .

بل ان خطابات الاستاذ مصطفى أمين الى التابعى ترد على مصطفى أمين ذاته فى كل حرف كتبه عن التابعى ولنا عودة الى تلك الخطابات فى مكانها المناسب من الكتاب .

رأى سعيد فريحة

لقد سبق – مثلا – للاستاذ سعيد فريحة الكاتب اللبنانى الكبير أن تطرق الى مثل هذا الموضوع منذ حوالى أربعين سنة . فجعل من التابعى شخصية الاسبوع لمجلة الصياد وكان من بين ما قاله عنه : (أستاذى بالروح ، أى أنى قرأت له منذ عهد الطفولة تقريبا . ومع ذلك فهو لايزال يكابر ، يتحدى الاجيال مدعيا ان له الفتوة والشباب ولى الصلع والشيب : يرى الشيخ المتالى أن الاستاذ التابعى كان فى مطلع شبابه يكتب بلغة شكسبير وكانت الجرائد الانجليزية الكبرى تنشر مقالاته الانتقادية اللاذعة ، رغم ما فيها من هزء وزراية واستخفاف ببعض الشخصيات البريطانية

ومحمد التابعى من أحب الكتاب ان لم يكن أحب كاتب مصرى الى قلوب الكثيرين ، ولمجلته الأسبوعية مكانة يحسده عليها مائة زميل كريم من أصحاب الصحف اليومية – ويرجع الفضل فى ذلك الى أسلوبه الخاص وعبقريته الفذة فى فن النكته والتشنيع حتى أن هناك من يستخف بألسنة وأقلام نصف الناس ولكنه يحسب ألف حساب لقلم التابعى ولأسلوبه الساخر المميت ! لم يجن صحفى فى الشرق ما جناه التابعى فى حياته الصحفية من المال الحلال غير أنه كان ولايزال متلافا من الطراز الاول

والتابعى ضنين جدا بمركزه ككاتب وبكرامته كانسان ، وبأناقته كفاز من غزاة القلوب .

أما عيبه الوحيد فى نظر محررى مجلته – وكان من بينهم الاستاذ مصطفى أمين – فهو انه يحب أكثر مما يكتب واذا عوتب قال الكتابة مزاج ومعنى – هذا أن حب النساء وحده فرض وأجب .

وما يقوله سعيد فريحة ليس حقا كله ، فليس صحيحا أبدا أن التابعى كان مقلا فى انتاجه – بل على العكس كان أكثر الكتاب والصحفيين انتاجا ولعله من الصحفيين والكتاب القلائل ، الذين لم ينقطعوا عن الكتابة الا فى أوقات المرض .

كل ما يقال عن التابعى – وتلك ميزة لا نقيضة أنه لم يكن يكتب الا عندما تقتضى الضرورة والصالح العام أن يكتب .

أنقطع ذات مرة عن الكتابة شهرين وأحس بحاجة القراء الى ان يعرفوا ، لماذا لم يكتب طيلة هذين الشهرين ، واحتراما منه لقرائه كتب فى ٢٥ / ٦ / ١٩٦٦ تحت عنوان : لماذا انقطعت عن الكتابة شهرين .

وروى التابعى – وبالتفصيل قصة سفره الى الخارج للعلاج بسبب ارتفاع الضغط عنده الى ١٩٠ والاطباء الذين عالجوه و — و —

وفى النهاية قال : ها انا أعود اليوم الى الكتابة رغم أننى لا ازال أشعر بضعف شديد واستعين على النوم بالحبوب المنومة

ومعذرة اذا كنت قد اطلت الحديث عن أمراضى ، ولكننى قد رأيت أن من حق القراء أن يعرفوا سبب انقطاعى عن الكتابة .

-- ورأى فكرى اباظة

وبمثل ما كتبه سعيد فريحة ، كتب فكرى اباظة ، اشارة عابرة الى العاطفيات والمغامرات ولكنها لا ترد الا فى موضعها ، وبدون تركيز عليها ، أذكر – مثلا – أن الاستاذ فكرى أباظة كتب بالمصور بتاريخ ٢١ / ١٥ / ١٩٧٥ عن التابعى يقول : مزيج من أميروسيم ومشاغب سياسى ، ومغامر عاطفى ، وكان يحمل قلما يفتح له الابواب ، ويرفعه الى أفاق يطل منها على دنيا واسعة تشغل المرأة فيها أوسع مكان وهو بما غامر ، وشاغب ، وكتب واحب وكره صار شخصية ذات أبعاد بعيدة ، وأصبح فتى الصحافة الأول ، لم يدلله أحد بل دلله تجاهه الصحفى ، وقلم من ارشق الاقلام الصحفية التى ظهرت فى الخمسين عاما الأخيرة .

هكذا كتب فكرى اباظة عن زميله ، ورفيق دربه ، ومنافسه فى نفس الوقت محمد التابعى الكاتب الصحفى الانسان ، فتى الصحافة الاول !

من أوراق التابعى الخاصة :

طلب من مصطفى أمين

وقف الحملة على

ماهر باشا

ورفضت لأن الرأى العام

كان مخدوعا

فى الباشا !

ولم يبق لى وقد اشرفت المقدمة على النهاية بعد أن طالت لتصبح أضعاف أضعاف ما اردت فى البداية . الا أن أشير – مجرد اشارة الى بعض نقاط تلقى اضواء جديدة على شخصية التابعى ، الصحفى الكاتب الكبير : اذكر أن محررات آخر ساعة وجهن الى التابعى فى باريس بضعة اسئلة يسألنه فيها عن حالة قلبه ، وكم مرة أخفق بالحب ، وهل أحب فى سان موريتز وبرنامجه ، اليومى فى سان موريتز .

وكانت اجابة التابعى ساخرة للغاية فهو مثلا يقول ، ردا على السؤال الاخير ، اقضى وقتى فى قراءة الصحف ، رياضة السكى ، تناول الغذاء ، التنزه سيرا على الاقدام بين الثلوج وحدى أو ، فى صحبة ذكرى جديدة ، ثم العودة الى الفندق لتناول الشاى ، والعمل ساعتين أو ثلاث (أى الكتابة) ثم العشاء ، والسهرة – وتفاصيل السهرة قد تستغرق صفحات وصفحات .

أما عن الحب والقلب ، فيقول التابعى : اننى لست من المؤمنين بنظرية الحب الواحد أى القول بأن المرء يحب مرة واحدة فى حياته أو أن القلب لا يسع لحبيبين وهو فى رأيى هذر وسخف .

ولقد مرت بى فى حياتى فترات أحببت فيها أربعا وفى وقت واحد وبين كل منهن والأخرى ما بين الشرق والغرب من فروق . ومع ذلك أحببتهن جميعا معا وكنت أجد فى كل منهن مزايا تحببها الى – ولو اننى سئلت يومئذ عمن أفضل بينهن لحرت فى الجواب . وأخرج من هذا الى أن قلبى يخفق اكثر مما قد يوافق هوى الكثيرين وانه قد يخفق مرة كل أسبوع حسب الحالة .

وعن المرات التى احب فيها التابعى فى سان موريتز أجاب التابعى بلهجة ساخرة تدل على أن الحب عنده لا يعنى الا الاعجاب !

الاولى – كانت فتاة انجليزية ملحوسة تماما ، فى سن التاسعة عشرة تهوى ركوب الخيل ، وتحب الانزلاق على الجليد الى درجة الخطر وقد أحبت فى اول اسبوع لوصولها الى سان موريتز مدرس السكى السويسرى – وفى الاسبوع الثانى احبت امريكيا . ومن بعده شابا فرنسيا عقدت معه خطبة لم تتم سوى ثلاثة ايام وكان الرابع شابا بلجيكيا ، والخامس نرويجيا وقد قالت لى بعد سفره وقبل سفرى فى رحلة الى الحدود النمسوية الالمانية ما معناه ، هل تريد أن تجرب بختك ؟ وأجبتها : انتظرى حتى أشاور عقلى . ولقد عدت من الرحلة فوجدتها قد سافرت الى لندن .

أما الثانية فهى – أميرة بولونيه سابقة : سمراء خمرية اللون لم اعرف اسمها . ولا من اين جاءت فى البداية ثم عرفت انها اصيبت فى ساقها اثناء انزلاقها على الجليد ونقلت الى المستشفى . وبعثت اليها بالزهور مع بطاقة باسمى . وكنا ننزل فى فندق واحد – وبعثت الى بخطاب تشكرنى على الزهور وعرفت من والدها قصتها ولم أرها .

أما الثالثة – فقد كانت المانية فى الثلاثين من عمرها توطدت بيننا صداقة بريئة وارجو أن تظل هكذا !!

فتش عن المرأة

ورغم حب التابعى للمرأة الا أنه لم يكن يتوانى عن توجيه النقد اليها ، فى ٢١ يناير ١٩٤٨ كتب تحت عنوان فتش عن المرأة يقول : « مكتبة التاريخ ينقصها كتاب عنوانه فتش عن المرأة » ويشترط فى المؤرخ الذى يأخذ على نفسه وضع هذا المجلد النفيس ، أن يكون ملما بدقائق ما وراء الستار ، وأن يكون فوق هذا شجاعا ترفعه شجاعته الادبية فوق خوفه من قبول العرف والتقاليد ومن اثقال القيل والقال .

الى أن يقول : أنه لو حليت مكتبة التاريخ بهذا السفر النفيس « فتش عن المرأة » اذن لعرف العالم أن معظم الاحداث الجسام وقعت بسبب امرأة ، وأن معظم الثورات والانقلابات كان لاصبع المرأة فيه أكبر نصيب ، بل فى مصر نفسها ، وفى تاريخها الحديث ، لو يرفع الستار أو ينطلق القلم !

وفى انباء هذا الاسبوع ان وزارة الحربية البريطانية اذاعت لأول مرة فى نشرتها الرسمية سرا من اسرار الحرب ، وهو أن قائد القوات البريطانية فى مصر عام ١٩٤١ سيركلوداوكنلك كان قد طلب عزل قائد قوات الميدان – أى الصحراء الغربية سير آلان كنتجهام لاسباب ابداها ، وعين مكانه الجنرال ريتشى – ومع أن ريتشى كان بين القواد البريطانيين المشهود لهم بالبراعة والكفاءة الممتازة الا أن مصير الامبراطورية البريطانية بل مصالح الديمقراطيات والحرب نفسها كادت تصاب بكارثة على يديه يوم تقدمت جيوش المارشال روميل من الغزالة وسحقت الدبابات البريطانية فى جسر الفرسان ، ثم راحت تعدو عدوا ولا شىء فى طريقها – الى أبواب الدلتا والاسكندرية الى أن وقفت أو أوقفت عند العلمين فماذا دها ريتشى القائد الممتاز ؟

الذى دهاه – حب امرأة أو « الفتنة السمراء » كما اسماها يومئذ أحد ضباط أركان حرب القائد الولهان !

وكانت هذه السيدة مصرية ، وكانت صديقة لى ، بل كانت تنظر الى كانتى اخوها الاكبر . فما من سر كانت تخفيه عنى ، وما من هم أو ضائقة حلت بها الا حملتها الى لتستشيرنى فيها ، ولكنها فى هذه المرة أخفت سرها عنى ، ولعلها خافت – وكانت على حق انتى سأزجرها أو قد أذهب الى اهلها وانبهم الى سوء المصير !

وترامت أخبار هذا الحب أو هذه العلاقة بين الجنرال والسيدة المصرية ، وخرجت هذه الاخبار أول ما خرجت من فندق مينا هاوس عند سفح الاهرام وفندق سيسل بالاسكندرية ، حيث كان العاشقان يلتقيان .

وانتقل الخبر بمرور الايام من الاوساط العسكرية البريطانية الى الاوساط المصرية –

وذات يوم قابلنى صديقان وهما الاستاذان جمال جبر وعادل رشاد – وكان يعرفان صداقتى للسيدة المذكورة وأبلغانى الخبر – وأعترف اليوم انى سخفت الخبر وسخرت من الرواية ومن الرواة وقلت لهما : ان مصر هى بلد الاشاعات الظالمة والاشاعات المعتوهه .

وفى صباح اليوم التالى كانت السيدة تكلمنى بالتليفون فى أمر ما وقلت لها ضاحكا ؟

– سمعت آخر خبر ؟

قال : لا — خبر أيه

قال : الجنرال تشى بيحبك ، وأنت بتحبيه !

وجلجلت أسلاك التليفون بضحكتها الرنانة –

ثم قالت :

– وايه كمان – ياخويا خليهم يقولوا اللى يقولوه – وياما الناس بتقول !

وكانت ممثلة بارعة ، وصدقتها وكذبت الرواية والرواة !

الى أن أتضح أن الجنرال ريتشى كان حقيقة أسير هواه وأنه ترك خيمته ومقر قيادته فى الميدان وأقام فى القاهرة أو الاسكندرية الى جانب « الفتاة السمراء » يدير المعركة الطاحنة بالتليفون !

وذات يوم فى عام ١٩٤٤ كنت أشترى شيئا ما من محلات سمعان صيدناوى ، وقابلنى سعادة يوسف صيدناوى باشا ، وجلسنا فى مكتبه نشرب قدحا من القوة ، ونتحدث فى شتى الشئون –

وسألنى الباشا عن صديقتى « فلانة » – السيدة المذكورة – وقال انه لم يرها من زمن – ولم يعد يسمع عنها شيئا ، ثم قال :

– واخر مرة رايتها فيها كانت يوم جاءت هنا مع الجنرال ريتشى !

وفتحت اذنى ، وقلت :

– مع الجنرال رتشى ؟ – كانت بتعمل أيه ؟ –

وقال صاحب محلات صيدناوى :

–

– كانت بتشترى بضائع – والجنرال رتشى هو الذى دفع ثمن المشتريات !

ولم يكن التابعى يترك فرصة دون أن يكتب عن المرأة وحقوقها بل كان يعتبر فى مقدمة المدافعين عن تلك الحقوق .

فى ديسمبر ١٩٥٧ اقترح احد اعضاء مجلس النواب الا يتم الاختلاط بين الجنسين فى عربات السكة الحديد

وعاد التابعى الى شبابه وراح يسلق النائب المحترم بقلمه الحاد .

وكان ما كتبه بهذا الخصوص تحت عنوان : رحمة الله وزير التقاليع ، ووجه الى العضو سؤالا : اذا ما ذهبت الى دار السينما ومعك السيدة حرمك أو الانسات شقيقاتك هل تجلس وحدك ، فى الجانب المخصص للرجال وتترك الحريم ، يجلسن وحدهن فى الجانب المخصص للسيدات الى أن قال : رحمة الله حلمى عيسى باشا وزير المعارف وغفر الله لنا يوم اطلقنا عليه لقب وزير التقاليع لانه نزولا على حكم التقاليد أمر بعدم اختلاط الجنسين فى دور التعليم ، وكان هذا منذ نحو ثلاثين عاما أى أن الرأى العام اعتبرها نكته وتقليعة منذ ثلث قرن واليوم ماذا عساها أن تكون ؟

من أطعمتهم ..وخانونى !

وسألت آخر ساعة عددا من الكتاب والصحفيين عن الكتاب الذى يتمنى أن يكتبه فقال توفيق الحكيم : أتمنى أن أكتب كتابا يصرفنا عن عبادة المال ويعيد الى نفوسنا الايمان بالمثل العليا السابقة .

وتمنى كامل الشناوى أن يكتب تاريخ مصر السياسى منذ بدأت الحرب العالمية الثانية متحريا سرد الحقائق كما هى واضحة كالشمس عارية كبنات اليوم – ويأمل عباس محمود العقاد أن يكتب كتابا عن الشاعر الالمانى هينى .

أما المازنى فيتمنى أن يكتب رواية لا يمكن ان تنشر مع الاسف لانها صريحة وصريحة جدا .

ويأمل مصطفى أمين أن ينشر مذكراته السياسية تحت عنوان : حان للصامت أن يتكلم

ويأمل أحمد الصاوى محمد أن يكتب قصة العراك بين الخيال والحقيقة ، قصة رجل الخيال عندما يصطدم فى دنيا العواطف بقلوب من صخر !

أما محمد التابعى فقد قال – وكان هذا القول عام ١٩٤٣ – اتمنى أن أكتب يوما مذكراتى السياسية ، ومذكراتى الشخصية ، وأن اكتب عن

« البقية ص ١١ »

قاموس القادة

التلمـــود

ليس التلمود من التحف الفنية ، ذلك لان جمع افكار الف عام كاملة ووضعها فى عمل مترابط متناسق ، لا يقوى عليه ولو مائة حبر من الاحبار الصابرين ، ومن ثم فان كثيرا من مقالاته قد وضعت فى غير موضعها من الكتاب ، كذلك وضع عدد من المقالات فى غير الفصول التى يجب ان توضع فيها ، ايضا به موضوعات تبدأ ، ثم تترك ، ثم تبدأ من جديد على غير قاعدة ..

ويمكن القول ان الكتاب ليس ثمرة تفكير بل هو عملية التفكير ذاتها ، فكل الآراء المختلفة قد دونت فيه وكثيرا ما تترك القضايا المتعارضة دون ان تحل او تفسر ..

وليس التلمود كتاب قوانين يطلب الى اليهود طاعتها جملة وتفصيلا ، بل هو سجل لأراء الاحبار ، جمعه جامعوه ليهدوا به الناس الى التقى على مهل ، ومع ذلك لم تطع سوى قلة من الجماهير غير المثقفة نذرا يسيرا من الاوامر التى وردت به ..

وجاء اهتمام التلمود بالشعائر الدينية اليهودية ، كرد فعل من اليهود لما بذلته الكنيسة المسيحية من محاولات لارغامهم على التخلى عن شريعتهم ، لذلك نجد فى مواضع متفرقة من مجلدات التلمود العشرين كلمات حقد على المسيحية ، لكنها مسيحية يرى احبار اليهود انها حادت عن مبدأ التوحيد جوهر الدين القويم واساسه الذى لا يتبدل .. !!

ولقد ظل التلمود اربعة عشر قرنا اساس التربية اليهودية وجوهرها .. ولم تكن طريقة تعلمه مقصورة على تلاوته وتكراره ، بل كانت تشمل ايضا مناقشته بين المدرس والتلميذ ، والتلميذ والتلميذ ، وتطبيق القوانين القديمة على ما يستجد من الظروف ، وقد افادت هذه الطريقة حدة فى الذهن ، وتقوية للذاكرة ، وتثبيتا للمعلومات .. ميزت اليهودى من غيره فى كثير من الميادين التى تتطلب الوضوح وتركيز الذهن والمثابرة والدقة ..

وان كانت فى نفس الوقت قد عملت على تضييق افق العقل اليهودى والحد من حريته ..

عبد القادر السعدنى

أيام .. وتاريخ

المهاتما غاندى

يعد المهاتما غاندى اكبر زعيم سياسى أنجبته الهند فى العصر الحديث

تعلم فى الهند ولندن .

بدأ يمارس المحاماة عام ١٨٨٩ ثم دعاه الواجب للذهاب الى جنوب افريقيا للدفاع عن حقوق الهنود بها وخاصة للعمل على الغاء القوانين الموجهة ضدهم . ثم عاد الى الهند عام ١٩١٥ حيث طرح وراء ظهره العادات الاوروبية من ملبس ومأكل واتبع نظاما شديد التقشف فى معيشته ، وارتدى قطعة قماش تغطى حقويه ونادى بوحدة الجنس البشرى تحت نواميس الله ، وبشر المسيحيين والمسلمين والهندوس على السواء بتعاليم المحبة والعدالة والأخاء ، ولكنه نشط فى معاونة الانجليز بالهند خلال الحرب العالمية الاولى اعتقادا منه أن نصرته اياهم ستعجل فى منحهم الهند حريتها . ولكنه كان فى ذلك جد مخطىء فقد تنكروا له بعد انتهاء القتال وساموه ألوانا من الاضطهاد والسجن ، فنظم حركة المقاومة السلبية وسلسلة من الحملات ضد الحكم البريطانى .

انتخب عدة مرات رئيسا للمؤتمر الوطنى الهندى ولقب بالمهاتما اى « الروح العظيمة » وهو لقب عارضه بشدة – ووحد بين الهندوس والمسلمين .

وفى عام ١٩٢٠ سجن لاعلانه مقاطعة احتكار الحكومة الملح . ولكن اطلق سراحه فى العام التالى حتى يتمكن من حضور مؤتمر لندن لبحث شئون الهند ، ولقد بلغ غاندى من رفعة المقام وقوة النفوذ انه كان يكره مواطنيه على تنفيذ تعليماته بالتهديد بالصوم حتى الموت لكى يستجيبوا له . سجنه البريطانيون فى عام ١٩٤٢ ورفضوا أن يوافقوا على منح الهند الاستقلال الذاتى مقابل مساعدة الهنود لهم فى جهودهم الحربية فى الحرب العالمية الثانية – ولقد هزه من الأعماق تقسيم الهند الى دولتين ، الهند وباكستان عام ١٩٤٧

اغتاله هندى أثناء تأديته الصلاة فى ٣٠ يناير ١٩٤٨ بحجة تضحية غاندى بمصالح الهنود ازاء مطالب المسلمين ، ومحاولته ارضاءهم .

أمين سلامة

كله تمام .. فى الاتحاد الافريقى والاتحاد المصرى .. والمنتخب القومى


ميكل سميث

تبدأ بعد غد الثلاثاء اجتماعات اللجان الدائمة للاتحاد الافريقى لكرة القدم وصرح المهندس مصطفى مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد بان رؤساء واعضاء اللجان بدأ وصولهم من الاسبوع الماضى وان اليوم وغدا سيشهد وصول باقى الاعضاء .. هذا وستستمر اجتماعات اللجان الدائمة حتى يوم ٤ مارس القادم ومن ناحية أخرى ستعقد اجتماعات اللجنة التنفيذية يومى ٣ و ٤ مارس وسيتم خلالها انتخابات الاتحاد ولجانه المختلفة ..

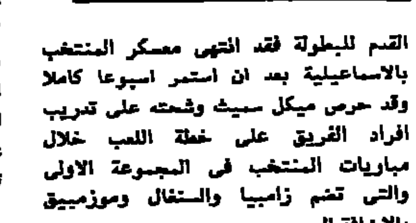
كما ستشهد الاجتماعات قرعة كأس العالم للناشئين تحت ١٦ وتحت ٢٠ سنة والتى ستشارك فيهما مصر هذا وستبدأ يوم الجمعة القادم الدراسات الخاصة بحكام الدورة الـ ١٨ والمشاركين فى ادارة مباريات بطولة افريقيا وجميع هؤلاء الحكام من دول محايدة غير مشاركة فى نهائيات البطولة الافريقية

انتهاء معسكر الاسماعيلية

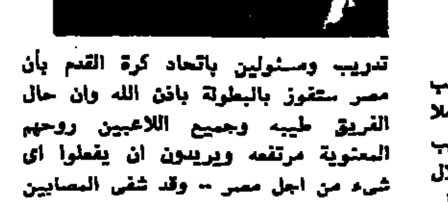
اما عن استعداد منتخبنا القومى لكرة القدم للبطولة فقد انتهى معسكر المنتخب بالاسماعيلية بعد ان استمر اسبوعا كاملا وقد حرص ميكل سميث وشحته على تدريب افراد الفريق على خطة اللعب خلال مباريات المنتخب فى المجموعة الاولى والتى تضم زامبيا والسنغال وموزمبيق بالاضافة الى مصر ..

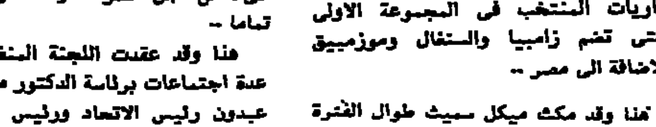
هذا وقد مكث ميكل سميث طوال الفترة الماضية يراقب الفرق المنافسه من خلال شرائط الفيديو المتوفره له فهو يجلس اكثر من ثلاث ساعات يوميا بغرفته بمقر الاتحاد يشاهد مباريات الفرق الاخرى ..

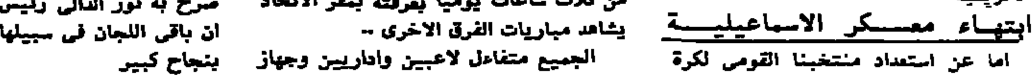
الجميع متفاءل لاعبين واداريين وجهاز تدريب ومسئولين باتحاد كرة القدم بأن مصر ستفوز بالبطولة باذن الله وان حال الفريق طيبه وجميع اللاعبين روحهم المعنوية مرتفعه ويريدون ان يفعلوا اى شىء من اجل مصر .. وقد شفى المصابين تماما ..


م. حسن عبدون

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة للبطولة عدة اجتماعات برئاسة الدكتور مهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة ومن المقرر ان تبدأ غدا المرحلة النهائية بالصاق بوسترات البطولة واعداد كل شىء هذا ما صرح به نور الدالى رئيس لجنة الاعلام كما ان باقى اللجان فى سبيلها الى انهاء اعمالها بنجاح كبير







خواطر رياضية

○ ○ المهرجان الرياضى الكبير الذى اتيم « فى حب مصر » واللقاء الودى بين الأهلى والزمالك جاء شيئا رائعا وجميلا ودل على أن كل مصرى على أتم الاستعداد لكى يعطى لمصر بغير حدود ويهمنى فى هذا المجال أن اعلق على اداء الفريقين لأن اغلب عناصر الفريق القومى تتكون من لاعبيهما وحقيقة قدم لاعبو الفريقين عرضا فنيا ممتازا وجاء لقاؤهما واحدا من امتع واسرع لقاءات الناديين ، ويبدو أن غياب التوتر والابتعاد عن النقطة والنقطتين كان سببا رئيسيا فى اجادة اللاعبين من الفريقين ، ولقد ارتفع مستوى اداء النجوم وبدا الخطيب وطاهر وابراهيم وغيرهم فى صورة جيدة تجعلنا نطمئن على فريقنا القومى كذلك ارتفع الاداء الجماعى للفريقين وهى ظاهرة طيبة افتقدناها فى فرقنا منذ أمد . وفى اعتقادنا ان فريقنا القومى يستطيع أن يكون على المستوى الفنى والجماعى الذى يحقق له باذن الله الفوز بكأس الأمم الافريقية التى ستبدأ أحداثها يوم الجمعة بعد القادم ومع كل الامنيات الطيبة ومع كل الأمل فى احراز النصر .

○ ○ بعد غد تبدأ على ملاعب نادى الجزيرة بطولة مصر الدولية للتنس وهى البطولة التى يترقبها عشاق اللعبة سنة بعد أخرى . وعلى الرغم من أن البطولة كما تبدو - لا تتضمن اسماء تنسية مرموقة الا أن المشاركين فيها رغم انهم يعدون من الصف الثانى الا أنهم بلا شك سيمتعون المشاهدين بفنون التنس ذو المستوى العالمى . ولو علمنا أن مجىء عدة نجوم عالميين للاشتراك فى بطولتنا يقتضى تخصيص اكثر من ربع مليون دولار لعرفنا مقدار العنت الذى يلاقيه اتحاد التنس وهو ينظم عقد البطولة فالنجوم العالميين الآن اصبحوا لا يقبلون على اية بطولة الا اذا كانت جوائزها مغرية واعتماداتها المالية تقدر بمئات الآلاف من الدولارات وعلى أية حال فان البطولة احتكاك مثمر لنا ومتعة جمالية لعشاق رياضة التنس الرياضية الرشيقة الجميلة .

أحمدى عمر



تأييد كبير لاقتراح "السياسى" بأن يكون ١٤ فبراير عيدا للرياضة فى حب مصر


د. عبد الأحد جمال الدين

لقى اقتراح جريدة السياسى بأن يكون يوم ١٤ فبراير من كل عام عيدا للرياضة فى حب مصر ومن أجل مصر .. فقد صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بأن المجلس سيدرس هذا الاقتراح وسيضيف اليه مشاركة باقى الاتحادات والاندية الرياضية فى هذا اليوم واضاف سيادته بأن ما شاهدناه خلال هذا المهرجان الكبير شىء يدعو للفخار الجميع كانوا عند المسئولية بداية بالجماهير ونهاية باللاعبين فى أرض الملعب حقيقة كانت مشاركة شعبية رياضية من أجل مصر وفى حب مصر ولذلك سندرس اقتراحكم بان يكون يوم ١٤ فبراير من كل عام عيدا للرياضة فى حب مصر ..

أما المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة نادى الزمالك فقال اننا فى نادى الزمالك نؤيد اقتراح السياسى بأن يكون هناك يوما رياضيا من اجل مصر تتكاتف فيه الجهود من أجل مصر وفى حب مصر وتحديد يوم ١٤ فبراير من كل عام سنترك للمجلس الأعلى واتحاد الكرة لاقراره ونحن فى الزمالك مستعدين دائما لمصر ومن أجل مصر ..

وأيد كمال حافظ وكيل النادى الاهلى ورئيس المكتب التنفيذى اقتراح السياسى بان يكون ١٤ فبراير من كل عام عيدا رياضيا فى حب مصر ومن اجل مصر وقال اننا فى النادى الاهلى لاندخر وسعا فى تقديم اى شىء من اجل مصر لان مصر اعطتنا الكثير وان الاوان لنرد لها بعض الجميل كل ما أرجوه ان يضع اتحاد الكرة هذه المناسبة فى ترتيباته .. معلومه للجميع من الان حتى يمكننا الاستعداد لها بالصورة اللائقة ..

كما ايد الاقتراح اللاعبين من النادى الأهلى ونادى الزمالك وقالوا مجمعين اننا نتمنى ان يكون أكثر من يوم يمكننا أن نرد فيه الجميل من أجل مصر وفى حب مصر

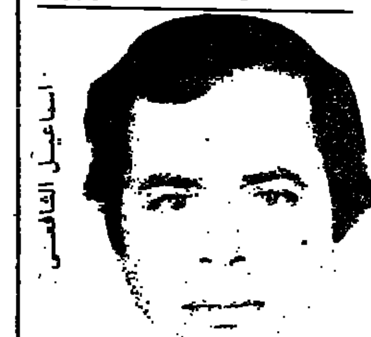
وقد صرح مصطفى عبده كابتن مصر والنادى الاهلى بأن ديون مصر امانة فى اعناقنا جميعا وعلينا ان نعمل ونجتهد لسدادها ولذلك فان يوما واحدا فى حب مصر لا يكفى ..

اما فاروق جعفر كابتن نادى الزمالك وكابتن منتخب مصر السابق فقال اننى سعيد جدا بمشاركتى فى هذه المناسبة الكريمة واتمنى ان اشارك فى العديد من هذه المناسبات من اجل مصر امنا الغالية وبداية فاننى اوافق على الاقتراح الذى طرحته السياسى بان يكون يوم ٤ فبراير عيدا للرياضة فى حب مصر ولكننى اطالب بان يكون اكثر من يوم فى حب مصر ..

واخيرا عزيزى القارىء ليتك ترسل الينا برأيك فى اقتراح السياسى لنتعرف عليه ولنعرف اقتراحاتكم بتنظيم مهرجان رياضى كبير فى يوم ١٤ فبراير من كل عام فى حب مصر ومن اجل مصر ..

الجمعة القادم بطولة مصر للتنس بالجزيرة


اسماعيل الشافعى





تبدأ يوم الجمعة القادم بطولة مصر الدولية للتنس بملاعب نادى الجزيرة ويشارك فيها عدد كبير من اللاعبين العالميين والمصريين وقد اصبحت البطولة من البطولات الهامة بعد ان اضيف لها نجمة جديدة لتصبح بطولة ٤ نجوم واصبح اللاعب المشارك فيها يحصل على نقاط تساعده فى ترتيبه العام من خلال البطولات الدولية

هذا ومن المقرر ان تنقل عدسات التليفزيون افتتاح البطولة على الهواء وتتابع نقل المباريات الهامة وسوف تستمر البطولة حتى يوم الثلاثاء ٤ مارس القادم .



أسرار وأخبار

● مدرب اجنبى بأحد اندية القاهرة الكبرى لاينام من الفرحة خلال هذه الايام .. سر الفرحة الفوز الذى حققه فريقه على منافس قوى خلال مباراة وديه وبالتالى قطع السنة القيل والقال التى تدور حوله .. بعض الخبثاء فى النادى قال احنا بتوع البطولات الوديه ..

● كالعادة استفاد نادى كبير من لقاء مع منافسه التقليدى فى اعادة ترتيب البيت فقد عاد لخط دفاعه نجم غائب عنه كثيرا واستطاع الناشىء الظهير الايمن تثبيت مكانه ونستطيع ان نؤكد اننا سنرى فريقا قويا متماسكا، يملك اقوى خط دفاع فى مصر عقب انهاء البطولات الافريقية ..

كلمة ورأى

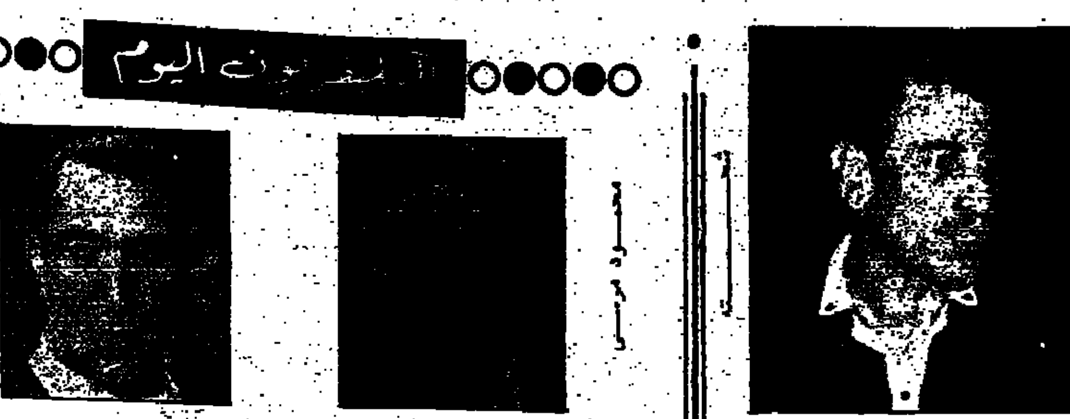
عيد الحب العالمى ١٤ فبراير

● عودة مرة اخرى لمهرجان ١٤ فبراير بين الاهلى والزمالك فى حب مصر ومن اجل مصر .. لقد اسعدنى جدا أن يلقى اقتراحى فى هذا المكان فى الاسبوع قبل الماضى ان يكون يوم ١٤ فبراير من كل عام عيدا للرياضة فى حب مصر تأييدا كبيرا من المسئولين وعلى راسهم الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اتحاد الكرة ورئيس ناديا الاهلى والزمالك . ومن نجوم ولاعبى الفريقين بل ومن كل مصرى يعيش على تراب هذا الوطن - واذا كانت الظروف والاقدار قد جعلت من يوم ١٤ فبراير موعدا لاقامة المهرجان الرياضى الكبير فى حب مصر فلا ادرى هل كان يعلم الدكتور عبد الاحد جمال الدين عندما حدد يوم ١٤ فبراير موعدا للقاء الاهلى والزمالك فى حب مصر هو يوم الحب العالمى اما شاءت الاقدار ان يكون هذا المهرجان فى هذا التاريخ التى يحتفل به العالم عيدا للحب - عموما اذا كان هذا التاريخ مقصودا او مصادفه فانه بدون شك تاريخ جميل ونحن من خلال جريدة السياسى سوف نتبنى ان يكون يوم ١٤ فبراير عيدا للرياضة فى حب مصر يشارك فيه كل الرياضيون بمساهمتهم من اجل مصر وفى حب مصر - اود من خلال هذه المناسبة ان اتقدم بالشكر لكل من ساهم فى انجاحها وابرازها بالدور اللائق وعلى راسهم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والمسئولين بناديى الاهلى والزمالك ونجوم الفريقين والساهمين ووسائل الاعلام المختلفة صحافة واذاعة وتليفزيون

شهد الموسم الكروى هذا العام اعتزال مجموعة كبيرة من نجوم كرة القدم بدأ باعتزال من اندية امكو والسويس والاهلى والزمالك والترسانة والمصرى والمقاولون العرب وفى الطريق مجموعة اخرى اعلنت الاعتزال ومازالت تنتظر الموعد المناسب كان اخر مهرجانات المعتزلين اعتزال نجم مصر وبورسعيد كابتن النادى المصرى ومدير الكرة به الان مسعد نور - ومسعد نور قضى فى الملاعب فترة ليست بقصيرة كان من اخطر المهاجمين وكان اهم ما يميزه اللعب بالقدم اليسرى وانه من اللاعبين القلائل الذين يفكرون خلال اللعب أى لاعب يلعب بمخه وكانت اخلاقه داخل وخارج الملعب ممتازة وعلاقته باللاعبين فى الاندية الاخرى والحكام علاقة حب وود - واذا كان يوم الجمعة الماضى اعلان رسمى لاعتزال مسعد نور فانه اعلن الاعتزال مع بداية الموسم ورغم قدرته على العطاء فقد اصر وتولى مسئولية ادارة الكرة وحقق نجاحا كبيرا ونحن نتمنى له ولكل اللاعبين المعتزلين كل توفيق فى حياتهم الجديدة .

قطب عبد السلام

التليفزيون اليوم


محمود مرسى

القناة الأولى : ٢,٠٠ مباراة بين منتخب المقاولون والاسماعيلى وفريق الزمالك فى اعتزال الشيشينى - ٧,١٥ مسلسل « رحلة السيد أبو العلا البشرى » بطولة محمود مرسى وكريمة مختار - ٨,١٥ جولة الكاميرا - ١٠,٠٠ برنامج خاص بمناسبة ذكرى الفنان « محمود شكوكو » عن حياته الفنية .

القناة الثانية : ١٢,١٥ الفيلم الأجنبى « عروض المدينة » بطولة دانا اندروس - ٢,٣٠ فيلم « ملاك الرحمة » بطولة راقية ابراهيم ويوسف وهبى - ٥,٣٠ جولة الفنون - ٨,٠٠ فى مثل هذا اليوم - ٨,٣٠ المسلسل الأجنبى - ٩,٣٠ العالم يغنى - ١٠,١٥ حلقة اجنبية .

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأثنين

القناة الاولى : ٨,١٥ على الطريق - ٩,٣٠ برنامج عن بطولة كأس الأمم الأفريقية - ١٠,٠٠ نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٥,٣٠ عالم البحار - ٩,٣٠ فيلم « امريكى فى باريس » بطولة جين كيلى

● الثلاثاء

القناة الاولى : ٨,١٥ مجلة التليفزيون - ٩,٠٠ فيلم « سكة العاشقين » بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى .

القناة الثانية : ٩,٣٠ أمسية ثقافية - ١٠,١٥ احدى حلقات « الاخوين سيمون » .

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٨,١٥ زووم - ١٠,١٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٦,٠٠ مرحبا - ٦,٣٠ تياترو - ٩,٠٠ فيلم « امرأتان » بطولة نيللى واحمد مظهر

● الخميس :

القناة الاولى : ٨,١٥ الموسيقى العربية - ٩,٣٠ العلم والايمان - ١٠,١٥ فيلم عربى - ١٢,٠٠ اغنية « إنت الحب » لام كلثوم .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم « اسماعيل يس فى مستشفى المجانين » بطولة اسماعيل يس وهند رستم - ٦,١٥ صوت الموسيقى - ٩,٣٠ فيلم الاوسكار « لاتتخلوا عن السفينة » تمثيل ديانا سبنسر وجيرى لويس حاصل على جائزة احسن سيناريو لفيلم كوميدى

● الجمعة :

القناة الاولى : ٢,٠٠ مباراة الفريق القومى ومنتخب رومانيا - ٨,١٥ من اغانى الافلام - ٩,٢٥ نهاية الاسبوع - ١٠,٣٠ فيلم تليفزيونى

القناة الثانية : ٣,٠٠ فيلم اجنبى - ٦,٠٠ فن البالية - ٧,٠٠ اضواء - ٩,٣٠ فيلم اجنبى .

● السبت :

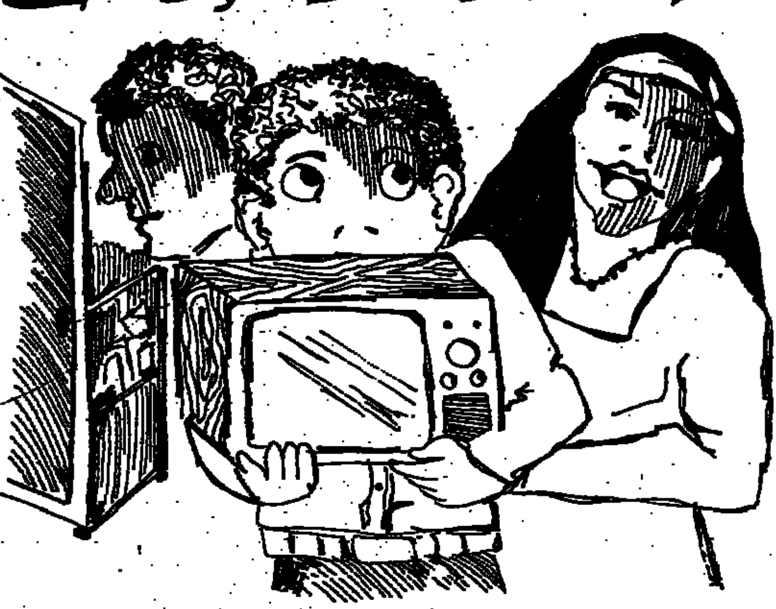
القناة الاولى : ٨,١٥ سهرة ثقافية - ٩,٠٠ برنامج نادى السينما .
القناة الثانية : ٩,٣٠ كانت أيام - ١٠,٠٠ سهرة السبت .

ميرفت أمين

اسماعيل يس

قضايا الناس

أحدث طرق السرقة لأسر المسافرين إلى الخارج



طرقوا باب منزلها - وحين اخبروها بأنهم من طرف ابنتها - والتى سافرت منذ فترة الى دولة بترولية - رحبت بهم بفرحة عميقة .. فأخيرا اطمأنت على ابنتها بعد ان انقطعت رسائلها .

واسرعت الام - فوزية السيد محمد - والتى تقيم بشارع نصيف بالساحل - الى المطبخ لتعد الشاى .. غير انها سمعت اصوات تحركات غريبة ففوجئت باحد الزوار يعبث بالدولاب . وآخر يحاول حمل التليفزيون . فادركت سر الزيارة .. وحقيقة الزائرين وأطلقت صرخات استغاثة . تجمع على اثرها الجيران . وقاموا بابلاغ قسم الساحل حيث تم القبض على الشبان الثلاثة وهم : سيد احمد عثمان واحمد محمد احمد وطارق عبد الحميد واتضح انهم من ارباب السوابق . وانهم وراء ١٢ حادث سرقة من هذا النوع بلغت حصيلتها ١١ الف جنيه - خلال الشهرين السابقين فى احياء القاهرة المختلفة وتولت النيابة التحقيق ..

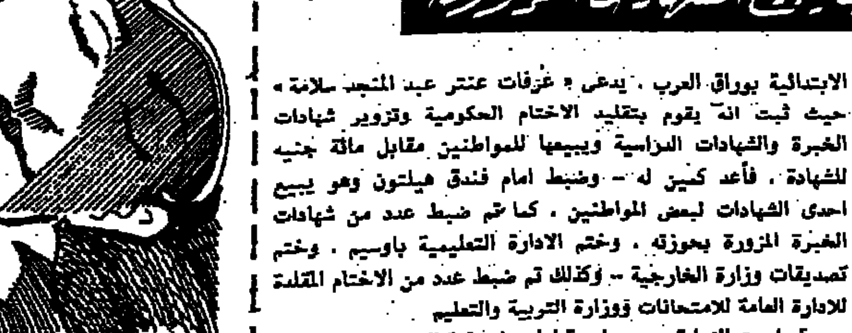
قتلوا المقاول أمام زوجته !

شهدت قرية ابو مناع مركز دشنا هذا الاسبوع ابشع جريمة قتل بسبب صراع على قطعة ارض بين المقاول حسين عطية عبد المجيد (٥٠ سنه وبين كل من احمد عثمان السيد وعطية محمد اسماعيل ومحمد السيد محمد من قرية ابو مناع الذين حاولوا استرداد جزء من قطعة ارض كانوا قد باعوها للمقاول . ولما رفض قاموا بتفريغ رصاص بنادقهم فى بطنه فخر قتيلا فى الحال وذلك أثناء تواجد زوجته .

وقبض على الجناة واحالتهم الشرطة للنيابة







مدرس فى وراق العرب يبيع الشهادات المزورة

حينما ارتفعت فى الفترة الاخيرة اعداد المضبوطين فى قضايا تزوير الشهادات الدراسية والاختام الحكومية بقصد السفر الى الخارج اصدر اللواء حسن الالفى مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة أوامره بسرعة ضبط من يقوم بهذا التزوير

وعلى الفور قام العميد فاروق عباس رئيس وحدة مباحث التزييف والتزوير بوضع خطة اشترك فيها المقدم محمد القليوبى والرائدان نجاح فوزى ومحمد شكرى المفتشان بالادارة ، ودلت التحريات السرية ان وراء هذه الظاهرة ، مدرس بمدرسة اطلس الابتدائية بوراق العرب ، يدعى « عرفات عنتر عبد المتجد سلامة » حيث ثبت انه يقوم بتقليد الاختام الحكومية وتزوير شهادات الخبرة والشهادات الدراسية ويبيعها للمواطنين مقابل مائة جنيه للشهادة . فأعد كمين له - وضبط امام فندق هيلتون وهو يبيع احدى الشهادات لبعض المواطنين . كما تم ضبط عدد من شهادات الخبرة المزورة بحوزته . وختم الادارة التعليمية باوسيم . وختم تصديقات وزارة الخارجية - وكذلك تم ضبط عدد من الاختام المقلدة للادارة العامة للامتحانات ووزارة التربية والتعليم

وقد امرت النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة القضية





رؤية الأسبوع

الحل الأسهل .. يجىء بمشاكل أكبر !

مشكلتنا الحقيقية ، أننا مازلنا نعيش فى عصر غير العصر ، ونفكر بعقلية اجدادنا فى حل مشاكلنا !

بل ونتصور احيانا اننا أذكياء .. فنلجأ الى اسهل الوسائل لتحقيق الأهداف .. دون ان نبذل جهدا ، أو تتناثر جباهنا عرقا ..

فعلنا ذلك مثلا فى حل مشكلة خسائر شركات القطاع العام .. وبدلا من ان نزيد الانتاج ، ونرفع الانتاجية ، قمنا برفع اسعار المنتجات ، فتحققت المكاسب ، وقضى على الخسائر ، ودفع المستهلكون الثمن ..

وقد يكون ذلك الاسلوب – فى حد ذاته – مقبولا لو أننا اعترفنا بالحقيقة . وواجهنا انفسنا بما فعلنا .. لكن ان نكذب ونصدق الكذبة .. ونعتقد ان الانتاج قد زاد نتيجة ارتفاع الاسعار .. ونقول : اننا حققنا الخطة ، ونصرف الارباح ، فهذه هى المشكلة الحقيقية ..

●●●

وفى الاسبوع الماضى .. خرج علينا وزير السياحة بقرار من هذا النوع .. اذ اعلن فجأة عن زيادة اسعار الفنادق حتى يتحقق دخل اضافى من السياحة ، يساهم فى تنشيط الموارد ، ويتيح الفرصة لمزيد من الدعاية !

وكان القرار مفاجئا للجميع ..

وتساءل البعض ، هل من الممكن زيادة اسعار الفنادق فى ظل الخدمات السياحية الحالية ؟

وهل من الأوفق اتخاذ مثل هذا القرار فى هذا الوقت بالذات الذى يعتبر ذروة الموسم السياحى ؟

وهل يشجع مثل هذا القرار على زيادة الموارد السياحية فيتدفق السياح من كل صوب وحدب على بلادنا .. نتيجة هذه الزيادة فى اسعار الفنادق ؟

وهل لا يوجد فى المنطقة سوانا من الدول السياحية .. حتى نحتكر السياحة ونتحكم فى اسعارها ؟

واسئلة اخرى عديدة ..

فالمعروف ان السياحة العالمية الآن ، لم تعد سياحة اصحاب الملايين ، ولكنها سياحة « الصعاليك » ان صحت هذه التسمية ..

فالسائح الثرى اختفى من عالم السياحة .. ليحل محله السائح العادى الذى يبحث عن المتعة بأقل تكلفة .. ولا يخصص الا نسبة ضئيلة من دخله السنوى لا تتعدى ٥ ٪ لانفاقها على السياحة ..

هذه حقيقة تعرفها كل الاجهزة السياحية فى بلادنا ولهذا .. وجدنا ان كثيرا من الدول السياحية قد لجأت الى استقطاب السائحين عن طريق ارضاء السائح وتلبية رغباته ..

توسعت فى إنشاء فنادق النجمتين والثلاث نجوم .. ووفرت فيها المتطلبات الاساسية .. المأكل الرخيص الشعبى .. والنظافة التامة ، والراحة الكاملة ..

.. وأرضت بذلك غرور السائح الذى يرغب فى التمتع بأقل تكلفة مادية ..

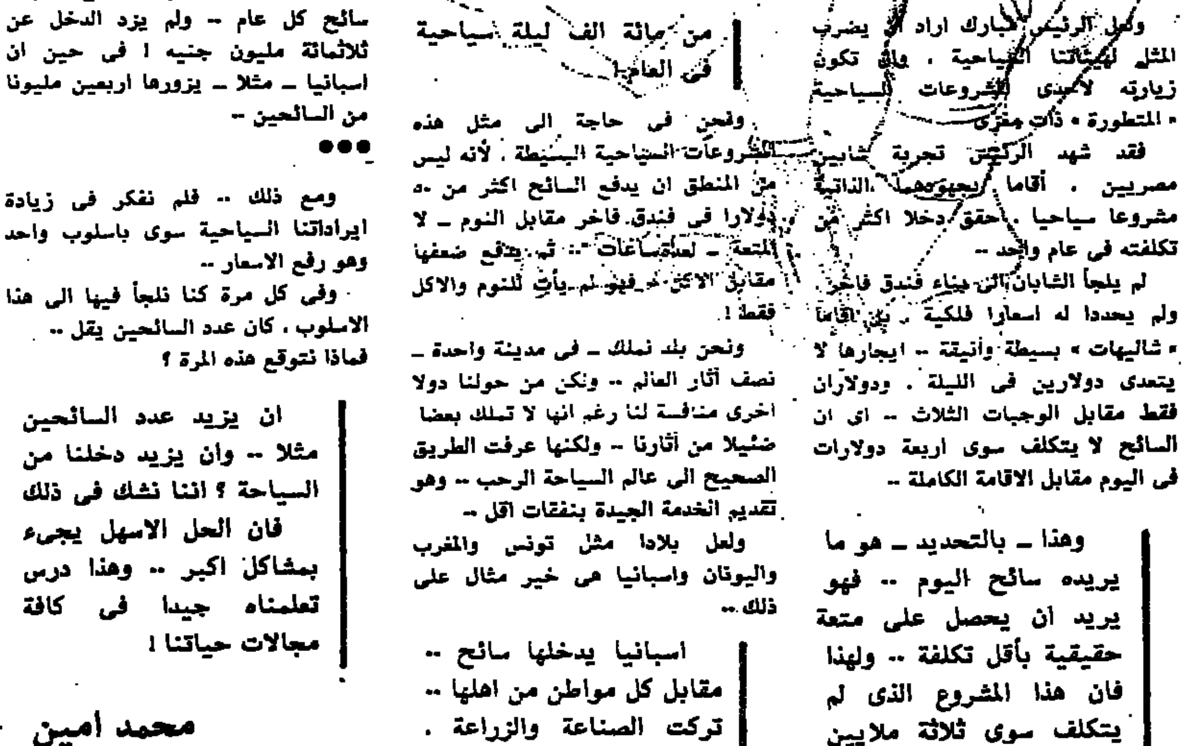
●●●

وفى الاسبوع الماضى ، زار الرئيس حسنى مبارك محافظة البحر الاحمر .. التى دخلت حديثا الى عالم السياحة العالمية .. وشهد فيها العديد من هذه المشروعات ..

حرص على انّ يزور احدى القرى السياحية ، ويلتقى الرئيس بالسائحين .. يصافحهم ويحدثهم ، ويداعب اطفالهم ، ويلتقط الصور معهم .. فذلك الحدث افضل مئات المرات من كل عمل سياحى دعائى ..

لذلك ، فقد تساءل الرئيس عن نشاط الهيئات السياحية – وطالب بان تهتم هذه الهيئات بعملها ، أو إن نترك السياحة لاى عمل آخر .. لأننا فى حاجة الى فكر جديد ، وعقلية جديدة ..

●●●



ولعل الرئيس مبارك اراد ان يضرب المثل لهيئاتنا السياحية ، فلم تكون زيارته لاحدى المشروعات السياحية « المتطورة » ذات مغزى ..

فقد شهد الرئيس تجربة شابين مصريين . أقاما بجهودهما الذاتية مشروعا سياحيا ، حقق دخلا اكثر من تكلفته فى عام واحد ..

لم يلجأ الشابان الى بناء فندق فاخر ، ولم يحددا له اسعارا فلكية ، بل اقاما « شاليهات » بسيطة وأنيقة .. ايجارها لا يتعدى دولارين فى الليلة . ودولاران فقط مقابل الوجبات الثلاث .. اى ان السائح لا يتكلف سوى اربعة دولارات فى اليوم مقابل الاقامة الكاملة ..

وهذا – بالتحديد – هو ما يريده سائح اليوم .. فهو يريد أن يحصل على متعة حقيقية بأقل تكلفة .. ولهذا فان هذا المشروع الذى لم يتكلف سوى ثلاثة ملايين من الجنيهات .. حقق اكثر من مائة الف ليلة سياحية فى العام !

ونحن فى حاجة الى مثل هذه المشروعات السياحية البسيطة ، لأنه ليس من المنطق ان يدفع السائح اكثر من ٥٠ دولارا فى فندق فاخر مقابل النوم – لا المتعة – لعدة ساعات .. ثم يدفع ضعفها مقابل الاكل .. فهو لم يأت للنوم والاكل فقط !

ونحن بلد نملك – فى مدينة واحدة – نصف آثار العالم .. ونكن من حولنا دولا اخرى منافسة لنا رغم انها لا تملك بعضا ضئيلا من آثارنا .. ولكنها عرفت الطريق الصحيح الى عالم السياحة الرحب .. وهو تقديم الخدمة الجيدة بنفقات اقل ..

ولعل بلادا مثل تونس والمغرب واليونان واسبانيا هى خير مثال على ذلك ..

اسبانيا يدخلها سائح .. مقابل كل مواطن من اهلها .. تركت الصناعة والزراعة . واستثمرت كل اموالها فى السياحة .. واعتبرت ان صناعتها هى السياحة .. لانها اقل تكلفة واكبر عائدا

ولكننا – فى مصر – لجأنا الى « تطفيش » السائحين برفع اسعار الفنادق مرة ثم مرات .. وانتظرنا حضور السائحين واخذنا نندب حظنا ..

ولم يجىء الينا الا اربعة سائحين من بين كل الف سائح يجوبون العالم .. ولم يزر بلادنا سوى مليون وربع المليون سائح كل عام .. ولم يزد الدخل عن ثلاثمائة مليون جنيه ! فى حين ان اسبانيا – مثلا – يزورها اربعين مليونا من السائحين ..

●●●

ومع ذلك .. فلم نفكر فى زيادة ايراداتنا السياحية سوى باسلوب واحد وهو رفع الاسعار ..

وفى كل مرة كنا نلجأ فيها الى هذا الاسلوب ، كان عدد السائحين يقل .. فماذا نتوقع هذه المرة ؟

ان يزيد عدد السائحين مثلا .. وأن يزيد دخلنا من السياحة ؟ اننا نشك فى ذلك

فان الحل الاسهل يجىء بمشاكل اكبر .. وهذا درس تعلمناه جيدا فى كافة مجالات حياتنا !

محمد أمين

سفير مصر فى بون للسياسى

بقية ص ٦

مبارك مع القادة الالمان امتدت الى مناقشة اسلوب تنشيط التعاون المصرى – الالمانى ..

قال : التعاون بين مصر والمانيا فى تزايد مستمر . الا أنه قد وصل الى مرحلة لا ينظر فيها الى الكم فقط ، وانما يجب ان ينظر فيها الى نوعية هذا التعاون ، وهو امر ضرورى لابد ان يناقش من حين لآخر .. وخاصة ازاء التطور العلمى السريع فى المجتمع المصرى . وما يوجبه ذلك من الاستفادة من التطور الالمانى الهائل فى كافة المجالات ..

العلاقات الثنائية

● وسألت « السياسى » : كيف ينظر الالمان الى السياسة المصرية فى الوقت الحاضر ؟

قال : لا شك ان لكل مرحلة من مراحل العمل الدبلوماسى مستلزماتها واسلوب تفكيرها ..

ومن المؤكد ان المرحلة الحالية تعكس بصورة واضحة العلاقات المتزايدة بين مصر والمانيا فى مختلف الميادين .. الا انه من الواضح ان التطور السريع فى العالم ، والاحداث المتلاحقة وتشعب العلاقات تتطلب من حين لآخر تفكيرا مشتركا بما يتناسب مع مستلزمات العمل الدبلوماسى .

والقيادة الالمانية تقدر دور مصر الواضح فى المنطقة ، وتدرك تماما مدى وزنها وثقلها السياسى .. ولهذا فهى تتعاون بشكل مكثف مع مصر لتحقيق السلام العادل فى الشرق الاوسط والقضاء على الارهاب الدولى الذى اصبح مزعجا فى الفترة الاخيرة ..

ولا شك ان آثار هذا التعاون ، ستظهر بشكل واضح خلال الشهور القادمة ..

■■■■■

قصـــة حيـــاة محمـــد التابعـــى

بقية المنشور ص ٩

الذين اطعمتهم من يدى فأنكروا جميلى وخانونى . والذين اخذتهم من الشوارع والمشارب والمقاهى وألبستهم ثوب الحشمة والاحترام ، ثم تنكروا لى وحاولوا أن يطعنونى .

وأن أكتب كذلك عن (الجيف) الراقية التى يسترها الحرير وعن الاسماء الطنانة الرنانة التى كان يجب أن يكون عنوانها فى حارة أو قرة ميدان .

آه لو جاء اليوم الذى أكتب فيه كل ما أعرف

على ماهر باشا

وللأسف لم يجىء ذلك اليوم الذى يكتب فيه التابعى كل ما يعرف

وسئل التابعى من الاذاعة – وكان من النادر أن يتحدث اليها – عن رسالته فى الصحافة فقال : اكره ما على أن إلتشدق بالتعبيرات الطنانة ، وان كان لابد من استعمال هذا التعبير الرنان فانى أقول ان رسالتى الصحفية – أن أحارب الظلم أيا كان وأن اقول ما اعتقد أنه الحق ولو خالفت فى ذلك الرأى العام .

وحدث فعلا ، أن جاءنى مصطفى أمين ، وعلى أمين وكانا يعملان فى آخر ساعة يرجوانى فى الحاح ، أن أكف عن الحملة على « رفيع » المقام على ماهر باشا لأن الرأى العام فى مصر والطلبة معه وقد يصيبنى أو يصيب المجلة مكروه فرفضت لأنى كنت معتقداً وبحق أن الرأى العام مخدوع فيه وفى سياسته . وفعلا لم تمض شهور – وكان ذلك فى ١٩٤٠ – حتى فقد على ماهر كثيرا من شعبيته وحتى تبين للرأى العام إنه كان حقيقة مخدوعا فى على ماهر .

ويضيف التابعى الى ذلك قائلا : انا لا اسكت على الحال المايل ، ورأيى أن الصحافة تستطيع أن توجه الرأى العام وليست أن تتملقه أو تكتب ما يسره أو يرضيه .

نصائح للصحافة

وعما يمكن ان يوجه للبراعم الصحفية الجديدة من نصائح قال التابعى : ان يدرس كل واحد منهم نفسه وميوله الحقيقية ويحاول ان يزن كفايته واستعداده لأن الصحافة استعداد وموهبة قبل أن تكون دراسة .. وليست الصحافة مجرد كتابة مقالات فالصحفى الموهوب يستطيع من غير أن يكون قد درس فنون الصحافة ، ان يخلق من الحبة قبة – كما يقولون – ومن الخبر الصغير خبرا مثيرا يقرأ بشغف ، بينما يموت أكبر وأهم خبر على قلم ليست لديه الموهبة الصحفية

ولقد عرفت فى عملى الصحفى فعلا صحفيين اغفل عن ذكر اسمائهم يقصون عليك الخبر الذى سمعوه فتجده خبرا هاما حقيقة ومثيرا ولكن اذا جلسوا الى المكتب وامسكوا بالقلم ليكتبوه تضاءل الخبر . ومات على الورق

ويقول التابعى للبراعم الصحفية :

لا تجروا وراء المادة أو المجد ان دراسة الفن الصحفى قد تساعد على صقل الموهبة ، والاستعداد ولكن ليست هى كل شىء .. ولن تجدى مثقال ذرة اذا لم تكن هناك الموهبة . وهنا الاستعداد

هل عندك الموهبة حقيقة أم انك تريد أن تدخل الصحافة لانك تريد ان تكون كمشاهير الصحفيين ، كل شخص له ظروفه والمنافسة قاتلة والصحفى لابد أن يعرف التاريخ والجغرافيا والاقتصاد ، الصحفى لابد أن تكون ثقافته واسعة .

ويسأل التابعى أحد زملائه قائلا : لم لا تكتب فى تاريخ الصحافة والصحفيين وقد عاصرت احداثا سياسية ضخمة ، وعرفت عدد أكبر من اعلام الصحافة ورجالها المرموقين على مدى ثلث قرن وتيف

ويرد التابعى قائلا : أننى لا استطيع أن أكتب وأنشر الآن كل ما أعرف وكل ما احب أن أقول لأننى رجل خجول ووفى للذين عرفتهم والذين اكلت معهم عيش وملح كما يقولون – وقد أكتب ولكننى سوف أوصى بأن لا ينشر ما أكتبه الا بعد وفاتى .

وقد يكون هذا جبنا ، ولكنه جبن الخجل والحياء .

ويقول التابعى : انه كان من امانيه أن يكتب القصة الطويلة ، قصة مثلا عن دولة الكرباج ورأس المال على التحرير . وما لا ينشر خوفا من غضبة الاعلان وصاحب الاعلان . وقصة ثالثة عن اسطورة فدائية اثناء معركة فلسطين

وموضوع كل قصة من هذه القصص الطويلة الثلاثة جاهز فى ذهنى بلوحاته ومواقفه ولكن ينقصنى أمر واحد تنقصنى راحة البال !

وعندما قدم التابعى من جديد قصة « القصة والمؤلف » التى قدمها التليفزيون باسم « الوجه الآخر »

قال التابعى : ان الله – عز وجل ابتلاه بثلاثة خصال « الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه » وهذه الخصال هى الحياء والتواضع وقول الحق الذى لم يبق لى صديقا

وقد قال الخوارزمى : اذا عارضك تيار النهر فسر معه ، والا اغرقك

وكثيرون يعملون بقول الخوارزمى – ولكنى رفضت العمل بهذه الحكمة – ومن هنا كثيرا ما عارضت تيار النهر وغرقت . أو أوشكت على الغرق .

وقال أيضا – وكان ذلك عام ١٩٦٣ – : كان أحد الزملاء قد قال عنى منذ نحو خمسة عشر عاما أننى اكتب لأعيش . ولم يكن ما قاله الزميل صحيحا يومئذ . فقد كنت أعيش لاكتب . وأعلن ما هو حق وصدق أو ما أعتقد أنه حق وصدق

ولا أزال حتى اليوم أكتب وأعلن ما اعتقد انه حق ، وصدق

ولكننى – كما قال الزميل منذ نحو خمسة عشر عاما – أصبحت الآن أكتب لاعيش والا لكنت رميت بالقلم وهجرت الكتابة لاننى تعبت : تعبت جدا وأود أن استريح

وقد استراح التابعى ولكن بعد ثلاثة عشر عاما .

وبعد ، ما تقدم ليس بمقدمة للكتاب وانما هو مدخل للتعرف على شخصية محمد التابعى الكاتب الصحفى ، الانسان .

وعسانى أكون قد وفقت فيما أردته من هذا المدخل ..

ثقافة فلكية

العـدد (٩)

يعد الرقم (٩) من الاعداد الغامضة ، قد يرجع ذلك الى أنه من مضاعفات العدد (٣) ولهذا فانهما يتفقان فى كثير من الصفات .

وقد نسبه الفلكيون الى « مارس » وهذا ما قرره أيضا علماء سر العدد لرقم (٣) ..

ومن يتأثرون بهذا العدد ، يشجعون فى كل ما يقومون به ، ويتمتعون بموهبة كبيرة .. ويسهل عليهم التزود بالعلم . كما أنهم ظرفاء ، مقبولون لدى الناس وهم – أيضا – أمناء فى جميع تصرفاتهم ..

وللحروف الأبجدية صلة وثيقة بعلم سر العدد .. اذ أن الاسم الذى يعطى للطفل عند ولادته له أثره الكبير على مستقبله ..

وقد لوحظ أن الكثيرين ممن غيروا أسماءهم تغير حظهم فبعد أن كانوا خاملين مجهولين ، أصبحوا نابهين معروفين .. أو العكس .

والمقصود هنا بالاسم هو ذلك الذى يطلق على الانسان رسميا .. أما الأسماء التى قيدناها عليهم ، كاسم « الدلع » مثلا فانه لا تأثير لها . وكذلك فإن لأسماء الأبوين تأثير كبير على حظ الانسان .

الفلكى :
عبد الحليم الطويل

نادى القارئ





محمد محمود محمد | محمود عوض السيد | شيماء عماد محمد | محمد محمد مندور

الاسم : محمد محمود محمد
السن : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون – سماع الموسيقى
العنوان : ج . م . ع – ٨ ش مينا حارة الخردجى – السيدة زينب

■○■

الاسم : محمود عوض السيد
السن : ٣ سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : مشاهدة الكرة
العنوان : ج . م . ع – ش ٦٦ الشيخ ريحان بعابدين

الاسم : شيماء عماد محمد سعد
السن : ٤ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال بالتليفزيون وسماع الموسيقى وقراءة كتب الاطفال
العنوان : ج . م . ع – اسيوط شارع رياض

■○■

الاسم : محمد محمد مندور
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالب
الهواية : مراسلة الاصدقاء – الرسم – جمع الاخبار الرياضية والقراءة .
العنوان : ج . م . ع – بور سعيد – حارة قيصر والورشة

السياسى
محمد أمين
فاروق أبو العلا

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة – جاردن سيتى القاهرة تليفون ٥٤٣٢١٣ – ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى – دار السلام تليفون : ٩٨٢٥٣٣ – ٩٨٢٧٧٤ – ٩٨٢١٦٦ – ٩٣٨٧٧٨ – ٢٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٣٨

مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع البوستة – المنشية تليفون ٨٠١٤٢٠ – ٨٠١٢٣٦

هكذا من الأصل

آخر صفحة — السياسى

إنهم يهدمون المستشفى !

بالرغم من أننا فى حاجة الى كل سرير فى مستشفى لمعالجة المرضى ..

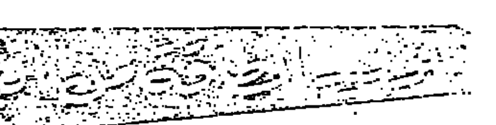
وبالرغم من أننا نسعى الى بناء المستشفيات ، واضافة أسرة جديدة لتوفير الخدمات الصحية الى كافة المواطنين ..

مع كل هذا .. فإن المسئولين فى محافظة القاهرة شرعوا الآن فى هدم مستشفى الهلال الأحمر .. وحجة المحافظة فى ذلك .. أن هذه المستشفى لا تحوى سوى ٥٠ سريرا فقط .. وأن عملية الصيانة تتكلف نصف مليون جنيه سنويا ! كما أنها تقع فى « وسط البلد » ..

ولكن عددا من المهندسين أكدوا أن المبنى سليم ، وقد كان من الممكن أن يضاف اليه طابق أو اثنين لزيادة عدد الأسرة .. أو بناء مستشفى جديد على الأرض الفضاء الممتدة حول المستشفى ..

ونأمل .. ألا يكون الهدف الحقيقى من هدم المستشفى ، أن سعر الأرض المقامة عليها أصبح مغريا ! .

تقديم : جمال عبد الصادق



كتب محمد شرف :

حتى زمن قريب كانت محاولات العلماء الوصول الى مصادر جديدة للطاقة تقع فى دائرة الحلم ولكن مع الجهد المتواصل أصبح الحلم قريبا من التحقق . وتوصلت دول كثيرة الى تجسيد هذا الحلم فى الحياة اليومية لما وجدت فى مصادر طاقتها .

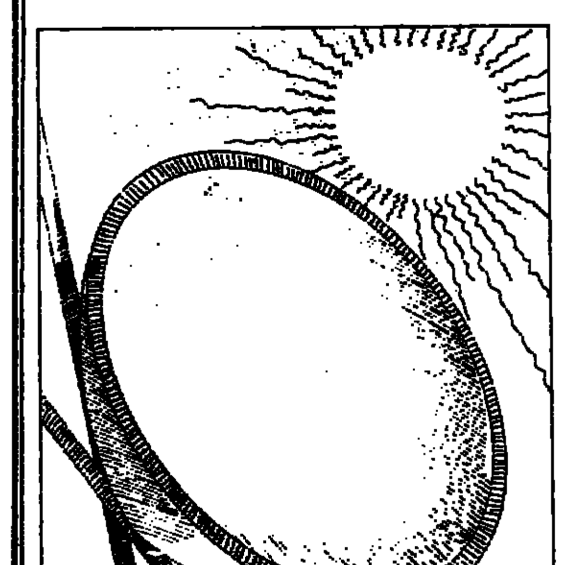
وفى مصر لم يكن علماؤها بعيدين عن هذا الحلم ، بل عملوا لادخاله الى دائرة الفعل وكانت التجربة التى أجريت خلال الأيام القليلة الماضية لاستخدام البرك الشمسية لأول مرة كمصدر جديد للطاقة فى مصر بداية الدخول الى الدائرة ..

ولكن ما هى البرك الشمسية ؟

الأجابة تأتى على لسان الدكتور عبد الوهاب عامر الاستاذ بقسم الرى والهيدروليكا بكلية الهندسة بجامعة القاهرة والذى يقول : أن البرك الشمسية ذات التدرج الملحى .. من الطرق الحديثة لاستغلال الطاقة الشمسية . فهى تقوم بتجميع الطاقة الحرارية من الشمس وتخزينها فى أن واحد . ولا شك أن امتلاك مصر للعناصر الأربعة التى يقوم عليها استغلال البرك الشمسية وهى : شدة الاشعاع الشمسى . وتوافر الأرض المستوية وتوافر مياه البحر أو المياه العذبة بالأضافة الى مصدر الأملاح . مؤشر هام على ضرورة النهوض بهذا المصدر الجديد ..

ويضيف الدكتور عبد الوهاب عامر : أن نظرة واحدة على خريطة مصر تؤكد وفرة هذه العناصر الأربعة فى مناطق مختلفة مثل البحيرات الشمالية وسيناء وبحيرة قارون .. وهو الأمر الذى شجع على اجراء دراسات لاستغلال هذا المصدر المتجدد للطاقة وقد دلت الدراسات أن يكون الكيلو متر المربع من البحيرات الشمسية يتيح قدرا من الطاقة يتراوح بين ٢ و ٦ ميجاوات ومن هنا فإن مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة أعد مشروعا متعدد المداخل لاستغلال هذه البرك الشمسية المتوافرة فى مصر بتمويل من وزارة الكهرباء والطاقة ..

وتتضمن المرحلة الأولى من المشروع أنشاء بركة تجريبية دائرية ذات قطر يبلغ خمسة أمتار فى ملاحات المكس بالاشتراك مع شركة النصر للملاحات . وسوف تنتهى هذه المرحلة فى نهاية الصيف القادم بعد تجميع كافة البيانات خلال فترة سطوع الشمس القصوى صيفا . كما يجرى الان .. والكلام مازال للدكتور عامر .. الاعداد للمرحلة الثانية من المشروع والتى تستهدف أنشاء بركة على مساحة فدانين فى نفس الموقع السابق مع اجراء الدراسات والتجارب الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية .. ويتم حاليا اجراء الدراسات الخاصة بالعوامل المؤثرة على كفاءة اداء البرك الشمسية من حيث تأثير الرياح والعواصف الترابية ونمو الطحالب .



وأخيرا يؤكد الدكتور عبد الوهاب عامر أنه يمكن الاستفادة من الطاقة الحرارية المتولدة عن استغلال البرك الشمسية فى العديد من الاغراض الاقتصادية كتوليد الطاقة الكهربية باستخدام توربينات غازية منخفضة الحرارة . أو فى ازالة ملوحة المياه . أو كمصدر حرارى مباشر لأغراض التدفئة فى الأماكن السكنية أو فى بيوت البلاستيك الزراعية أو فى بعض الصناعات التى تحتاج الى درجات حرارة أقل من درجة الغليان ..

ذكريات صحفية

الحقيقة .. ليس لها وجه واحد

لا يتعلم الإنسان إلا من المحاولة والخطأ ، وإذا لم يخطىء فإنه لن يتعلم .

تذكرت ذلك عندما أثار الزميل العزيز الطيب الظاهر فى نفس المكان من العدد الماضى ، قصة عميد كلية الألسن الذى رفض مقابلته عندما كان مندوبا لجريدة « صوت الجامعة » منذ عشر سنوات . وذكر الزميل العزيز أن هذه الواقعة حدثت بعد أن كشفت الجريدة المضايقات بعض طلاب الألسن الذين كانوا مسافرين الى ألمانيا . وذكر اسمى ضمن الذين شنوا هذه الحملة الصحفية .

لذلك وجدت من الضرورى لكى تكتمل الصورة فى ذهن القارىء ، أن أتذكر فى هذا المكان تفاصيل ما وقع . وكيف أننى تعلمت من خطأ صحفى أعترف الآن لأول مرة أننى قد وقعت فيه .

بدأت القصة عندما كنت أتحدث الى إحدى قريباتى الطالبة فى كلية الألسن حول معاناتها فى ألمانيا ، التى كانت عائدة لتوها منها ، وحكت لى بمحض الصدفة كيف أن بعض زملائها من الطلاب الشبان قد عاكسوا زميلاتهم الطالبات هناك ، معتقدين أن الغربة فى أوربا قد تدفع الإنسان الى تغيير قيمه وتقاليده . وهم فى ذلك لم يحترموا لا حق الزمالة ، ولا حق المواطنة — ولا أى شىء .

ولأننى أثق فى قريبتى هذه ، فقد أخذت ما قالته على أنه وقائع ، لا تحتمل الشك فى صحتها . وبناء على ذلك كتبت قصة إخبارية ، ظننت أننى قد حققت بها « خبطة صحفية » كما يقولون — ووضعت لها عنوانا مثيرا ساخنا يقول : « نحن ننشر غسيلنا القذر فى ألمانيا ! » .. ونشر الخبر بالصفحة الأولى ..

وبعد النشر — أكرر « بعد النشر » — ذهبت الى عميد كلية الألسن ، لأسجل تعقيبه على هذه الوقائع المحددة التى أوردتها فى قصتى .. فوجئت به يثور ويهدد ، ويرفض تماما أن يعلق على هذا الموضوع ، لأنه « من صميم شئون الكلية الداخلية » ..

واعتبرت هذا التصريح فى حد ذاته خبرا يستحق النشر ، برغم أنه لم يقل رأيه بصراحة فيما نشرت ، وكتبت الحلقة الثانية من هذه الحملة الصحفية الساخنة ، ضمنتها رأيى الشخصى فيما قاله العميد ، وهاجمت أسلوب إخفاء الحقيقة عن الناس ، ودفن الرأس فى الرمال كالنعام ... الخ .

وبعد أن نشرت أربع حلقات من هذا « المسلسل » المثير — استدعانى أستاذى جلال الحمامصى فى مكتبه بالأهرام ، فشكرنى على هذه الحملة التى شدت القراء حوالى شهر ، ثم طلب أن يعرف تفاصيل معرفتى بهذا الموضوع .

وما أن رويت له ما حدث كما كتبته فى السطور السابقة ، حتى ابتسم ابتسامة عريضة ، كان لها أيامها معنى « عدم الرضا » — وبحنان الأب ، وحكمة المعلم ، وخبرة السنين ، شرح لى وجهة نظره فى ضرورة « التوقف عن النشر » ..

وخرجت من هذه الجلسة ، وقد تعلمت درسا جديدا فى الصحافة ، ملخصه أن الحقيقة ليس لها أبدا وجه واحد . وعلى الصحفى أن يحيط بجميع الخيوط « قبل النشر » ، لا أن يلقى التهم يمينا ويسارا ، ثم ينتظر الرد .

تعلمت أن السبق الصحفى ليس هو كل شىء . فالأهم من ذلك الدقة فى نشر الخبر ، والأمانة فى نقل الوقائع ، واحترام حق كل المصادر فى التعبير

ومن يومها لم أقع فى هذا الخطأ ثانية . وكلما عثرت على خبر ساخن « من إياهم » تذكرت ابتسامة « عدم الرضا » . وعميد كلية الألسن « الغاضب » والدرس البليغ الذى تعلمته من أحد أخطائى ..

أشرف صالح

ألمانيا تبيع باخرتها العلمية

باعت ألمانيا الاتحادية باخرة البحوث « ميتيور » الى حكومة نيوزيلنده لاستخدامها فى دراسة أعماق البحار ..

وقد قامت الباخرة — خلال العشرين عاما الماضية — برحلات عديدة الى مناطق العالم ، فى القطب الجنوبى ، كما درست تقلبات مياه البحر المتوسط فى المنطقة الواقعة بين ايطاليا واليونان ، وحركة أعماق الساحل الشمالى الغربى لافريقيا ..

وقد بلغ عدد العلماء والطلاب الذين ساهموا فى هذه البحوث التى أجريت فى الباخرة نحو ٣ آلاف عالم وطالب .. قطعت خلالها مسافة ٦٥٠ ألف ميل بحرى .. ودرست حوالى ٦٠ ميناء عالميا ..

وسوف تخلف هذه الباخرة العتيقة ، باخرة أخرى حديثة أطلق عليها « ميتيور ٢ » وهى مزودة بالمعدات الحديثة .

أكبر سوق تجارى .. فى المعادى !

تم انشاء اكبر سوق تجارى شامل بمنطقة المعادى .. حيث يفتتحه — خلال الاسبوع الحالى — الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ، والدكتور ناجى شتلة وزير التموين ، والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ..

السوق مقام على مساحة ٤٥٠٠ متر مربع ، ويضم أكثر من ٢٥ منفذا تجاريا ، بالاضافة الى « سوبر ماركت » ومجمع استهلاكى لبيع السلع المدعمة .. كما أنه مزود بثلاجات لحفظ اللحوم والخضر والفاكهة ، ومخزن رئيسى ، بالاضافة الى كمبيوتر ودائرة تليفزيونية مغلقة لمراقبة عمليات البيع ..

كذلك .. يضم السوق مكتبا للبريد ، والتلكس ، ومركزا لتوزيع الصحف العربية والأجنبية ومكتبة ، وأيضا محطة بنزين ..

وسوف تعرض شركات القطاع العام — من خلال هذا السوق الشامل الأقمشة والملابس الجاهزة ..

أشعة تحافظ على الخضراوات !

أعلن فى باريس . إبتكار اسلوب جديد للحفاظ على الخضروات مدة طويلة عن طريق تسليط الأشعة الأيونية مما يجعلها تحتفظ بكافة عناصرها العضوية والفيتامينات الموجودة فيها ..

« شرش اللبن » لسوء التغذية !

بدأ معمل الصناعات الغذائية والألبان فى اجراء دراسات حول امكانية استغلال نفايات المصانع الغذائية مثل « شرش » اللبن فى انتاج مركزات بروتينية . ومواد غذائية جديدة ذات قيمة عالية للمساهمة فى حل مشاكل سوء التغذية ..

يحتوى هذا « الشرش » على نسبة عالية من البروتين ومعروف بقيمته الغذائية العالية .

« الحرنكش » المصرى .. فى الأسبوع الأخضر ببرلين !

هل تعرف « الحرنكش » المصرى ؟

إذا لم تكن تعرفه .. فهو ثمرة صغيرة لونها يميل الى الاصفرار ويشبه الطماطم . وطعمه حمضى !

هذا « الحرنكش » عرضه الجناح المصرى فى الأسبوع الأخضر ببرلين الغربية مع منتجاتنا الأخرى من الخضر والفواكه مثل القلقاس والملوخية والبرتقال والفراولة والعصائر والبهارات .. والبطاطس والبطاطا ..

الغريب أن « الحرنكش » لقى إقبالا شديدا من زوار المعرض خاصة الشعب الألمانى .. وتهافتوا عليه . وظلوا يطلبونه طوال ايام المعرض ..

كيلو الحرنكش .. كان يباع بما يعادل ٤ جنيهات مصرية .. والقلقاس بثلاثة . والبطاطس والبطاطا بأربعة جنيهات .. وكذلك الفراولة والملوخية والباذنجان ..

ويقول زكريا عطية مدير عام الانتاج باتحاد المصدرين والمشرف على المعرض : ان السوق الألمانى يمكن أن يستوعب معظم المنتجات المصرية . وبسعر جيد .. لأن دخل الفرد هناك لا يقل عن ١٥٠٠ مارك ألمانى شهريا .. أى ما لا يقل عن ألف جنيه مصرى .. ولهذا فان القوة الشرائية ممتازة ..

وحتى يمكن تشجيع التصدير الى ألمانيا والدول الأوروبية . لابد من تخفيض تكلفة « النولون » والتغليف .. لأن ذلك يكلف الكيلو الواحد أكثر من جنيه .. خاصة وأن وزير السياحة والطيران المدنى كان قد وعد بتخفيض سعر « النولون » ..

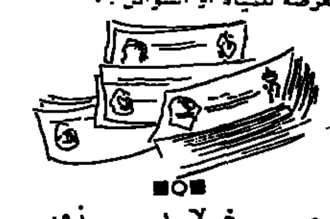
وقال : أن النباتات الطبية والزهور لها سوق ممتاز فى ألمانيا .. ويمكن التوسع فى تصدير هذه المنتجات بأسعار مرتفعة .. ولكن بعد التخلص من رشها بالمبيدات التى تؤثر عليها لسنوات طويلة .

مقر الاسبوع الاخضر الذى أقيم ببرلين الغربية

أوراق نقدية .. معمرة !

تمكن عدد من خبراء أحد مصانع الورق الأنجليزية ، من التوصل الى طريقة علمية جديدة لتصنيع أوراق نقدية متينة لاتبلى مع الزمن ، حتى بعد عشرات السنين ..

النوع الجديد من الورق يعود الى شكله الأصلى عندما يجف بعد تعرضه للمياه أو السوائل ! .



صمغ لا يذوب بالحرارة العالية

ابتكر العلماء السوفيت مادة صمغية جديدة تستخدم فى لصق الزجاج والسيراميك وترميمهما فى أسرع وقت ..

تتميز المادة الصمغية الجديدة بقدرتها على تحمل درجة الحرارة العالية .

عرش الفول فى علائق الكتاكيت !

يقوم معمل تغذية الحيوان والدواجن بالمركز القومى للبحوث بأجراء ابحاث معملية حول استخدام « عرش » الفول المجفف صناعيا فى علائق الكتاكيت حتى عمر عشرة أسابيع ..

وتقول الدكتورة ضياء عبد المتجلى الباحثة بالمعمل : أن عرش الفول يحتوى على نسبة عالية من البروتين ، وقد أثبتت التجارب أنه يمكن احلال هذا « العرش » محل البرسيم من حيث تأثيره على نمو الكتاكيت ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر